

عقيد ليبي: بن قمو وبوخالة شريكا «الناتو» بهزيمة القذافي... والسفير الأمريكي؛ مات إختناقا وهو يحرق ملفات في الغرفة السرية «القدس العربي» تفتح ملف «أنصار الشريعة» وتمكن «القاعدة» في ليبيا



سفيان بن قمو

جديدة نسبت تورطه في عمل إرهابي؛ وبالنسبة ليو ختالة فإن الزج باسمه في الهجوم على القنصلية في بنغازي قبل حوالي العام هو محض افتراء، فقد أثبتت التحقيقات أنه حدث عرسي وكل الناس تعرف ذلك. والسفير «كوس» مات من الاختناق من خلال الأوراق التي كان يحرقها في الحجرة السرية في السفارة أثناء الهجوم ولو كان الثوار بالفعل يريدون قتله لما قاموا بإساعفه إلى المستشفى.

هذا سيقف الباب أمام احتمالات عديدة لن نستبعد منها عمليات ملاحقة ربما تذكرنا بتلك العمليات التي تقوم بها أمريكا ضد من تصنفهم بإرهابيين في كل من اليمن والباكستان. ويبقى انتظار رد الحكومة الليبية على الخطوة الأمريكية التي لا بد أن تتعامل مع اتهام بيده الخطورة لمجموعة من مواطنيها الليبيين. الكاتب الصحافي علاء التواتي يقول: أنصار الشريعة وجه من وجه القاعدة هم وراء كل الجرائم هم قتلوا صديقي الفنان أنيس الجهاني.. لقد ابتهجت بهذا القرار وهم من قتلوا المحامي عبد السلام السماري. أما العقيد في جهاز الأمن الليبي وأقدم ضابط بحث جنائي في ليبيا جمعة المشرى له رأي آخر: من الواضح للجانب أن الحكومة الأمريكية تلعب على الحبلين ولا تريد أن تساعدهم على قيام دولة ليبيا الجديدة، والدليل على ذلك وضع هذه الحكومة لتصبح في ليبيا من موقوف مرجحة مع الثوار وقيادتهم، فسفيان بن قمو هو أحد قادة الجيها من الذين خاضوا المعارك لإسقاط النظام القذافي المستبد، والأمر نفسه ينطبق على الناشر أحمد بوختالة، هؤلاء الرجال - يضيف المشرى - كانت مستحكمة مع القذافي وليست مع الدولة الليبية ولا مع الشعب الليبي وهم من ثوار الجيهاات القذافيين. ويضيف المشرى: إذا كان قمو وبوخالة هما إرهابيان دوليان كما وصفتهما أمريكا فإين الاتهامات؟ لماذا لا تتقدم بها بشكل رسمي للدولة الليبية؟ الاتهامات التي تتداول كل يوم ليس لها أساس من

وقوات مشاة البحرية. وتكررت المشاهد نفسها التي وقعت في جمعة إيفاد بنغازي فقام المظاهرون بحرق عدد من مقرات الجماعة ونهب ما فيها من محتويات. تقول فاطمة الدرسي ممرضة بمستشفى الجلاء جماعة أنصار الشريعة محترمون وكنا نشعر بالآمان حين كلفوا بحماية مستشفى الجلاء وقصوا على الحرميين. اليوم بعد أن تركوا المكان انظر ماذا ترى تتعرض لأذى وسب وضرب من المستهترين الذين هم في غالب الأحيان من دون وعي. محمد شاب يمتطي دراجته النارية استوقفناه في شارع دبي سألناه ما رأيك في اعتبار أمريكا أنصار الشريعة إرهابيين: سرعا قال وبحماس: مجرمون هم من يتلقون الشريعة والجيها هم القاعدة، اطلب من الله أن يخلصنا منهم عما قريب. يقول جمعة التاوري وهو من سكان مخيم النازحين من مدينة تاورغا في منطقة الحليس غرب بنغازي إن جماعة عناصر أنصار الشريعة قاموا بزيارة المخيم وقدموا المساعدات الإنسانية لقائمتيه. يقول الكاتب الصحافي بشير زعيبة، لا شك أن تطورات خطيرة في المشهد الليبي تحدث لأول مرة أي أنها المرة الأولى التي تصف فيه جماعة ليبية كحركة إرهابية. هذا التطور سيدخل ليبيا ضمن ساحة العمليات الدولية ضد الإرهاب الدولي ما سيكون له بالضرورة تداعيات على الأرض، سيما إذا نظرنا إلى معطى اتهام أنصار الشريعة بالضلوع في عملية الهجوم على القنصلية الأمريكية ببنغازي، أن

سيارات التويوتا «الفجعة» كما يسمونها في بنغازي أو السيارات الصغيرة أو فوق بنايات عامة أو حتى فوق منازل، وطبعاً فوق مقرات الجماعة «العلاجية» والتوعية الدينية، وقبل فترة ليست بعيدة وتحديدًا في 11 ايلول/سبتمبر الماضي وفي ذكرى تفجيرات أبراج أمريكا والتي تصادف أيضا تفجير السفارة الأمريكية في بنغازي ومقتل السفير، شهدت مدينة بنغازي استعراضا علينا لعناصر أنصار الشريعة وقصهم وقصصهم وأعلامهم وسياراتهم جالوا المدينة وقاموا بالتجمع حول مقر السفارة الأمريكية في عمق المدينة لفترة وجيزة ثم عادوا لأرجهم. الصدام الأول بين الشارع البنغازي أي شارع مدينة بنغازي وجماعة أنصار الشريعة اندلع فيما عرف بجمعة إيفاد بنغازي (12 ايلول / سبتمبر) حيث خرج الآلاف لاحتفال بوجوه تشكيلات برنونا غير شرعية في مدينتهم، فقاموا بدهم عدد من مقرات تلك الكتل، بنغازي مفرقة جماعة أنصار الشريعة في منطقة البرية وهو من تكبر وأعرق أحباء بنغازي وقد تعرض للقر والتخريب والحرق. ويقول شهود عيان أن بعضاً من أهالي «حسي رأس عبيدة الذي تحول إلى ساحة قتال انضموا إلى قوات الصاعقة في قتال جماعة أنصار الشريعة». هذه الحادثة كانت فاصلة في تحديد توجه وقاعة كثير من سكان مدينة بنغازي ضد جماعة أنصار الشريعة على اعتبارهم في هذه الواجهات جهروا بعدائهم للجيش الليبي المنتم في قوات الصاعقة

بنغازي - «القدس العربي»
من جابر سلطان:
وانت تتجول في شوارع بنغازي ستصادفك لافتات تحمل توقيع أنصار الشريعة.. إما تنبهك لوجود مطبات، أو تطلب منك أن تهدي من سرعة سيارتك أو تقول لك أحذر أمامك منحنى خطير. ويمكن أيضا رصد لافتات أخرى تدل على عيادات مجانية لأنصار الشريعة تعالج مس الجنون والحجامة والحسد مجاناً. وأيضا عيادات معالجة الأمراض السيارة، وأخرى لدعم الأسر المعوزة. وفي حي آخر ستفاجئك صورة كبيرة لأسامة بن لادن تجمعهم مع أحد المقاتلين الليبيين الشهداء ويظلمهم معا علم القاعدة. أيضا في الجامعات ستواجه لافتات كبيرة تحث على الحجاب وتحض على غض البصر وتودع تارك الصلاة وكلها بتوقيع أنصار الشريعة. بعض اللافتات لا تسلم من خربشات يعلن أصحابها عن رفضهم لهذه الجماعة. ليس هذا فحسب فمدخل مدينة بنغازي الغربي تسيطر عليه جماعة أنصار الشريعة وتتخذ هويات الداخلين والخارجين للمدينة وكذلك تقوم بنفقتين السيارت وحوادثها ولم تسجل عليهم أية تجاوزات تجاه عابري هذه البوابة. علم الجماعة، وهو نفسه علم القاعدة، يصادفك في كل مكان، مرفرفاً فوق

ربط قبوله الترشح بـ «موافقة القوات المسلحة» السياسي يطالب الجيش بـ «القوة والحزم» خلال الاستفتاء على مشروع الدستور



وزير الدفاع المصري عبدالفتاح السيسي

القاهرة - الأناضول: طلب وزير الدفاع المصري عبدالفتاح السيسي الأحد، خلال تأمين الاستفتاء على مشروع الدستور، يومي الثلاثاء والأربعاء المقبلين، وجاءت تصريحات السيسي خلال نقده الاستعدادات النهائية لوحدات القوات الخاصة من الصاعقة والمقاتل المشاركة في تأمين المقار والمجان الانتخابية، بحسب الصفحة الرسمية للمتحدث العسكري على موقع «فيس بوك»، وهي التصريحات الثانية له خلال يومين. وخلال كلمة له يبدوة تثقيفية للضباط، ربط السيسي قبوله خوض الانتخابات الرئاسية، المتوقع إجراؤها العام الجاري بـ «موافقة القوات المسلحة» على تلك الخطوة، بحسب صحافيين مصريين حضروا الندوة.

من جهته قال قيادي في التحالف الوطني لدعم الشرعية ورفض الانقلاب، «الداعم للرئيس المصري المعزول محمد مرسي» إنهم سيظهرون ضد الاستفتاء على مشروع الدستور بالتزامن مع إجرائه، يومي الثلاثاء والأربعاء المقبلين، بعيدا عن مراكز التصويت، وقال إمام يوسف، عضو الهيئة العليا لحزب «الأصالة» (إسلامي) أحد مكونات التحالف إن «التحالف دعا إلى فاعليات حاشدة بعيدا عن مراكز التصويت كحق دستوري وقانوني لرفض هذا الاستفتاء».

الجربا: لا مستقبل للاسد... وطهران ترفض مشاركة «مشروطة» في جنيف «اصدقاء سوريا»: أي انتخابات رئاسية للنظام لاغية



من اليسار: احمد الجربا ورئيس الائتلاف السوري مع وزراء خارجية فرنسا وإيطاليا ومصر وأمريكا خلال اجتماع «اصدقاء سوريا» في باريس امس

ولوطن من مقاتلي تنظيم «الدولة الإسلامية»، أنزلوا امس علم «الجيها الإسلامية» على معبر تل أبيض الحدودي، بعد اشتباكات عنيفة دارت السبت بين مقاتلي الطرفين. وقالت الدول الـ 11 التي تدعم المعارضة السورية في بيان اثر اجتماع في باريس «تطلب فوراً من الائتلاف الوطني التعامل بايجابية مع الدعوة التي تشكلت وقد المعارضة السورية التي وجهها الامين العام للأمم المتحدة» وحذرت من أنها ستعتبر أية انتخابات رئاسية ينظمها النظام ويكون بشار الأسد مرشحاً فيها، لاغية. وحثت الائتلاف الوطني السوري على «قول دعوة الأمين العام للأمم المتحدة لتأييد وقد المعارضة السورية». واعتبرت مجموعة «اصدقاء سوريا» أن «فكرة إجراء انتخابات رئاسية ينظمها النظام ويكون بشار الأسد مرشحاً فيها، تعتبر تناقضا تاما مع مسيرة جنيف 2 وهديتها المتشعل في تنفيذ عملية انتقال ديمقراطية عن طريق التفاوض». ووصفت مجلة إفران من هذا النوع بـ «المهزلة» بغية إبقاء عمل في السلطة، تحثير الأمم المتحدة أنه ارتكب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية، ليس من

عواصم - وكالات: حضت مجموعة «اصدقاء سوريا» الائتلاف الوطني السوري المعارض على المشاركة في مؤتمر جنيف 2 في شأن الأزمة السورية المقرر بعد أيام في سويسرا، فيما أعلن وزير خارجية الإيراني محمد جواد ظريف الأحد أن بلاده ترفض أي دعوة «مشروطة» للمشاركة في مؤتمر جنيف 2 لحل الأزمة السورية، وأنها لا تسعى للحصول على دعوة. وواصل ظريف الأحد إلى لبنان حيث عقد مؤتمرا صحافيا قال فيه «إذا وجهت لنا دعوة غير مشروطة مسبقا سنشارك في أعمال هذا المؤتمر، لكن في المقابل نحن لا نسعى إلى تلقي مثل هذه الدعوة». وأضاف «الرسالة التي نوجهها إلى القيمين على أعمال جنيف 2 لا يفهموا المجال للروى والوقف السياسية التي من شأنها أن تعقد الألية المؤدية إلى انضاج الحل السياسي في سوريا»، معتبرا أن هذا الحل «هو الوحيد المتاح لازمة السورية». جاء ذلك فيما توصلت الاشتباكات، امس الأحد بشكل متقطع بين مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام «داعش»، وعناصر «الجيها الإسلامية» في مدينة الرقة، شمالي سوريا.

رئيس الشاباك الإسرائيلي الأسبق يقطع زيارة للدمارك خشية اعتقاله بتهمة ارتكاب جرائم

الناصرة - القدس العربي - من زهير أندروس: رئيس الشاباك الإسرائيلي الأسبق كرمي غيلون قطع زيارة للدمارك، يوم امس الأول، السبت، وخرج منها على عجلة في أعقاب تقديم دعوى قضائية ضدته بارتكاب جرائم تعذيب وحشية ضد المعتقلين الفلسطينيين. ومع وصول غيلون لكويتناغن للمشاركة في مهرجان للأفلام تنظمه منظمة يهودية، تقدمت منظمة مناصرة للفلسطينيين بدعوى قضائية ضدته في إحدى محافظات الدمارك، وطلب اعتقاله، وحينما بلغ ذلك حزم أمتعته على عجلة وغادر الدمارك، لكن بموازاة ذلك رفضت المحكمة الدعوى بإدعاء عدم وجود أدلة كافية. كما كانت قد رفضت دعوى مماثلة عام 2002 قدمها عضو برلمان دماركي إلى جانب عدد من ضحايا التعذيب.

محكمة بريطانية تمنح أموالاً جمعها «إرهابيون» لمنظمة خيرية إسلامية

لندن - يوبي اي: أمرت محكمة بريطانية بمنح آلاف الجنيهات الإسترلينية التي جمعها «إرهابيون» انتحروا صفة جامعي تبرعات، لصالح منظمة خيرية إسلامية بالملكية المتحدة. وقالت صحيفة «ميل أون صندي»، امس الأحد، إن المحكمة أمرت 6 منظر في إسبانيا سجنوا بعد إدانتهم لمشاركة في «مؤامرة» تستهدف تخيبة المواصلات في لندن، بتسليم 33 ألف جنيه إسترليني قاموا بجمعها من خلال التبرعات. وأضافت أن المتطرفين الـ 6، الذين صدرت بحقهم أحكام سجن تصل إلى 18 عاماً، جمعوها للتبرعات في مدينة بيرمنغهام واحتفظوا بمعظم الأموال لتمويل مخططاتهم «الإرهابية».

33 قتيلا في تفجيرين واغتيال إمام سني في الموصل المالكي: الجيش العراقي لن يهاجم الفلوجة

بغداد - وكالات: وعد رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي الأحد بعدم شن هجوم عسكري على الفلوجة لتجنب المدينة مزيدا من الدمار. وقال انه سيمنح رجال العشائر السنة مزيدا من الوقت لطرده المسلحين المرتبطين بتنظيم القاعدة. وقال المالكي في مقابلة انه يريد أن ينهي وجود هؤلاء المتشددين دون إرثقة دما لأن أبناء الفلوجة عاشوا كثيرا في إشارة إلى الهجمات المدمرة التي شنتها القوات الأمريكية لطرده المدمرة عام 2004. وأعلن قائمقام قضاء الطوز في محافظة صلاح الدين، الأحد، بأن 33 شخصا على الأقل سقطوا بين قتيل وجريح بتفجيرين متعاقبين قرب ملعب في قضاء الطوز شرق تكريت في المحافظة. وقال قائمقام طوز خرماتو شلال عبدول إن «سيارتين مفخختين مكوّنيتين بالقرب من

شأنها إلا تاجح النزاع وتعزيز خطر تقسيم البلاد. وحذرت من أنه «إذا جرت هذه الانتخابات فستعبرها لاغية وباطله تماما». وادانت وجود مقاتلين اجانب في سوريا، سواء أكانوا من المقاتلين إلى جانب النظام مثل حزب الله وغيره من القوات الموالية من إيران، أم من المقاتلين ضمن مجموعات المنطقة». وطلبت بانسحاب المقاتلين الاجانب الفوري من سوريا، ودعت المجتمع الدولي إلى «التفكير في خطوات سياسية واقتصادية من أجل دفع الجناح العسكري لحزب الله، الذي يعتبر منظمة إرهابية، والانسحاب من سوريا». واعلن رئيس الائتلاف الوطني السوري المعارض الأحد في ختام اجتماع اصدقاء سوريا «الاتفاق ان لا مستقبل للاسد» في سوريا. وقال احمد الجربا في مؤتمر صحافي مع وزير الخارجية الفرنسي لوران فاربوس «هم صا في هذا الاجتماع اليوم أننا إتفقا ان لا مستقبل للاسد ولا لعائلته» في سوريا.

تنسيق عملياتي برعاية الأمير سلمان في ليبيا وشمال سوريا والأنبار الأمير بندر في رحلة «علاجية» لواشنطن يستغلها لإنهاء «الحد» وإعادة التنسيق مع أمريكا

الميداني لفصائل المعارضة السورية من النمط الجهادي ونتهى بالإنفراج النسبي الذي تشهده ساحة لبنان. السائلة لها علاقة بما وصفه وزير الخارجية الأردني في مباحثته مع مسؤولين فلسطينيين الأسبوع الماضي بعودة محتملة «للمبادرة العربية» للسلام، التي تحمل توقيع واسم الملكة العربية السعودية والتي ستتقل الرياض عبرها إلى مستوى التأثير في عملية المفاوضات بين تل أبيب والفلسطينيين في سياق «مقايضة» سياسية ودبلوماسية أنجزها كيري خلف الكواليس وفي طريقها للتقدم والنمو بقوة بالواقع السياسي في المنطقة. ليس سرا في السياق أن الرئيس محمود عباس وعضو الأوضح الدبلوماسي والقيادي الفلسطيني المعروف الدكتور ريجي حلووم لـ «القدس العربي» يبحث عن «غطاء عربي» يوفر له مظلة آلية تنازلات محتملة تقترضها مسودة إتفاقية الإطار التي تعتمدها تقريبا، وتم الإتفاق عمليا على أن تشكل المبادرة العربية والتي هي سعودية في واقعها المظلة التي يطلها عباس مما ساهم في ترتيب اللقاء

عمان - «القدس العربي»
من بسام البدارين:
قد تشكل «رحلة علاجية» وشبكة يفترض أن يقوم بها الأمير السعودي بندر بن سلطان إلى الولايات المتحدة الأمريكية مدخلا مستحدا لإعادة إنتاج المشهد المتوتر والمزوم بين المملكة والسطن على قواعد عمل ونهايات طازجة تؤكد مصادر «القدس العربي» أنها الآن مرحليا تحت الإختبار. هذه الزيارة وإن كانت لافتتها علاجية تماما تستشك في حال انضاجها وإنجازها فرصة لانها حالة «الحد» السعودي وإعادة الجلوس بعد سلسلة مستجدات على صعيد العلاقة بين البلدين تضحيت وبسرعة بعد وفاة وزير الخارجية الأمريكي جون كيري الأخيرة وقلق اللحظة الفرنسية التي نقله إليها عام 2004. ويرى الفلسطينيون بأن شارون ترك خلفه سجلا وافيًا من جرائم الحرب ضد الإنسانية التي ارتكبها بحقهم وقتل فيها الأطفال والأساء والشيوخ. (تفاصيل ص 6 وراي القدس ص 19)

احتفالات في عين الحلوة... و«هيومن رايتس ووتش» تستنكر عدم محاكمته الفلسطينيين يصفون شارون بـ «المجرم» ويتذكرون المجازر التي ارتكبها بحقهم

رام الله - الناصرة - «القدس العربي»
من وليد عوض وزهير أندروس:
استذكر الفلسطينيون خلال اليومين الماضيين الجرائم التي ارتكبها رئيس الوزراء الأسبق آرئيل شارون جراء إعلان وفاته السبت بعد غيبوبة استمر بها لمدة 8 سنوات. وأعاد نيبا وفاة شارون السبب الذي يذكره الفلسطينيون مجرزة صبرا وشاتيلا التي يعتبر المسؤول الأول عن ارتكابها خلال اجتياح قوات

اليمن: أحزاب سياسية تنفي صلتها بحملة لإسقاط الحكومة... وقتلى وجرحى في هجمات



جنود يمنيون في نقطة تفتيش بالقرب من منطقة النزاع بين الحوثيين والسلفيين بصعدة

تنصيب الشيخة حسينة لرئاسة حكومة جديدة في بنغلادش

■ دكا - أدت الشيخة حسينة واجد الأحد اليمن الدستورية لتتولى منصب رئيس الوزراء في بنغلادش للمرة الثالثة، وذلك بعد أسبوع واحد من فوز الائتلاف الحاكم بقيادة حزبها «رابطة عوامي» في الانتخابات التي شهدت أعمال عنف وقاطعتها المعارضة.

وأدت حسينة اليمن الدستورية أمام الرئيس محمد عبد الحميد في قصر الرئاسة مع حكومتها الجديدة المكونة من 29 وزيراً و17 وزير دولة واثنين من نواب الوزراء، لتتولى الإدارة الجديدة السلطة لخمسة أعوام.

ولم يجر بعد توزيع الحقايب الوزارية. وتضم حكومة حسينة أعضاء من حزبها وحلفاء الائتلاف الحاكم وحزب «جاتيو بارتى» المعارض بزعامة الحاكم العسكري سابقاً حسين محمد إرشاد.

وقال ساسة حزب رابطة عوامي إن حسينة اختارت عضوين من حزب جاتيو بارتى، الذي حصل على 33 مقعداً من إجمالي 300 مقعد في البرلمان في الانتخابات التي جرت في الخامس من كانون ثان/يناير الجاري، لتشكل «حكومة إجماع».

وحصد حزب رابطة عوامي 232 مقعداً برلمانياً في الانتخابات التي قاطعها تحالف المعارضة بزعامة رئيس الوزراء السابقة خالد ضياء. وكانت المعارضة، بقيادة حزب بنغلادش القومي، قد طالبت الحكومة بالغاء الانتخابات التي وصفها بأنها «هزلية» وتعيين إدارة غير حزبية لتجري انتخابات جديدة بالغة.

ولقى ما لا يقل عن 20 شخصاً حتفهم في أحداث عنف ترتبط بالانتخابات، حيث حاول نشطاء المعارضة وقف التصويت.

وتولت حسينة منصب رئيس الوزراء مرتين سابقاً: من عام 1996 إلى 2001، ومن 2009 إلى 2014.

نائب أردوغان: سمنع تشكيل دولة مصفرة ضمن المؤسسة القضائية

■ أنقرة - الأناضول: قال نائب رئيس الوزراء التركي للشؤون الاقتصادية، علي باباجان: «إن الجماعات الدينية جزء من النسيج الاجتماعي، ولكن من غير المقبول ذهابها أبعد من مسائل التنشئة والتربية، أو البدء بتوجيه من ساهمت في تنشئتهم، في إطار أجندات وأهداف مختلفة، من خلال آلية معينة من الرقابة، لاسيما الموظفون منهم في بعض المؤسسات».

جاء ذلك خلال مقابلة أجراها مع القناة الأولى في التلفزيون التركي الرسمي، تطرق خلالها إلى الأضرار الاقتصادية، التي أعقبت الحملات الأمنية بخصوص مزاعم الفساد في 17 كانون الأول/ديسمبر الماضي.

وأوضح باباجان: «إن القضاء من مستقل، واستقلالته ينبغي أن تكون في إطار القانون، وليس من المقبول استغلال استقلالية القضاء في إطار أهداف الجماعة».

وطأن «باباجان» الأساطير الاقتصادية والمالية أن المخاوف من التغيرات التي طرأت على سعر صرف العملة البالغ فيها، مشيراً أن ارتفاعه أو انخفاضه يجنب خسائر أكبر في نواح اقتصادية أخرى، مشبهاً ذلك بالوسادة الهوائية، التي تنطلق في الساعات المحيطة بالسائق من أضرار جسيمة عند وقوع أي حادث، وأكد أن الأضرار التي تسببت بالاتقاع التركي، جراء التطورات الأخيرة، ليست بالأثار الدائمة.

وأوضح: «إن الممكن أن يُستهدف أحد رجال الأعمال في تركيا من قبل كيان ضمن مؤسسة القضاء، وسيتعقب اتحان تدابير بحق ممتلكاته، وهذا يمكن أن يكون في إطار غايات وأهداف هذا الكيان، وذاك وضع خطر للغاية، وينبغي تحطيمه، وإن العمل على قانون المجلس الأعلى للقضاء والذين يعينون، وبإثبات الجهود وتنصيب في إطار تجنب وقوع مثل ذلك، وعدم تكرار هذا الوضع، مشدداً على أن الحكومة التركية ستعمل ما بوسعها لمنع مثل هذه الكيانات، من خلال إيجاد آليات خفية من شأنها الأضرار بالاستقرار السياسي والاقتصادي للبلاد».

وبين نائب رئيس الوزراء التركي أن قيمة أسهم شركات الائتلاف العام شهدت تراجعاً بقيمة 49 مليار و344 مليون دولار منذ بداية الحملة الأمنية وحتى 27 كانون الأول/ديسمبر الماضي، إلا أن الوضع تحسن منذ ذلك التاريخ وحتى اليوم، إذ حققت قيمة الأسهم المتكورة ارتفاعاً بقيمة 12 مليار دولار، وأشار إلى أن قيمة السيولة النقدية التي خرجت من تركيا حتى تاريخ 27 و26 من الشهر الماضي بلغ 300 مليون دولار، ومنذ ذلك التاريخ وحتى يوم الجمعة الماضي عاد 250 مليون دولار.

ونفى وجود أي عمليات تصفية أعمال لأي جهة استثمارية، وأكد أن الأمر منحصراً في تجميع هذه الجهات باعادة تقييم أصولها وفقاً للمخاطر المحتملة، مشدداً على أن الوضع عموماً أفضل بمرور هذه المظار.

وشدد «باباجان» على ضرورة أن يكون تحرك المدعين العامين والقضاة في إطار الدستور، والقوانين، وما يملبه ضميرهم، ووفق معايير القوانين الدولية، «إلا فإن أي قرار يتخذونه خارج ذلك، أو بدوافع مختلفة، أو لغايات أخرى، فإننا سنكون مضطرين لنقول لهم «قفوا»، نعم القضاء مستقل، لكننا لن نغض الطرف عن تشكيل دولة مصفرة، ضمن المؤسسة القضائية».

الاتحاد الأوروبي يرفض تهديدات بريطانية بإعادة صياغة قواعد الهجرة

■ لندن - د ب أ: صدرت بروكسل في ردها على محاولات المملكة المتحدة كبح الهجرة إلى الاتحاد الأوروبي حيث أعلن قادة البرلمان الأوروبي أن القواعد المنظمة لحرية التنقل غير قابلة للمناقشة بشكل كامل، وأوضحوا أنه سيتم منع محاولات تغيير تلك القواعد، وفقاً لتقرير إخباري الأحد.

وذكرت صحيفة «ذي جارديان» البريطانية في عددها الأحد أنه في أحدث رد على دعوات ساسة بريطانيين بنقض معاهدات الاتحاد الأوروبي وإعادة صياغة واحد من مبادئه الأساسية، قال رئيس البرلمان الأوروبي مارتين شولتس إنه على الرغم من أنه يأخذ مطالب المملكة المتحدة بإجراء إصلاح للاتحاد الأوروبي «بكل جدية» فإنه لا يوجد مجال لن يوافق البرلمان على إعادة فتح البرلمان للقواعد المنظمة لحرية التنقل.

وقال شولتس، وينتمي للحزب الاشتراكي الديمقراطي الألماني، إنه يرغب في رؤية خطط رئيس الوزراء البريطاني نيكolas كاميرون من أجل إصلاح الاتحاد الأوروبي كما إنه يرغب في أن تظل بريطانيا ضمن الاتحاد الأوروبي لتتمكن سياسة في كل شيء من تغير المناخ إلى السوق الموحدة وسياسة التنمية، بحسب التقرير.

وأضاف شولتس أنه «نظراً لنقاش بشأن حرية التنقل، والذي لا يحدث فقط في المملكة المتحدة لكن في العديد من الدول الأعضاء، فإن مبدأ حرية تنقل الأشخاص ظل من بين أعظم النجاحات التي حققها الاتحاد الأوروبي، وهو مبدأ أساسي وغير خاضع للنقاش بعد الآن أكثر من إعادة النقاش بشأن مبدأ حرية تنقل البضائع أو الخدمات أو رأس المال».

وشدد على أن تغييرها في معاهدة الاتحاد الأوروبي «يحتاج لدعم كامل ومصادقة كل الدول الأعضاء».

وتخفف بريطانيا من تدفق المهاجرين من دول أوروبا الشرقية عليها في وقت بدأ الاقتصاد البريطاني في التعافي من عوارض العالمة مؤخرا.

يشار إلى منطقة «العشش» القريبة من قاعدة مسعر «العند» الواقع بمحافظة لحج، شهدت حالات عديدة لاستهداف قيادات في الجيش، أسفر بعضها عن مقتل عدد منهم باستخدام عبوات ناسفة، ونسبت بعض العمليات لتنظيم القاعدة الذي أعلن مسؤوليته العام الماضي عن بعض تلك العمليات.

المواجدة في المنطقة، ما أسفر عن مقتل وجرح العشرات أعليهم جنود. ثم قاموا بضيقة وأبلغوا جنود الشرطة المتواجدين في المنطقة، وتبين أنه يحمل ثلاث عبوات ناسفة، ووفقا للشهود فقد نقلته الشرطة إلى القاعدة العسكرية في المنطقة القريبة من السوق للتحقيق معه.

من جهتها قالت مصادر طبية في المستشفى الحكومي الوحيد بالشحر إنفا لم تستقبل مصابين حتى نفس التوقيت. وتشهد منطقة الشحر الحظرة لحاقفة حضرموت منذ إعلان قبائل حضرموت ما يعرف بالهبة الشعبية، أواخر الشهر الماضي، أعمالاً هجومية بين وقت وآخر ضد الجيش والنفط العسكرية

يوم 14 يناير 2014 في مسيرات حاشدة في مختلف المديرات والمخاطبات لسحب ثقة حكومة الوفاق الوطني. وقالت الحملة «إنها جاءت من أجل تحقيق الحلم الذي خرج من أجله كل اليمنيين في فبراير 2011 والمتشغل في الدولة المدنية الحديثة التي يسودها العدل والمساواة والحريات العامة».

ونقلت وكالة الأنباء اليمنية الرسمية «سبأ»، عن عدد من القوى السياسية من بينها حزب المؤتمر الشعبي العام، وأحزاب التحالف الوائيلية له، وجبهة إنقاذ الثورة، إعلانها «عدم صلتها بالحملة الشعبية لإسقاط الحكومة التي يجري التحضير لتنفيذها في 14 من شهر كانون الثاني/يناير الجاري».

وعبرت الأحزاب عن «رفضها المطلق لأية فعاليات تسعى إلى خلق أزمات ولا تخدم روح الإصلاح والوفاق»، إلا أنها طالبت الحكومة «بإيقاف بواجبها الوطني في حماية الأمن والتصدي لأي عمل تخريبي يستهدف أمن ومكتسبات ومؤسسات الوطن والقيام بحاربة الفساد». ودعت كافة القوى السياسية والإجتماعية ومنظمات المجتمع المدني للوقوف أمام تلك الدعوات «المشوهة التي تسعى إلى خلق فتنة وإثارة العنف، واتاحة فرصة للفوضى الإرهابية للإضرار بالوطن والمواطن».

وذكر أن إعلان الأحزاب اليمنية موقفها من الحملة الشعبية مع انتشار كثيف اليوم لعناصر من الجيش والجيوش في شوارع العاصمة صنعاء، مدججة بأسلحتها الرشاشة مع انتشار ممانئ بالمدن الرئيسية في اليمن.

وكانت وزارة الداخلية اليمنية وجهت مذكرة اعتقال بحق اللجنة التحضيرية الخاصة بحملة «إنقاذ» الداعية إلى إسقاط حكومة الوفاق.

وقالت منسقة الحملة، نورا الجروي، في تصريح، إن وزير الداخلية عبد القادر فحطان، حذر منكرة لا اعتقال اللجنة الخاصة بالحملة.

وعدت الحملة الوطنية لإفقاد وحماية اليمن، «أبناء شعبنا اليمني، الخروج في

لاغراض عسكرية فليس لديهم أي قاعدة من هذا القبيل يديرون منها عليهم.

ومن غير الواضح ما إذا كانت الوكالة قد أثارت المبر بالفاعل مع إيران التي يتعين أن توافق عليه. وقد يشير تكتيف أنشطة لوكالة الطاقة الذرية الجدل داخل الجمهورية الإسلامية التي سبق أن اتهمت الوكالة ومقرها فيينا بالعمل كوكالة مخبرات يديرها الغرب وبترسيب معلومات سرية للخصوم يسعون إلى تقويض برنامجها النووي.

لكن العلاقات تحسنت منذ انتخاب حسن روحاني للعدلت نسيان رئيسا للبلاد في يونيو حزيران من هذا الطريق أمام تحسين العلاقات الدبلوماسية مع الغرب في وقت لاحق من العام.

وقال دبلوماسي غربي في العاصمة النمساوية التي تعتقد أن ذلك سيكون حساسا، يجب أن ينظر إليه كنتيجة مباشرة طبيعية للزيارة اليومية (للمواقع). إذا وجد الفريق هناك كل يوم فيجب أن يكون نديا متعبا».

يجيء تكتيف أنشطة وكالة الطاقة الذرية في إطار اتفاق انتقالي بين إيران والقوى الست الكبرى ومفتشوها هم المناطق التي يستمر ستة طهران من جانبها بالاتفاق الذي يستمر ستة اشهر لوقف أنشطتها النووية الحساسة.

وتقول الوكالة التي تحلل ماذا سيحدث هذا فيما يتعلق بالتكاليف والقوة البشرية الإضافية لكن

إيران تنفي فتح مكتب مؤقت للوكالة الدولية للطاقة الذرية في طهران

ومن المتوقع أن يعقد مجلس محافظي الوكالة الذي يضم 35 دولة اجتماعا استثنائيا في أواخر كانون الثاني/يناير لبحث العمل الإضافي للوكالة بموجب الاتفاق بين إيران والوكالة المتحدة وفرنسا والمانيا والصين وروسيا وبريطانيا.

وكان دبلوماسيون قالوا الشهر الماضي أن الوكالة قدرت بموعد مؤقت لكن من المتوقع نمو خمسة ملايين يورو وأن جزءاً من هذا المبلغ ستطهله مساهمات دولة عضو متوقعة.

ووافقت إيران على وقف أكثر أنشطتها النووية الحساسة وهو تخصيص اليورانيوم المركزي المستخدمة في تخصيب اليورانيوم محدود المقويات التي تضر باقتصادها العتمد على النفط.

ولضمان قيام إيران بهذه الخطوات ستزور الوكالة مختبر وفوردو بشكل يومي مقارنة بزيارة واحدة أسبوعياً في الوقت الحالي. كما ستفتش المنشآت التي تجمع فيها إيران أجهزة الطرد المركزي المستخدمة في تخصيب اليورانيوم.

وشدد الدبلوماسيون على أن مكتب الوكالة في إيران لن يكون متعباً أليماً آخر كما لو وجد في طوكيو وتورونتو لكن ربما يتم مشايراً محمد جواد ظريف، وجه دعوة مفتوحة إلى وزير خارجية الاتحاد الأوروبي، كاترين أشتون، لزيارة طهران.

لم تحط تفاصيل بعد. ولا يزال من غير الواضح متى سيبدأ التفتيش لكن دبلوماسيين يقولون أن الموعد المستهدف في وقت لاحق هذا الشهر.

ولدى الوكالة الدولية للطاقة الذرية ما بين فريقين إلى فريقين يتألف كل منهما من مفتشين اثنين على الأرض في إيران في كل أيام العام المقبل فعلى اليمين وفي فناء لكن من المتوقع أن يزيد عدد العدد الآن. وقال دبلوماسي آخر مقيم في فيينا «فريق آخر على الأقل سيغيبون أن يكون هناك».

وقال دبلوماسيون معتمدون لدى الوكالة أن المكتب في إيران قد يساعد في تدليل القضايا الدارزية ذلك الخاصة بالامداد والنقل المتعلقة بالقيام بعمليات تفتيش أكثر تواتراً لموقعي نظن وفوردو الإيرانيين للتخصيب ومشتات أخرى.

وقد يخفف ذلك على سبيل المثال من الوقت والمال الذي ينفق على السفر من إيران واليه ويسهل كذلك التعامل مع المعدات المتخصصة. وقال احد الدبلوماسيين «سيجعل (أنشطة

وتنفي إيران الاتهامات الغربية بأنها تسعى إلى حيازة قدرات أسلحة نووية قادرة منها تخصب اليورانيوم لتغشيل محطاتها للطاقة النووية. لكن هذه المادة يمكن استخدامها لتوفير القلب الانشطاري للقفبية النووية إذا جرى تخصيبها إلى مستوى أعلى.

كابول: قتيان وعشرون جريحاً في هجوم على حافلة للشرطة

كابول صباح الأحد، فيما ارتفعت حصيلة الضحايا إلى قتييلين و20 جريحاً.

وذكرت قناة (طلوع) أن انتحارياً على دراجة هوائية فجر نفسه قرب حافلة تقل عناصر من الشرطة في طريق عودتهم من معملهم، ما أدى إلى مقتل شرطيين وإصابة 20 شخصاً بجروح. وقد تبثت حركة طالبان مسؤولية الهجوم.

وكان أفيد في وقت سابق أن 6 عناصر بالشرطة أصيبوا بجروح في التفجير.

وقال المسؤول في شرطة كابول الجنرال ظاهر ظاهر، إن عدداً من المدنيين صدمت قواهم قرب موقع التفجير أصيبوا بجروح طفيفة. ويهاجم طالبان باستمرار رموز السلطة في العاصمة الأفغانية.

أخربين أصيبوا بجروح هم «سنة شرطيين وأربعة عشر مدنياً، وتبين الهجوم متمردو حركة طالبان. وقال المتحدث باسم الحركة ذبيح الله مجاهد لوكالة فرانس برس «اليوم عند الساعة 15:30، استهدفت احد مقاتلينا حافلة للشرطة».

وبحسب عبد الجيد البايغ الذي شهد وقوع الهجوم في الشارع، فإن «دراجة هوائية اصطدمت بالحافلة ثم حصل انفجار».

وأضاف مراسل وكالة فرانس برس أن حطام السيارة التي تطاير زجاجها بفعل قوة الانفجار، كان على حافة الطريق يحيط به عناصر من قوات الأمن.

وأعلنت حركة طالبان مسؤوليتها عن تفجير انتحاري استهدفت حافلة للشرطة في العاصمة الأفغانية.

الاشتراكيون في إسبانيا أكثر شعبية من الحزب المحافظ الحاكم

■ مدريد - د ب أ: أظهر استطلاع للرأي في إسبانيا نشرت نتائجه الأحد أن الاشتراكيين المعارضين يتقدمون على الحزب المحافظ الحاكم للمرة الأولى منذ هزيمة الاشتراكيين في الانتخابات في عامين.

وذكر الاستطلاع المنشور في صحيفة «البايس» أن 5.33% من الناخبين يدعمون الاشتراكيين، بينما يقف 32% خلف حزب الشعب المحافظ بزعامة رئيس الوزراء ماريانو راخوي. ومن المقرر إجراء الانتخابات العامة في البلاد العام المقبل.

وقد وقع الهجوم الأكبر منذ بداية العام في كابول على طريق جلال آباد، وهو محور رئيسي عند الخروج من العاصمة الأفغانية لحظة مغادرة الحافلة مركز اللاتحاد تابع للشرطة.

وقال المتحدث باسم شرطة كابول عصمت ستانكزاي «قتل شخصان احدهما شرطي».

وفي معرض تأكيد هذه الحصيلة التي ارتفعت اثر التصريحات الأولى لسؤولين أفغان، اضاف قائد الشرطة الجنائية في العاصمة سيد غول آغا هامشي أن عشرين شخصاً

نصف البريطانيين يعتقدون أن استقلال اسكتلندا سيضعف المملكة المتحدة

وزارة الدفاع البريطانية تخطط لتسريح آلاف الجنود

وسيقف سلاحا الجو والبحرية المكيين 5000 جندي لكل منهما وسلاح المشاة 17 ألف جندي بموجب هذه الخطة، لسد العجز البالغ 38 مليار جنيه استرليني بميزانية وزارة الدفاع.

إلى ذلك، اظهر استطلاع جديد للرأي، أمس الأحد، أن ما يقرب من نصف البريطانيين يعتقد أن استقلال اسكتلندا سيؤدي إلى اضعاف المملكة المتحدة، التي تضم إلى جانبها كلاً من انكلترا، ويلز، وایرلندا الشمالية.

ووجد الاستطلاع، الذي أجرته مؤسسة «إيسوس موري» ونشرته صحيفة «سكوتلند أون صندي»، أن نسبة البريطانيين الذين يعتقدون أن المملكة المتحدة ستعاني في حال صوت الاسكتلنديون بنعم على استقلال بلادهم، تفوق بكثير نسبة الذين يعتقدون بأن رحيل اسكتلندا سيؤدي إلى اتحاد.

وقالت إن وزارة الدفاع البريطانية وضعت خططاً طموحة لزيادة عدد جنود الاحتياط بعد تخفيض عدد الجنود النظاميين، ما أدى إلى اتهامها بـ «محاولة بناء جيش بتمن رخيص».

وأضافت أن النائب عن حزب المحافظين البريطاني الحاكم، جون بارون، أكد بأن حملة التجنيد الأخير تمثل دليلاً على أن الجيش البريطاني يكافح لتجنيد متطوعين جدد. ونسبت الصحيفة إلى بارون، قوله إن الكثير من النواب البريطانيين «يعارضون خطة استبدال الجنود النظاميين بجنود احتياط، ويعتبرونها عملية مستعزض قدراتها العملياتية للخطر».

وكانت الحكومة الائتلافية البريطانية اعتمدت خطاً لتقليص عدد جيش بلادها من 102 ألف جندي إلى 82 ألف جندي بحلول العام 2020، وهو أصغر عدد له منذ 100 عام، والاستغناء عن خدمات 25 ألف موظف مدني يعملون بوزارة الدفاع.

■ لندن-يو بي بي: تعزز وزارة الدفاع البريطانية تسريح آلاف الجنود خلال الأشهر الأولى من العام الجديد، في إطار خطتها الرامية إلى إعادة هيكلة قواتها المسلحة.

وقالت صحيفة «صندي تلغراف»، أمس الأحد، إن الوزارة ستستعين في خدمات ما يصل إلى 3000 جندي، في وقت بدأت فيه حملة تجنيد لقطاعي المسلح.

وأضافت أن مصادر دفاعية أكدت أن قادة الجيش البريطاني اقربوا من المراحل النهائية للاتفاق على دفعة التسريح الأخيرة، وسيتم الإعلان عنها هذا الشهر وستطال نحو 3000 جندي. وأشارت لوقائع الاتفاق إلى عملية التسريح تأتي من من بدء الجيش البريطاني حملة تجنيد لقواته النظامية وقوات الاحتياط، على الرغم من اعتراف وزير الدفاع، فيليب هاموند، بأن 2013 لم يكن عام جيداً لتجنيد الجيش البريطاني.

إزدياد عدد النازحين بالتزامن مع محنة «البراميل المتفجرة»... والقوات النظامية تسيطر على مدينة في ريف حلب

700 قتيل في المعارك بين الجهاديين ومقاتلي المعارضة السورية... و«داعش» تستولي على معبر تل أبيض



مقاتل سوري يتأهب لقتل قبيلة بدوية خلال اشتباكات في دير الزور

والنظام الاتهام بالوقوف خلفه في عددا العمالية في ريف دمشق. الذي قتل ستة أشخاص في غارة الطيران على بلدة صوران في حماة (وسط)، بحسب المرصد. وادى النزاع السوري إلى مقتل أكثر من 130 ألف شخص منذ منتصف آذار/مارس 2011، بحسب المرصد السوري.

في مناطق عدة، ويتواجد النظام والمعارضة في حي الوعر وتطور فيه اشتباكات بشكل يومي، كما يستضيف مئات العائلات النازحة من احياء حمص المحاصرة. وتعرض المناطق التي يسيطر عليها مقاتلو المعارضة في المدينة، لا سيما حمص القديمة، لحصار منذ قرابة 600 يوم.

ويفيد الناشطون عن نقص دائم في الأغذية والمواد الطبية، علما ان المنظمات الإغاثية لم تتمكن من دخول هذه المناطق. الذي أفاد المرصد السبت عن مقتل سبع سيدات وأربعة أطفال ورجل الجمعة في تفجير تبادل المفاوضين

كما أفاد المرصد «قيام عناصر من لواء مقاتل باعداد اب لخمسائة طفل في حي الميسر (في شرق حلب) بتهمة تاييده للدولة الإسلامية»، مشيرا الى ان العناصر حاولوا اعتقال الرجل «وعندما رفض الامتثال لامرهم اطلقوا النار عليه من رشاش ثقيل». في غضون ذلك، تواصلت المعارك

بأبغ، من سكان حلب، لجأت مع عائلتها إلى مدينة كلب، جنوب تركيا، قبل 15 يوما، وحاليا تشارك 3 عائلات سورية منزلًا خاصًا لهم من قبل إحدى منظمات المجتمع المدني، فيما عاد زوجها إلى حلب بعد أن أطمأن عليهم في كلب، لساعدة أقاربه الجرحى الذين أصبح، منزلهم بأحد «البراميل المتفجرة»، وأفادت «بابغ»، لمراسل الأناضول، «لم نجد مكانًا لنجا إليه عقب قصف متكرر استهدف الحي الذي كنا نقيم فيه بحلب، فاضطررنا للعيش في أحد الأتربة حوالي 5 أشهر، 20 شخصا في منزل واحد فقط حاليًا، ونحاول التغلب على مصاعب الحياة من خلال المساعدات».

وأضافت: «عندما وصلنا تركيا لم يكن معنا حتى أحذية، فأصل أن تنتهي هذه المسألة في العام الحالي، نرغب في العودة إلى بلادنا حتى لو لم يكن لدينا في منزل».

وأسعدت القوات النظامية السورية السبت السيطرة على مدينة القناريين في ريف محافظة حلب (شمال)، مستفيدة من أبرز معارضيها من الجهاديين في القتال المتواصل ما بينهما، بحسب ما أفاد ناشطون.

وأفاد مركز حلب الاعلامي ان «قوات النظام تحتل منطقة القناريين وتقدم في اتجاه المدينة الصناعية في حلب» شمال شرق المدينة.

وقال الناشط نذير الخليلي ان «هذا التقدم هو نتيجة حتمية لانشغال مقاتلي المعارضة في المعارك» مع عناصر الدولة الإسلامية المرتبطة بالقاعدة، والمستمرة منذ أكثر من اسبوع. وتطور منذ الثالث من كانون الثاني/يناير معارك بين ثلاثة تشكيلات معارضة هي «الجهبة الإسلامية»، و«جيش الجهاديين» و«جبهة ثوار سوريا»، وعناصر الدولة الإسلامية التي يتهمها الناشطون والمعارضة بتطبيق معايير

«جري إعدامهم بعد أسرهم من قبل كتائب مقاتلة ومسلحين في ريف ادلب» في شمال غرب البلاد. وأدت الاشتباكات التي مقتل مئة مدني، بينهم 21 اعدمتهم الدولة الإسلامية في مقرها الرئيسي في مدينة حلب (شمال)، فيما قضى الباقون جراء اصابتهم بطلقا قذرية في الاشتباكات، بحسب المرصد.

وأوضح المرصد ان «مبصر المشات الذين تعطلهم الدولة الإسلامية في العراق والشام منذ شهر لا يزال مجهولًا، كمثل مصير مئات الأسرى من الدولة الإسلامية، لدى الكتائب المقاتلة، وتطور منذ أيام معارك بين «الجهبة الإسلامية»، و«جيش المجاهدين» و«جبهة ثوار سوريا» من جهة، وعناصر الدولة الإسلامية التي يتهمها الناشطون والمعارضة بتطبيق معايير متشددة وارتكاب ممارسات «مسيئة» تشمل أعمال القتل والخطف والاعتقال.

وحقق مقاتلو المعارضة تقدما في ادلب وحلب (شمال)، بينما تحقق الدولة الإسلامية تقدما في الرقة (شمال) التي تعد أبرز معاقلها، بحسب المرصد. ويزداد عدد النازحين السوريين من ديارهم، والذين تشردوا جراء فقدان منازلهم في مدينة حلب في وقت سابق، بعد الهجمات الجوية المتكررة التي ينفذها النظام السوري باستخدام «البراميل المتفجرة» التي تحدث دمارا هائلا وخسائر فادحة في الأرواح والممتلكات.

وبيقى السوريون في المناطق التي امتدت إليها هذه الهجمات، في وضع لا يحسدون عليه، وقد يضطر بعضهم للعيش ضمن الأتربة والحارات بعد أن فقدوا أبسط شروط الحياة الكريمة، ريشا يجدون مكانًا يلجؤون إليه، في مناطق أكثر أمنا داخل البلاد، أو يلجؤون إلى دول الجوار، كما هو مرجح في مناطق الشمال، وهو تركيا بطبيعة الحال، ومنى

عواصم - وكالات: تواصلت الاشتباكات، أمس الاحد بشكل متقطع بين مقاتلي الدولة الإسلامية في العراق والشام «داعش»، وعناصر الجبهة الإسلامية في مدينة الرقة، شمالي سوريا. ولوحظ ان مقاتلي الدولة الإسلامية انزلوا امس علم الجبهة الإسلامية من على معبر تل أبيض الحدودي، وحتى بعد اشتباكات عنيفة دارت السبب بين مقاتلي الطرفين.

وقال المرصد في بريد الكتروني «ارتفع إلى 697 عدد الذين قُضوا منذ فجر يوم الجمعة الثالث من الشهر الجاري وحتى منتصف يوم أمس السبت، وذلك خلال الاشتباكات بين مقاتلي الدولة الإسلامية في العراق والشام من جهة، ومقاتلي كتائب إسلامية مقاتلة والكتائب المقاتلة من جهة أخرى في محافظات حلب وادلب والرقة وحماة ودير الزور وحمص».

وأشار الى مقتل 351 مقاتلا معارضا «خلال اشتباكات واستهداف سيارات للكتائب وتفجير سيارات مفخخة»، بينهم 53 اعدوا على يد العناصر الجهاديين.

وأفاد المرصد في وقت سابق الأحد ان «تفجيرا انتحاريا نفذها عناصر جهاديون، استهدفت مقاتلي المعارضة منذ بدء المعارك بين الطرفين. الذي قتل 246 مقاتلا من الدولة الإسلامية بينهم 56 عنصرا على الأقل

ناشطان سوريان يرويان فظاعات الإحتجاز في سجون «داعش»

محجز لدى «داعش». ويقول «بقت مصوب العينين وفي الحجز الانفرادي مدة 13 يوما. لم تتمكن من رؤية شيء، كنت اسمع بعض الاصوات فقط».

واحتجز الشهابي في مستشفى الاطفال في حي قاضي عسكري في ثاني كبرى مدن سوريا، والذي كانت تتخذ الدولة الإسلامية مقرها رئيسيا لها.

وتمكن مقاتلو المعارضة هذا الاسبوع من السيطرة على المستشفى وتحرير عشرات المحتجزات، بعد ساعات من قيام الدولة الإسلامية باعدام عشرات المحتجزين في القبر، بحسب المرصد السوري لحقوق الانسان وناشطون.

ويوضح الشهابي «سمعت الطلقات وبيوضت عندما كان العناصر يعدمون المحتجزين، كان ثمة رصاص كثيف، لدرجة اعتقدت ان ثمة اشتباكات». وكما سيف، يرى الشهابي نفسه محظوظا للنجاة بحياته، ويقول «طلبوا مني فدية قيمتها 200 الف ليرة (نحو 1300 دولار امريكي)، ان يكن لدي سوى 15 الفا، سألتهم ما اذا كان في امكاني ان اخبر عائلتي بمكان وجودي، لكنهم منعوني من ذلك».

السجناء الذين اعدوا لارهابنا». ويتابع «كان التعذيب بلا رحمة، كان جيبيني يذف مدة يومين من شدة الضرب، بدون ان اتلقى اي علاج، رايت رجلا في السبعينات من العمر خطفوا لطلب فدية».

يضيف «كان ثمة العديد من الاكراد في سجونهم، وكان اطلاق اي منهم يكلف عائلته مئات الآلاف من الليرات السورية».

وتحدثت منظمات انسانية غير حكومية عن تعرض مئات الاكراد للخطف على يد الدولة الإسلامية في الاشهر الماضية، تزامنا مع الاشتباكات بين الدولة وعناصر الحماية الشعبية الكردية في شمال سوريا وشمال شرقها.

أما ميلاد الشهابي، فناشط اعلامي خطفته الدولة الإسلامية من مقر عمله في وكالة «شهباء برس» في مدينة حلب (شمال) نهاية كانون الأول/ديسمبر. ويقول «قالوا علي ان اتعلم كيف اتحدث عن داعش».

وكان الشهابي في زيارة الى تركيا المجاورة قبل احتجازه، الا انه اضطر الى العودة الى سوريا رغم تلقيه تهديدات، وعلى عكس سيف، لم يخضع الشهابي للمحاكمة، بل مضت ايام قبل ان يدرك انه

قبل احد العناصر الاجانب في التنظيم. ويقول «لم احظ بمحاكمة عادلة، القاضي (الجهادي) التونسي دخل الغرفة واصدر الحكم مباشرة (...) اختار الحكم الاقصى لان مزاجه اقتضى ذلك».

وحظف عناصر من الدولة الإسلامية سيف في 28 تشرين الثاني/نوفمبر، واطلق في السادس من كانون الثاني/يناير بعدما شن مقاتلو المعارضة هجوما على السجن التابع للدولة الإسلامية في مدينة الدانا في ادلب.

واتى الهجوم ضمن المعارك التي تخوضها ثلاثة تشكيلات كبرى من مقاتلي المعارضة السورية منذ الثالث من الشهر الجاري، ضد الدولة الإسلامية.

ويحتجز عناصر هذا التنظيم جهادي المرتبط بالقاعدة، مئات المقاتلين من كتائب مختلفة، اضافة الى ناشطين وصحافيين بينهم ادباء في ادلب.

ويقول ناجون من سجون الدولة الإسلامية، ومنهم سيف، ان الظروف فيها «غير انسانية، ورسوا من سجون نظام» ايضا ارمحين حاول الهرب من سوريا بعدما موقفة تضم أعضاء من النظام في محافظة الرقة (شمال).

ويقول «ارونا الأرمنيين ورووس

بيروت - ا ف ب: كتبت لناشطين اعلاميين سوريين حياة جديدة بعد خروجهم من سجون الدولة الإسلامية في العراق والشام، حيث شاهدوا فظاعات اعدام سجناء آخرين، وتعرض للضرب المبرح وامضيا اياما بفقات من الطعام. فقد والدا سيف (22 عاما) اي اصل في رؤيته مجددا بعدما خطفه عناصر جهاديون من الدولة الإسلامية في العراق والشام من المكتب الاعلامي حيث يعمل في محافظة ادلب (شمال غرب).

وتعرض الشاب للضرب من قبل محتجزيه، قبل ان يحكم عليه بالاعدام بحسب نشاطه الاعلامي، وتبلغ والدا ان الحكم قد نفذ فيه، الا ان الجبهة العسكرية التي تشنها كتائب مقاتلة منظمة إسلامية ضد هذا التنظيم جهادي منذ أكثر من اسبوع، اقتنحت حياته.

وعندما اجتمع سيف مع عائلته وخطيبته، كسب حياة جديدة. ويقول سيف عبر الانترنت «اخبرت الدولة الإسلامية، والذي انه تم نجسي، لم يتكنا من تصديق اعينهما عندما رايتاني مجددا».

ولم يعتقد سيف ان خروجه من السجن ممكن، لا سيما بعد الحكم عليه بالاعدام من

لافروف يبحث مع نظرائه الأمريكي والفرنسي والأردني والإبراهيمي والجزبي التحضير لجنيف 2

اجتماع باريس لبحث المعارضة السورية على الذهاب إلى مؤتمر جنيف



جانب من مؤتمر اصداقاء سوريا امس الاحد في باريس ويظهر في الصورة بعض من ممثلي الدول ال11 الداعمة له

عديدة في الائتلاف على التفاوض. وفي الوقت نفسه، تعارض المجموعات الكبرى لمقاتلي المعارضة أي شكل من المفاوضات مع النظام.

وقال الدبلوماسي الفرنسي «هناك تساؤلات عديدة، صعوبات. الامور ليست بسيطة بالنسبة للائتلاف، سيكون الامر قراوه».

وبدا وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، في العاصمة الفرنسية باريس، امس الاحد، محادثات للتخصير لمؤتمر جنيف-2، مع وزراء خارجية الولايات المتحدة، وفرنسا، والأردن، والمبعوث الأممي، الأخضر الإبراهيمي، ورئيس الائتلاف السوري المعارض أحمد الجزبي.

ونقلت وسائل إعلام روسية عن بيان للخارجية، ان لافروف سيشارك اليوم الاثنين في لقاء ثلاثي مع وزير خارجية امريكا كيري والإبراهيمي.

ومن المقرر ان يجري لافروف أيضا محادثات مع وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس، ووزير خارجية الأردن ناصر جودة، ورئيس الائتلاف السوري المعارض، وزعيم كتلة «المستقبل» في لبتان سعد الحريري.

يذكر ان مؤتمر «جنيف-2» يفتتح في 22 كانون الثاني/يناير في مونترو انه سيرسل وهذا إلى مؤتمر جنيف-2. لكن وزير الخارجية السوري وليد المعلم كرز مرارا ان دمشق لن تذهب إلى المؤتمر لتسليمه مسكفة.

وقال مؤخرًا «لن نقبل عقد صفقات مع أحد وسيكون الحوار سوريا سوريا وبقيةا سورية، وإذا وضعنا مصلحة الشعب السوري والوطن نصب عيننا فلا نحتاج إلى تسويات على طريقة الصفقات».

ويغسر موقف النظام هذا وعمليات القصف التي يقوم بها الجيش السوري لحلب ومدن أخرى، تحفظات تيارات

وتعارض واشنطن مشاركة طهران في المؤتمر. وهدف المؤتمر الذي حددته الأمم المتحدة في اتفاق دولي ابرم في حزيران/يونيو 2012 في جنيف ولم يطبق، هو مناقشة عملية انتقال سياسي مع تشكيل حكومة مؤقتة تضم أعضاء من النظام والمعارضة وتتمتع بصلاحيات تنفيذية كاملة.

وقال دبلوماسي فرنسي «نعتقد انه من المهم ان يتخذ الائتلاف قرارا بالمشاركة، على الاقل يظهر بان هناك معارضة مستعدة لبدء انتقال سياسي».

بينما النظام السوري مستعد بالتأكيد لإرسال أشخاص إلى جنيف ولكن ليس للتفاوض حول حل سياسي.

وزراء خارجية احد عشر بلدا (بريطانيا والمانيا وايطاليا وفرنسا والسعودية والارارات العربية المتحدة وقطر ومصر والارن والولايات المتحدة وتركيا). وفي الوقت نفسه، تشهد باريس مشاورات دبلوماسية مكثفة.

وقاد وزير الخارجية الامريكي جون كيري امس الاحد نظراء العرب للبحث في تطورات المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية، ثم يعقد الاثنين اجتماعا مع نظيره الروسي سيرغي لافروف.

وعلى جدول أعمال اجتماع وزير الخارجية الروسي والامريكي احتمال مشاركة ايران التي تدعم نظام دمشق وتوقع فشل جنيف-2 اذا لم تحضره.

باريس - ا ف ب: التقى الائتلاف الوطني السوري المعارض الذي يشهد انتصامات حادة حول مشاركته في مؤتمر جنيف-2، امس الاحد في باريس

ممثلين للدول ال11 الداعمة له الذين دعوه إلى الذهاب إلى الاجتماع الذي سينظم في سويسرا اعتبارا من 22 كانون الثاني/يناير.

ولم تسمح 48 ساعة من المناقشات الحادة في اسطنبول هذا الاسبوع، للائتلاف باتخاذ قرار في هذا الشأن، ارجى الى 17 كانون الثاني/يناير.

وكان وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس قد طلب الخميس من الجميع «بالجهود، والذهاب إلى المؤتمر الذي سيعقد في مدينة مونترو السويسرية، من أجل التفاوض والتوصل إلى حل سياسي للنزاع».

وأضاف المسؤول الذي كان يتحدث في مؤتمر صحافي هاتفي «شخصيا، انني على قناعة بأنهم سينجحون».

ويطالب الائتلاف قبل انعقاد المؤتمر، بوقف استخدام الأسلحة الثقيلة من قبل النظام السوري واقامة ممرات انسانية، كما ذكر سفير الائتلاف المعارض في فرنسا منذ ماخو في تصريح لوكالة فرانس برس.

ومند بدء المعارك بين النظام والمعارضة في آذار/مارس 2011، قتل أكثر من 130 ألف شخص بينهم أكثر من سبعة آلاف طفل، كما ادى النزاع إلى ملايين النازحين

و4,4 مليون لاجئ. واجتمع في مقر وزارة الخارجية الفرنسية في باريس رئيس الائتلاف احمد الجزبي واثنان من نوابه الثلاثة

الجهاديون نفذوا 16 تفجيرا انتحاريا ضد مقاتلي المعارضة السورية خلال أسبوع

غالبيةهم في سيارات مفخخة، في حين استخدم آخرون أحزمة ناسفة».

وأضاف «عشرات الأشخاص لقوا مصرعهم جراء هذه التفجيرات في حلب والرقة (شمال) وادلب (شمال غرب) وحمص (وسط)،» موضعا ان 39 مقاتلا معارضا قُضوا السبت في تفجيرات حلب وادلب والرقة، وقال مقاتل في صفوف حركة احرار الشام، التي تقايل ضد الدولة الإسلامية، ان عناصر هذه الأخيرة «يلجؤون إلى التفجيرات الانتحارية لارهاب الناس واخضاعهم، وليس فقط المقاتلين».

أضاف عبر الانترنت «هذه التفجيرات هي احد أشد اسلحتهم فتكا... ومن اسباب لوجئهم إليها هو نقص الوسائل الأخرى لديهم».

في بيروت - ا ف ب: نفذ عناصر الدولة الإسلامية في العراق والشام 16 تفجيرا انتحاريا غالبيتها بسيارات مفخخة خلال الاسبوع الماضي، ما ادى إلى مقتل عشرات المقاتلين والمدنيين، بحسب ما أفاد المرصد السوري لحقوق الانسان الأحد.

وتأتي هذه التفجيرات على هامش المعارك المتواصلة بين الجهاديين وتشكيلات من مقاتلي المعارضة منذ الثالث من كانون الثاني/يناير، وأثر تود احد قادة الدولة الإسلامية المرتبطة بالقاعدة باللجوء إلى السيارات المفخخة في حال واصل مقاتلو المعارضة حملتهم ضد تنظيمهم.

وقال مدير المرصد السوري رامي عبد الرحمن «فجر 16 انتحاريا انفسهم خلال الاسبوع الماضي، وبيوضت عندما كان العناصر يعدمون المحتجزين، كان ثمة رصاص كثيف، لدرجة اعتقدت ان ثمة اشتباكات».

وكما سيف، يرى الشهابي نفسه محظوظا للنجاة بحياته، ويقول «طلبوا مني فدية قيمتها 200 الف ليرة (نحو 1300 دولار امريكي)، ان يكن لدي سوى 15 الفا، سألتهم ما اذا كان في امكاني ان اخبر عائلتي بمكان وجودي، لكنهم منعوني من ذلك».

إصابة 40 بالأمن الفلسطيني و20 مواطنا خلال احتجاج لاجئين في رام الله

وقال الناطق باسم الأجهزة الأمنية الفلسطينية عدنان الضميرى إن «40 فردا من الأجهزة الأمنية أصيبوا بجراح، إثر تعرضهم لرشق بالحجارة من قبل محتجين فلسطينيين».

ولفت إلى أن الأمن الفلسطيني تعامل بضبط النفس مع المحتجين الذين بادروا برشق الحجارة تجاههم.

من جانب آخر، قالت مصادر في الهلال الأحمر الفلسطيني ان طواقمها نقلت نحو 20 مواطنا، إثر إصابتهم بجراح، بعد تعرضهم للضرب بالهراوات من قبل الأمن الفلسطيني.

وقال شهود عيان ان الأمن استخدم الرصاص المطاطي والغاز المسيل للدموع لتفريق المظاهرين. والتداعيات لواجبات بالقرب من مخيم الجلزون وعلى طريق سردا الوادي بين رام الله وبيروت، كما اندلعت مواجهات بالقرب من مخيم الاميري جنوب رام الله.

■ رام الله - قيس أبو سمرة: أصيب نحو 40 فردا من أجهزة الأمن الفلسطينية و20 مواطنا فلسطينيا خلال مواجهات عنيفة اندلعت الأحد بين الأمن الفلسطيني واللاجئين المغدول المداخل الشمالي لمدينة رام الله وسط الضفة الغربية، احتجاجا على أوضاعهم العيشية، مطالبين السلطة الفلسطينية بالتدخل والضغط على وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا»، لحل الأزمة المالية مع عاملها.

ويبدأ موظف فلسطيني في الأونروا بالإضافة الغربية إضرابا عن العمل منذ 37 يوما، مما أدى إلى تكديس النفايات في شوارع وأتربة المخيمات وإغلاق العيادات الصحية والمدارس.

وإغلاق المحتجون المدخل بالحجارة وأنشطوا التيران في إطارات سيارات، ومنعوا المواطنين من الدخول أو الخروج إرام الله مركز القيادة السياسية الفلسطينية وحكومتها.

الأردن ينفي القبض على عناصر من «داعش» على الحدود مع العراق

من العناصر التي تنتمي لـ«داعش»، كانت بصدد الدخول للأردن لاستهداف سفارة النظام السوري في عمان، وأحزابا موالية له.

وقال مصدر أمني قال للاتصال في وقت سابق ان «الأجهزة الأمنية الأردنية عززت من تواجدها على الحدود مع العراق للتصدي لأي محاولة تسلل من قبل التنظيمات المتطرفة باتجاهها».

وأشار المصدر الذي فضل عدم نشر اسمه، إلى أن «الحدود العراقية الأردنية يصعب السيطرة عليها في الأحوال العادية»، مشيرا إلى ان «الأحوال التي تشهدها محافظة الأنبار العراقية (غرب) تغير القلق لدى الحكومة الأردنية من العناصر المتطرفة التي تتواجد قرب الحدود والخوف من تسللها للأردن».

■ عمان - الأناضول: نفى الأردن مساء السبت ما تناقلته وسائل إعلام محلية عن القاء القبض على بعض العناصر التي تنتمي لـ«الدولة الإسلامية في العراق والشام» (داعش) على الحدود مع العراق، شرقا.

ونقلت وكالة الأنباء الأردنية الرسمية «بترا» عن مصدر لم تسمه قوله إن «هذه الأخبار عارية عن الصحة تماما وأيامل من مختلف وسائل الإعلام تحري الدقة والمسؤولية والمصادقية في تداول مثل هذه الأخبار وعدم إشاعتها بين الناس، ما تسببه من آثار سلبية وخلق جو من البلبلة لدى الرأي العام».

وتناقضت وسائل إعلام محلية خبرا مفادا ان الأجهزة الأمنية ضبطت على الحدود مع العراق عددا

تفتيش طائرة في تركيا كانت متوجهة الى سوريا

■ انقره - ا ف ب: أعلن مسؤول تركي ان تركيا منعت السبت طائرة توقفت في القرية من اكمل رحلتها الى سوريا للتحقق من المعدات التي حملها قبل ان تسبح لها بالاقلاع مجددا الأحد.

وقال هذا المسؤول الذي فضل عدم الكشف عن هويته ان «الطائرة منعت من الاقلاع وتم تفتيشها والوسطى وحطت لبعض الوقت في مطار استنبوغا بالقرب».

الناجون من مجزرة صبرا وشاتيلا لن يذرفوا الدمع عليه... ووسائل الإعلام الإسرائيلية هاجمت عباس لعدم تعزيتته الغربيون والروس والأمم المتحدة يشيدون بـ«السفاح» آريل شارون والفلسطينيون يصفونه بـ«المجرم» ويأسفون على رحيله دون عقاب على جرائمه

رام الله - الناصرة - «القدس العربي»

من وليد عوض وزهير اندراوس:

إستذكر الفلسطينيون خلال اليومين الماضيين الجرائم التي ارتكبتها رئيس الوزراء الأسبق آريل شارون جراء إعلان وفاته السبت بعد غيبوبة استمر بها لمدة 8 سنوات. وأعاد نيا وفاته شارون المسبت إلى الذاكرة الفلسطينية مجزرة صبرا وشاتيلا التي يعتبر المسؤول الأول عن ارتكابها خلال اجتياح قوات الإحتلال للبنان عام 1982، عندما كان وزيراً للدفاع في الحكومة الإسرائيلية.

وعبرت الأوساط الفلسطينية عن أسفها لموت شارون قبل أن يواجه العدالة على جرائمه التي ارتكبتها بحق أبناء الشعب الفلسطيني سواء كانت في صبرا وشاتيلا أو في تل الزعتر أو قتلته للرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات، حيث تنهم جهات فلسطينية شارون بالمسؤولية المباشرة عن وفاة ياسر عرفات الذي تعرض للحصار الإسرائيلي في مقر إقامته برام الله إلى أن أصيب بمرض أدى لوفاته بأحد المشافي الفرنسية التي نقل إليها عام 2004.

وفي الوقت الذي توجه فيه أصابع الاتهام الفلسطينية لشارون بالمسؤولية عن اغتيال عرفات، عبرت الالجنة رحاب كنعان التي فقدت عشرات الشهداء من عائلتها خلال اجتياح الجيش الإسرائيلي للبنان عام 1982 وارتكاب الجرائم بحق الفلسطينيين عن حقها الأعداء للحرب بـ«المجرم» قبل أن يعاقب أمام المحاكم الدولية.

ويرى الفلسطينيون أن شارون ترك خلفه سجلا وأفيا من جرائم الحرب ضد الإنسانية التي ارتكبتها بحقهم وقتل فيها الأطفال والنساء والشيوخ، ومن أبرزها مجزرة صبرا وشاتيلا التي راح ضحيتها ما يقرب من 3500 شهيد فلسطيني خلال ثلاثة أيام في اجتياح بيروت عام 1982.

وتذكر الفلسطينيون الجازر التي ارتكبتها شارون ضدهم بعد أن رحل عن الحياة الدنيا السبت عن عمر يناهز الـ85 عاماً، مستذكرين مجزرة قبية 1953، وقتل وتعذيب الأسرى المصريين 1967، واجتياح بيروت، ومجزرة صبرا وشاتيلا، واستنفاذ مشاعر المسلمين باقتحامه للمسجد الأقصى المبارك سنة 2000م، مما أدى لاندلاع انتفاضة الأقصى، ومستذكرين مذبة جنين 2002م، و عملية السور الوافي التي شنها الجيش الإسرائيلي في الضفة الغربية عام 2002 عندما كان شارون رئيس للوزراء، ومحاصرة الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات في مقره برام الله، إضافة لانهاءه بالكثير من عمليات الإغتيال ضد أفراد المقاومة الفلسطينية.

وفي سياق متصل، احتفل الفلسطينيون في مخيم عين الحلوة في صيدا ببلتان بنياً وفاته



صورة ارشيفية لذبحة صبرا وشاتيلا

شارون، الذي توفي السبت، بالغباء والتهافت في الشوارع، كما استقبل الفلسطينيون في قطاع غزة نيا وفاته بمشاعر الإبتهاج، ووزعوا الطوى على المارة.

وفي ظل ارتكاب شارون العديد من المجازر بحق أبناء الشعب الفلسطيني شنت وسائل الإعلام الإسرائيلية هجوماً على الرئيس الفلسطيني محمود عباس الأحد بحجة أنه لم يعلق على وفاة شارون، في إشارة إلى أنه لم يعزى المستوى السياسي الإسرائيلي بوفاته رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق.

وقالت القنادة العارضة الإسرائيلية أن عباس امتنع حتى الآن التعليق على وفاة شارون وهو الأمر الذي يوضح مواقف متشدة لا يظهرها الرئيس الفلسطيني ويحاول إخفاءها، مشيرة إلى قيام العديد من الفلسطينيين بالإحتفال بوفاته شارون، وأنه لم يكن هناك أي اختلاف في تصريحات قيادات حركتي فتح وحماس بشأن رحيل شارون.

وأشادت الدول الغربية وروسيا والأمم المتحدة بآريل شارون، فيما وصف الفلسطينيون رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق بـ«المجرم».

ورأى الرئيس الأمريكي باراك أوباما أن آريل شارون مكرس حياته لدولة إسرائيل، وقال أوباما في بيان مقتضب «ما زلنا متمسكين بالسلام الدائم والأمن لشعب

إسرائيل، عبر التزامنا بتحقيق هدف قيام دولتين تعيشان جنبا إلى جنب في سلام وأمن»، مؤكداً «الالتزامنا الراسخ بالحفاظ على أمن إسرائيل وتمسكنا بالصداقة الدائمة بين بلدنا وشعبنا».

وتعارض هذا البيان الرئاسي المقتضب مع البيان الطويل الذي أصدره وزير الخارجية جون كيري، وقال فيه إن «مشوار آريل شارون يعلق على وفاة شارون، في إشارة إلى أنه لم يعزى المستوى السياسي الإسرائيلي بوفاته رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق».

وقالت القنادة العارضة الإسرائيلية أن عباس امتنع حتى الآن التعليق على وفاة شارون وهو الأمر الذي يوضح مواقف متشدة لا يظهرها الرئيس الفلسطيني ويحاول إخفاءها، مشيرة إلى قيام العديد من الفلسطينيين بالإحتفال بوفاته شارون، وأنه لم يكن هناك أي اختلاف في تصريحات قيادات حركتي فتح وحماس بشأن رحيل شارون.

وأشادت الدول الغربية وروسيا والأمم المتحدة بآريل شارون، فيما وصف الفلسطينيون رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق بـ«المجرم».

ورأى الرئيس الأمريكي باراك أوباما أن آريل شارون مكرس حياته لدولة إسرائيل، وقال أوباما في بيان مقتضب «ما زلنا متمسكين بالسلام الدائم والأمن لشعب

إسرائيل، عبر التزامنا بتحقيق هدف قيام دولتين تعيشان جنبا إلى جنب في سلام وأمن»، مؤكداً «الالتزامنا الراسخ بالحفاظ على أمن إسرائيل وتمسكنا بالصداقة الدائمة بين بلدنا وشعبنا».

وتعارض هذا البيان الرئاسي المقتضب مع البيان الطويل الذي أصدره وزير الخارجية جون كيري، وقال فيه إن «مشوار آريل شارون يعلق على وفاة شارون، في إشارة إلى أنه لم يعزى المستوى السياسي الإسرائيلي بوفاته رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق».

وقالت القنادة العارضة الإسرائيلية أن عباس امتنع حتى الآن التعليق على وفاة شارون وهو الأمر الذي يوضح مواقف متشدة لا يظهرها الرئيس الفلسطيني ويحاول إخفاءها، مشيرة إلى قيام العديد من الفلسطينيين بالإحتفال بوفاته شارون، وأنه لم يكن هناك أي اختلاف في تصريحات قيادات حركتي فتح وحماس بشأن رحيل شارون.

وأشادت الدول الغربية وروسيا والأمم المتحدة بآريل شارون، فيما وصف الفلسطينيون رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق بـ«المجرم».

ورأى الرئيس الأمريكي باراك أوباما أن آريل شارون مكرس حياته لدولة إسرائيل، وقال أوباما في بيان مقتضب «ما زلنا متمسكين بالسلام الدائم والأمن لشعب

إسرائيل، عبر التزامنا بتحقيق هدف قيام دولتين تعيشان جنبا إلى جنب في سلام وأمن»، مؤكداً «الالتزامنا الراسخ بالحفاظ على أمن إسرائيل وتمسكنا بالصداقة الدائمة بين بلدنا وشعبنا».

وتعارض هذا البيان الرئاسي المقتضب مع البيان الطويل الذي أصدره وزير الخارجية جون كيري، وقال فيه إن «مشوار آريل شارون يعلق على وفاة شارون، في إشارة إلى أنه لم يعزى المستوى السياسي الإسرائيلي بوفاته رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق».

وقالت القنادة العارضة الإسرائيلية أن عباس امتنع حتى الآن التعليق على وفاة شارون وهو الأمر الذي يوضح مواقف متشدة لا يظهرها الرئيس الفلسطيني ويحاول إخفاءها، مشيرة إلى قيام العديد من الفلسطينيين بالإحتفال بوفاته شارون، وأنه لم يكن هناك أي اختلاف في تصريحات قيادات حركتي فتح وحماس بشأن رحيل شارون.

وأشادت الدول الغربية وروسيا والأمم المتحدة بآريل شارون، فيما وصف الفلسطينيون رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق بـ«المجرم».



فلسطينيون يحرقون صورة لشارون ابتهجا بموته

بأكمله»، وقال رئيس الحكومة الإيطالي إثيريكو ليتا إن شارون كان «قائداً ترك أثراً في تاريخ إسرائيل»، بينما اعتبر وزير الخارجية السويدية أن شارون كان قائداً عسكرياً لامعاً وأيضاً رجل دولة حكيم رأى ضرورة في إحلال السلام.

في جهته أشار وزير الخارجية الهولندي فرانس تيرمانز إن شارون «قام بخطوات شجاعة من أجل السلام في المنطقة». أما الرئيس الروسي فلاديمير بوتين فقد تحدث عن «سياسي وعسكري عظيم، مشدداً على «اتخاذته القوى على الساحة الدولية».

وأشادت السفارة الألمانية أنجينا أولاند بوصف شارون بأنه «لاعب رئيسي في تاريخ بلاده (...) اختار الالتفات إلى الحوار مع الفلسطينيين».

وقال نائب أمين سر حركة فتح جبريل الرجوب إن «شارون كان مجرماً بحق الشعب الفلسطيني وقتلا والسؤال عن قتل من جهته». قال رئيس الاتحاد الأوروبي هيرمان فان رومبوي إن شارون «لعب دوراً محورياً في التاريخ الحديث لإسرائيل»، بينما قال رئيس البرلمان الأوروبي مارتن شولتز إن شارون «ترك بصمته على الشرق الأوسط

الأمم والتاريخي بسحب المستوطنين والجنود الإسرائيليين من قطاع غزة». وأضاف أن آريل شارون «كان يطلا بالنسبة إلى شعبه، أو كجندي ثم كرجل دولة»، داعياً الدولة العبرية إلى «الإقتهاد لامعا وأيضاً رجل دولة حكيم رأى ضرورة في إحلال السلام».

في جهته أشار وزير الخارجية الهولندي فرانس تيرمانز إن شارون «قام بخطوات شجاعة من أجل السلام في المنطقة». أما الرئيس الروسي فلاديمير بوتين فقد تحدث عن «سياسي وعسكري عظيم، مشدداً على «اتخاذته القوى على الساحة الدولية».

وأشادت السفارة الألمانية أنجينا أولاند بوصف شارون بأنه «لاعب رئيسي في تاريخ بلاده (...) اختار الالتفات إلى الحوار مع الفلسطينيين».

وقال نائب أمين سر حركة فتح جبريل الرجوب إن «شارون كان مجرماً بحق الشعب الفلسطيني وقتلا والسؤال عن قتل من جهته». قال رئيس الاتحاد الأوروبي هيرمان فان رومبوي إن شارون «لعب دوراً محورياً في التاريخ الحديث لإسرائيل»، بينما قال رئيس البرلمان الأوروبي مارتن شولتز إن شارون «ترك بصمته على الشرق الأوسط

الأمم والتاريخي بسحب المستوطنين والجنود الإسرائيليين من قطاع غزة». وأضاف أن آريل شارون «كان يطلا بالنسبة إلى شعبه، أو كجندي ثم كرجل دولة»، داعياً الدولة العبرية إلى «الإقتهاد لامعا وأيضاً رجل دولة حكيم رأى ضرورة في إحلال السلام».

في جهته أشار وزير الخارجية الهولندي فرانس تيرمانز إن شارون «قام بخطوات شجاعة من أجل السلام في المنطقة». أما الرئيس الروسي فلاديمير بوتين فقد تحدث عن «سياسي وعسكري عظيم، مشدداً على «اتخاذته القوى على الساحة الدولية».

وأشادت السفارة الألمانية أنجينا أولاند بوصف شارون بأنه «لاعب رئيسي في تاريخ بلاده (...) اختار الالتفات إلى الحوار مع الفلسطينيين».

وقال نائب أمين سر حركة فتح جبريل الرجوب إن «شارون كان مجرماً بحق الشعب الفلسطيني وقتلا والسؤال عن قتل من جهته». قال رئيس الاتحاد الأوروبي هيرمان فان رومبوي إن شارون «لعب دوراً محورياً في التاريخ الحديث لإسرائيل»، بينما قال رئيس البرلمان الأوروبي مارتن شولتز إن شارون «ترك بصمته على الشرق الأوسط

الأمم والتاريخي بسحب المستوطنين والجنود الإسرائيليين من قطاع غزة». وأضاف أن آريل شارون «كان يطلا بالنسبة إلى شعبه، أو كجندي ثم كرجل دولة»، داعياً الدولة العبرية إلى «الإقتهاد لامعا وأيضاً رجل دولة حكيم رأى ضرورة في إحلال السلام».

في جهته أشار وزير الخارجية الهولندي فرانس تيرمانز إن شارون «قام بخطوات شجاعة من أجل السلام في المنطقة». أما الرئيس الروسي فلاديمير بوتين فقد تحدث عن «سياسي وعسكري عظيم، مشدداً على «اتخاذته القوى على الساحة الدولية».

ولم تتم من مخيلة أبو جمال ذكرى ذاك اليوم من شهر أيلول/سبتمبر قبل ما يزيد على ثلاثين عاماً حين أيقظه أفراد ميليشيات لبنانية متحالفة مع إسرائيل من نومته هو وأسرتة واقتادوهم إلى الشارع في ساعة مبكرة من الصباح.

وأجبر المسلحون أبو جمال وغيره من اللاجئين الفلسطينيين في مخيمي صبرا وشاتيلا على الإصطاف وفضلوا الرجال عن النساء وأخذوا الشبان لحفهم وكان أحدهم ابنه البالغ من العمر 19 عاماً.

وقال أبو جمال الذي يضع شارة على سترته تحمل صورة ابنه «كان في عامه الأخير في المدرسة ولم يحصل على الشهادة قط»، وطلب أبو جمال ألا ينشر اسمه كاملاً. ولم تتدخل القوات الإسرائيلية خلال الذبحة التي وصفت بأنها من أسوأ الفظائع التي ارتكبت خلال الحرب الأهلية في لبنان التي دارت رحاها من عام 1975 إلى عام 1990، وكان آريل شارون وزيراً للدفاع في ذلك الحين ويحمله الفلسطينيون في صبرا وشاتيلا مسؤولة قتل المئات.

وقد لا تكون مفاجأة ألا يبيد الناجون من الذبحة أي تعاطف مع شارون وتجلس ميلانيا بطرس (70 عاماً) في منزلها على مقربة من نصب أقيم عند مقبرة جماعية للضحايا وتتذكر كيف قتل ابنها وزوجها رمياً بالرصاص في ذلك اليوم وتقول إن شارون يستحق ما هو أسوأ مما حل به.

وقالت «أتمنى أن يكون قد عانى كما عانى، قاسيناً على مدى 32 عاماً، عاش على هذا الحال ثمانية أعوام وتمنيت أن يعاني عشر سنوات أخرى»، وتضيف بطرس التي ظهرت في صورة شهيرة انتقلت عام 1982 وهي تنتحب بالقرب من الجثث المزمعة أنها ليست متفائلة بالمستقبل بعد وفاة شارون. وضمت تقول «لم يتغير شيء، أحوالنا كما هي».

ويقول يوسف حمزة الذي ولد قبل عام من قيام دولة إسرائيل في عام 1948 إنه لا يرى ما يبني، بتحسّن أحوال الفلسطينيين في لبنان مشيفاً أن محادثات السلام لم تتضح عن شيء.

وقال «المفاوضات بلا طائل. الحوار بأسره بلا فائدة لأن ثقافة إسرائيل تقوم على الدماء».

ويقف حمزة قرب لافتة عند النصب كتب عليها «لن ننسى» ويتفق في الرأي مع آخرين في المخيمين من يرون أنه كان ينبغي محاكمة شارون.

وقال «عاشيت هذا الشخص وعانيت منه. أقول ليهذب شارون لأنصاره في القيادة الإسرائيلية.. الذين لا يزالون يرتكبون المذابح إذهبوا إلى الجحيم. موت شارون ليس كافياً».

حكومة حماس تبدأ صرف نصف قيمة رواتب موظفيها بسبب الأزمة المالية

زيد الظاظا أن الرواتب ستصرف بنسبة 50% لكافة الموظفين الذين يقل راتبهم عن 2200 شيكل (الدولار يساوي 3.5 شيكل)، بما لا يقل عن 1000 شيكل، بينما سيتم صرف رواتب الموظفين فشة (2200-3000 شيكل) نصف راتب بمبلغ 1500 شيكل. وأشار إلى أن الموظفين الذين يزيد راتبهم عن 3000 شيكل، سيتم صرف 50% بما لا يزيد عن 4000 شيكل. وأوضح أن ألية الصرف في البنوك ومكاتب البريد ستكون وفق الآلية المتبعة حسب الفئات.

وأشار إلى أنه سيتم صرف رواتب العقود والتشغيل المؤقت كاملاً، متوقفاً أن يكون موعد صرفها الثلاثة أو الأربعة أعواماً، متوقفاً أن تشهد انقراضاً خلال الفترة المقبلة.

لقاء فلسطيني - أردني داخل إسرائيل في إطار التعاون الإقليمي

اتفاقية مد قناتة مائية من البحر الأحمر للبحر الميت على أن يتم توزيع المياه فيما بينهما عبر محطات تحلية جديدة. تركز وقعت شركة «إيفيتان» الإسرائيلية للغاز الطبيعي والسلطة الفلسطينية اتفاقية يتم بموجبها تزويد الأخيرة 4.75 مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي سنوياً وذلك لمدة 20 سنة وبكلفة مليار ومئتي مليون دولار.

وأفادت الإذاعة الإسرائيلية بأن المشاركين في المؤتمر سوف يبحثون أيضاً إقامة مشروع مشترك بحلول من الإتحاد الأوروبي. وجاء اللقاء الثلاثي بعد عقد عد من المفاوضات بين الجانبين للتعاون مع إسرائيل بوصفها طبيعياً من إفسال لقاء إسرائيلي فلسطيني الجمعة، حاول منظموه عقده بأحد فنادق القدس الشرقية، وذلك عقب إفسالها من الإتحاد الأوروبي.

عشراوي: الاعتراف بيهودية إسرائيل يلغي الحقوق الفلسطينية

توراتي يتواجد اليهود على أرض فلسطين منذ القدم. وأضافت عشراوي أن يهودية الدولة مسمى يلغي الطرف الآخر، وإيجاد رواية تنفي الوجود الفلسطيني والحق الفلسطيني والإستعمارية على أرض فلسطين التاريخية، ويمثل تشريعا للعنصرية والتمييز الذي تمارسه إسرائيل ضد المواطن الفلسطيني، وأن أي يهودي في العالم الحق بالعودة إلى فلسطين ولا يحق لأحد غيرهم بالسكن فيها، مؤكدة أن مثل هذا الاعتراف يلغي قضية اللاجئين بالعودة إلى ديارهم، كما يلغي مسؤولية الإحتلال الإسرائيلي عن المشروعة.

الأمم والتاريخي بسحب المستوطنين والجنود الإسرائيليين من قطاع غزة». وأضاف أن آريل شارون «كان يطلا بالنسبة إلى شعبه، أو كجندي ثم كرجل دولة»، داعياً الدولة العبرية إلى «الإقتهاد لامعا وأيضاً رجل دولة حكيم رأى ضرورة في إحلال السلام».

في جهته أشار وزير الخارجية الهولندي فرانس تيرمانز إن شارون «قام بخطوات شجاعة من أجل السلام في المنطقة». أما الرئيس الروسي فلاديمير بوتين فقد تحدث عن «سياسي وعسكري عظيم، مشدداً على «اتخاذته القوى على الساحة الدولية».

وأشادت السفارة الألمانية أنجينا أولاند بوصف شارون بأنه «لاعب رئيسي في تاريخ بلاده (...) اختار الالتفات إلى الحوار مع الفلسطينيين».

وقال نائب أمين سر حركة فتح جبريل الرجوب إن «شارون كان مجرماً بحق الشعب الفلسطيني وقتلا والسؤال عن قتل من جهته». قال رئيس الاتحاد الأوروبي هيرمان فان رومبوي إن شارون «لعب دوراً محورياً في التاريخ الحديث لإسرائيل»، بينما قال رئيس البرلمان الأوروبي مارتن شولتز إن شارون «ترك بصمته على الشرق الأوسط

الأمم والتاريخي بسحب المستوطنين والجنود الإسرائيليين من قطاع غزة». وأضاف أن آريل شارون «كان يطلا بالنسبة إلى شعبه، أو كجندي ثم كرجل دولة»، داعياً الدولة العبرية إلى «الإقتهاد لامعا وأيضاً رجل دولة حكيم رأى ضرورة في إحلال السلام».

في جهته أشار وزير الخارجية الهولندي فرانس تيرمانز إن شارون «قام بخطوات شجاعة من أجل السلام في المنطقة». أما الرئيس الروسي فلاديمير بوتين فقد تحدث عن «سياسي وعسكري عظيم، مشدداً على «اتخاذته القوى على الساحة الدولية».

وأشادت السفارة الألمانية أنجينا أولاند بوصف شارون بأنه «لاعب رئيسي في تاريخ بلاده (...) اختار الالتفات إلى الحوار مع الفلسطينيين».

وقال نائب أمين سر حركة فتح جبريل الرجوب إن «شارون كان مجرماً بحق الشعب الفلسطيني وقتلا والسؤال عن قتل من جهته». قال رئيس الاتحاد الأوروبي هيرمان فان رومبوي إن شارون «لعب دوراً محورياً في التاريخ الحديث لإسرائيل»، بينما قال رئيس البرلمان الأوروبي مارتن شولتز إن شارون «ترك بصمته على الشرق الأوسط

الأمم والتاريخي بسحب المستوطنين والجنود الإسرائيليين من قطاع غزة». وأضاف أن آريل شارون «كان يطلا بالنسبة إلى شعبه، أو كجندي ثم كرجل دولة»، داعياً الدولة العبرية إلى «الإقتهاد لامعا وأيضاً رجل دولة حكيم رأى ضرورة في إحلال السلام».

في جهته أشار وزير الخارجية الهولندي فرانس تيرمانز إن شارون «قام بخطوات شجاعة من أجل السلام في المنطقة». أما الرئيس الروسي فلاديمير بوتين فقد تحدث عن «سياسي وعسكري عظيم، مشدداً على «اتخاذته القوى على الساحة الدولية».

وأشادت السفارة الألمانية أنجينا أولاند بوصف شارون بأنه «لاعب رئيسي في تاريخ بلاده (...) اختار الالتفات إلى الحوار مع الفلسطينيين».

وقال نائب أمين سر حركة فتح جبريل الرجوب إن «شارون كان مجرماً بحق الشعب الفلسطيني وقتلا والسؤال عن قتل من جهته». قال رئيس الاتحاد الأوروبي هيرمان فان رومبوي إن شارون «لعب دوراً محورياً في التاريخ الحديث لإسرائيل»، بينما قال رئيس البرلمان الأوروبي مارتن شولتز إن شارون «ترك بصمته على الشرق الأوسط

الأمم والتاريخي بسحب المستوطنين والجنود الإسرائيليين من قطاع غزة». وأضاف أن آريل شارون «كان يطلا بالنسبة إلى شعبه، أو كجندي ثم كرجل دولة»، داعياً الدولة العبرية إلى «الإقتهاد لامعا وأيضاً رجل دولة حكيم رأى ضرورة في إحلال السلام».

في جهته أشار وزير الخارجية الهولندي فرانس تيرمانز إن شارون «قام بخطوات شجاعة من أجل السلام في المنطقة». أما الرئيس الروسي فلاديمير بوتين فقد تحدث عن «سياسي وعسكري عظيم، مشدداً على «اتخاذته القوى على الساحة الدولية».

إسرائيل، عبر التزامنا بتحقيق هدف قيام دولتين تعيشان جنبا إلى جنب في سلام وأمن»، مؤكداً «الالتزامنا الراسخ بالحفاظ على أمن إسرائيل وتمسكنا بالصداقة الدائمة بين بلدنا وشعبنا».

وتعارض هذا البيان الرئاسي المقتضب مع البيان الطويل الذي أصدره وزير الخارجية جون كيري، وقال فيه إن «مشوار آريل شارون يعلق على وفاة شارون، في إشارة إلى أنه لم يعزى المستوى السياسي الإسرائيلي بوفاته رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق».

وقالت القنادة العارضة الإسرائيلية أن عباس امتنع حتى الآن التعليق على وفاة شارون وهو الأمر الذي يوضح مواقف متشدة لا يظهرها الرئيس الفلسطيني ويحاول إخفاءها، مشيرة إلى قيام العديد من الفلسطينيين بالإحتفال بوفاته شارون، وأنه لم يكن هناك أي اختلاف في تصريحات قيادات حركتي فتح وحماس بشأن رحيل شارون.

وأشادت الدول الغربية وروسيا والأمم المتحدة بآريل شارون، فيما وصف الفلسطينيون رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق بـ«المجرم».

ورأى الرئيس الأمريكي باراك أوباما أن آريل شارون مكرس حياته لدولة إسرائيل، وقال أوباما في بيان مقتضب «ما زلنا متمسكين بالسلام الدائم والأمن لشعب

إسرائيل، عبر التزامنا بتحقيق هدف قيام دولتين تعيشان جنبا إلى جنب في سلام وأمن»، مؤكداً «الالتزامنا الراسخ بالحفاظ على أمن إسرائيل وتمسكنا بالصداقة الدائمة بين بلدنا وشعبنا».

وتعارض هذا البيان الرئاسي المقتضب مع البيان الطويل الذي أصدره وزير الخارجية جون كيري، وقال فيه إن «مشوار آريل شارون يعلق على وفاة شارون، في إشارة إلى أنه لم يعزى المستوى السياسي الإسرائيلي بوفاته رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق».

وقالت القنادة العارضة الإسرائيلية أن عباس امتنع حتى الآن التعليق على وفاة شارون وهو الأمر الذي يوضح مواقف متشدة لا يظهرها الرئيس الفلسطيني ويحاول إخفاءها، مشيرة إلى قيام العديد من الفلسطينيين بالإحتفال بوفاته شارون، وأنه لم يكن هناك أي اختلاف في تصريحات قيادات حركتي فتح وحماس بشأن رحيل شارون.

وأشادت الدول الغربية وروسيا والأمم المتحدة بآريل شارون، فيما وصف الفلسطينيون رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق بـ«المجرم».

ورأى الرئيس الأمريكي باراك أوباما أن آريل شارون مكرس حياته لدولة إسرائيل، وقال أوباما في بيان مقتضب «ما زلنا متمسكين بالسلام الدائم والأمن لشعب

إسرائيل، عبر التزامنا بتحقيق هدف قيام دولتين تعيشان جنبا إلى جنب في سلام وأمن»، مؤكداً «الالتزامنا الراسخ بالحفاظ على أمن إسرائيل وتمسكنا بالصداقة الدائمة بين بلدنا وشعبنا».

وتعارض هذا البيان الرئاسي المقتضب مع البيان الطويل الذي أصدره وزير الخارجية جون كيري، وقال فيه إن «مشوار آريل شارون يعلق على وفاة شارون، في إشارة إلى أنه لم يعزى المستوى السياسي الإسرائيلي بوفاته رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق».

وقالت القنادة العارضة الإسرائيلية أن عباس امتنع حتى الآن التعليق على وفاة شارون وهو الأمر الذي يوضح مواقف متشدة لا يظهرها الرئيس الفلسطيني ويحاول إخفاءها، مشيرة إلى قيام العديد من الفلسطينيين بالإحتفال بوفاته شارون، وأنه لم يكن هناك أي اختلاف في تصريحات قيادات حركتي فتح وحماس بشأن رحيل شارون.

وأشادت الدول الغربية وروسيا والأمم المتحدة بآريل شارون، فيما وصف الفلسطينيون رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق بـ«المجرم».



قالت أن «الغمة» الحكومية ستفزع قريبا لأن الشعب المغربي لا يمكن أن يخدع مرتين أحزاب المعارضة المغربية تحذر من «تجار الدين» وأساليب التسلط والطغيان التي ينتهجها حزب رئيس الحكومة

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

المغربية الغتصبة، من قبيل تيندوف، وكولبيشار، وحاسي بيضا، والقنادسة، وسبحة ومليية، والجزر الجعفرية.

واعتبر شياط ولشكر أن «العمل المشترك بين أفراد الحركة الوطنية إلى جانب الملك محمد السادس كان دائما في مصلحة الشعب، حيث تتحقق المزيد من المكتسبات، والعكس هو الذي يحصل دائما، عندما يغيب هذا العمل المشترك».

وقال ادريس لشكر «إن رئيس الحكومة لا يعرف سوى الاستفزاز السياسي وتوجيه التهم متناسيا أنه يمثل الدولة وأن مسؤوليته الحفاظ على مصداقيتها لأنها ليست ملكا له أو لحزبه»، وأضاف «منذ تاريخ الحركة ورغم اختلافنا لم نلجأ إلى الية التكتيف أو الرد» وأضاف لن نحقق اليوم إلى المغرب والدلائل لنقول إن حزب العدالة والتنمية يستغل المشترك الديني لتحقيق مكاسب سياسية».

وتساءل «أين نحن من روح وثيقة المطالبة بالاستقلال ومن المسار الديمقراطي في المغرب ومن الإسلام المنفتح كما فهمه رجال الحركة الوطنية فالغرب أصبح بعيدا عن كل هذه الأمور والسبب هو توجه الحزب الحاكم الذي يقوم بإعادة إنتاج السلطوية التي كنا نتمنى أن تكون قد انتهت في بلدنا ولكننا نجدنا للأسف تنكر بشكل المناهج» ووصف ادريس لشكر رئيس الحكومة عبد الإله بن كيران بأنه أكبر عائق أمام تحقيق الديمقراطية



بن كيران متهم بحماية الفساد والمفسدين

لأنه «لا يعرف إلا لغة الإبتزاز السياسي والتهم على المعارضين وتهديدهم متناسيا أنه يمثل الدولة التي ليست ملكا له أو لحزبه ولا يستطيع تطبيق الدستور لأنه قام باستيراد مشروع مجتمعي غريب عن المغاربة وتنكر لحركته الوطنية».

وربط لشكر بين دعاوى التكتيف وبين حزب العدالة

أما عن دعاوى التكتيف والانتهاك بالردة فقد قال لشكر، «بأننا أمام أشخاص مغفورين لم يثبت لهم أي باع لا في الفكر ولا في السياسة وتقمصوا شخصية الدعاة»، والسبب في ظهور الشيوخ الذين يطلقون الدعوى التكتيفية هو «سوء التاطير الديني على مستوى البنية التحتية وجعل المساجد في يد أمثال هؤلاء» وقال بان «عادة التطرف يستفيدون من الربيع الإحساني من قبل الجمعيات والمكاتب الخيرية» وأن «القوى الظلمانية كانت دائما مستعدة للاستعمار وأحسن حليف له وكان فيها خونة وعلاء ساعدوا الاستعمار على تقسيم المنطقة».

وقال حميد شياط الأمين العام لحزب الاستقلال إن كل التقدم الذي حققه المغرب بإقرار دستور 2011 يتعرض اليوم لخطر كبير وهو خطر الهيمنة وتكسيم الأفراد وتوظيف الدين لخدمة أجندة سياسية إقليمية وخطر تدمير الأحزاب السياسية وشيطنة كل مخالف للحزب الحاكم»، ولهذا فإن بن كيران أصبح هو «أكبر خطر على التجربة الديمقراطية في المغرب» لأنه «يقود انقلابا على الدستور في المغرب».

وانتهج شياط حركة الإصلاح والتوحيد الجناح ذاته، خرج مئات من سائكة مليبية المنحدرة من المغرب الدعوى لحزب العدالة والتنمية الذي يقزم الحكومة بدعاوى التكتيف التي ظهرت في الأونة الأخيرة والتي تدخل في إطار «حركات التطرف الدعوي والتي تسعى للتلين من المكتسبات الديمقراطية التي حققها المغرب وفي مقدمتها مكسب حرية الرأي والتعبير».

وقال ان حركة الإصلاح والتوحيد «ستغل الدين والسياسة وهي امتداد للتصعب الديني الإقليمي في اليوم لم يعد مقبولا أن يتم استغلال مساجد العبادة لخدمة مشروع سياسي مدمر».

الأمين العام لحزب الاستقلال اتهم رئيس الحكومة بأنه «يحمي الفساد والمفسدين في المغرب وعليه أن يتذكر أن مسار الإصلاح في المغرب انطلق منذ عقود وعلينا أن نطرح السؤال، أين الإصلاحات أين الشعارات الزائفة والوعود الكاذبة للحكومة التي لم يبر منها الشعب سوى محاربه قوته اليومي؟»، شياط الذي نصب نفسه حامي الإصلاح والديمقراطية في المغرب تعهد بأنه «سواء دعاة الإصلاح وما هم بمصلحون ودعاة مكافحة الفساد وهم أكبر المفسدين»، وأن حزبه والاتحاد الاشتراكي على أنهم من «سيقوم بانقاذ المغاربة من كل يراد بهم من إذلال وتفكير وتهميش».

واكد شياط «فلا مشروع التطرف في المنطقة في العديد الدول العربية»، وأن «الغمة الحكومية ستفزع قريبا لأن الشعب المغربي لا يمكن أن يخدع مرتين»، قبل أن يقوم بتقسيم الساحة السياسية إلى فسطاطين، «فسطاط الحركة الوطنية التي يمثها حزب الاستقلال وحليفه الاتحاد الاشتراكي، وفسطاط التصعب الديني العالي التي تمثلته حركة الإصلاح والتوحيد وحزب العدالة والتنمية الذي يسعى إلى تفكيك الدولة».

اغتيال وكيل وزارة الصناعة برصاص مجهولين

هدوء حذر يسود سبها الليبية بعد اشتباكات عرقية أسفرت عن سقوط عشرات القتلى والجرحى

سبها - ليبيا - وكالات: ساد مدينة سبها الليبية هدوء حذر اس احد بعد الاشتباكات التي جرت امس الاول السبت وأسفرت عن سقوط عشرات القتلى والجرحى، فيما يسمع بين الحين والأخر إطلاق نار بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة خلال عمليات تمسيط يقوم بها الجيش الليبي فيما اغتيل وكيل وزارة الصناعة الليبية برصاص مجهولين في مدينة سرت.

وقد انتشر الأمن الوطني بشكل مكثف في الشوارع والبلدات داخل المدينة وتوقفت الصالحات والمؤسسات الإدارية والمصارف ومحطات الوقود عن العمل اس، بالإضافة إلى إغلاق العديد من المحال التجارية.

وأشار أيوب إلى أن هناك تعزيزات عسكرية يتواصل قدومها إلى مدينة سبها لدعم الجيش في المنطقة وإعادة الأمن والاستقرار.

في غضون ذلك، أفاد أمر منطقة سبها العسكرية، بأن الجيش الليبي ضبط امس الاحد جنوب مدينة سبها حافلة بها عدد من مقاتلي دارفور وفق جوازات سفرهم واتخذ الإجراءات بشأنهم.

وكان رئيس المجلس الخلي لمدينة سبها الليبية أيوب الزروق، قد دعا الجيش الليبي لاستخدام الطيران لوقف الاشتباكات بين الجيش الليبي ومستشفى ابن سينا لفرانس برس وفاة ادروي، موضحة ان «السؤال الليبي اصيب بعدة رصاصات في اماكن عدة من جسمه».

وهي اول عملية اغتيال لأحد اعضاء الحكومة الانتقالية منذ سقوط نظام معمر القذافي في تشرين الاول/أكتوبر 2011.

وكان رئيس الحكومة الانتقالية عبد الرحيم الكيب عن ادروي وعيلا لوزارة الصناعة (نايب الوزير)، وقد حافظ على منصبه في عهد رئيسه.

وقد اعلنت مصادر طبية وامنية مقتل وكيل وزارة الصناعة الليبية حسن ادروي برصاص مجهولين في مدينة سرت (500 كلم إلى شرق

دعوى قضائية ضد البحرية المغربية بسبب مقتل شاين اسبانيين

والرباط تقاضي جريدة «البايس»

مدريد - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

المترين في أقصى الحالات.

وطالبت حكومة مدريد خلال مناسبتين الرباط تقديم توضيحات حول هذه الجريمة لاسيما بعدما وصلت إلى البرلمان الإسباني وتبناها عدد من الأحزاب. في الوقت ذاته، خرج مئات من سائكة مليبية المنحدرة من المغرب للتنديد بما يعتبرونه جريمة حقيقية ويطالبون بالتحقيق ومعاينة ضباط البحرية الذين أمروا بفتح النار.

وأمام هذه التطورات، اكتفت الحكومة المغربية بالقول يوم 26 كانون الاول / ديسمبر الماضي على لسان الناطق باسم الحكومة مصطفى الخلفي أن التحقيق مستمر في هذا الحادث، ولكن بعد مرور شهرين ونصف، لم يقدم المغرب أي توضيحات. وتجهل الأسباب التي جعلت المغرب حتى الآن يتأخر في تقديم ملف التحقيق.

وأمام موقف الصمت الذي يتبناه المغرب، قررت عائلتا الضحيتين تقديم دعوى أمام المحكمة الوطنية في مدريد. وعلمت «القدس العربي» أن القاضي الشهير بالناصار غارسون الذي يمارس الآن المحاماة هو الذي سيؤولى الدفاع في هذا الملف، وهذا سيسيطر للملف بعدا سياسيا وإعلاميا كبيرا.

وكان بالناصار غارسون أول قاض فتح ملف حرقوات الصراخ، ووجه اتهامات إلى قيادة الجيش المغربي ومنها الجنرال حسني بن سليمان والجنرال عبد العزيز بناني.

وفي ملف آخر سيرعه القضاء المغربي، أكدت «صحيفة الناس» المغربية أن الدولة المغربية قد تقدمت بدعوى ضد جريدة الباييس الإسبانية والوساعة الانتشار بسبب نشرها خلال ايلول / سبتمبر الماضي رابطا لشريط إرهابي في موقعها الرقي. وكان موقع «نك» المغربي قد نقل الرابط مما تسبب في إيداء مديره على أنوزل الذي قضى أكثر من شهر رهن الاعتقال الاحتياطي.

وكان وزير العدل مصطفى الريميد قد أكد يوم 17 ايلول / سبتمبر الماضي عزم الدولة المغربية التقدم بالدعوى، وبعد مرور ثلاثة أشهر نشرت يومية الناس خبر تقديم الدعوى، وتحتت أنه جرى تقديمها بتاريخ 26 أو 27 كانون الاول / ديسمبر الماضي.

وتؤكد مصادر تابعة لجريدة الباييس أنه إلى غاية الآن لم تتوصل الجريدة بأي إشعار يفيد تقديم الدعوى، ولكنها لا تستبعد ذلك.

وتفيد أخبار غير مؤكدة أن رئيس الحكومة الذي يقترض رفعه هو الذي قد يكون انتقل إلى القضية الليبية الإسبانية في الرباط يوم 20 كانون الاول / ديسمبر الماضي للتوقيع على تفويض للمحامي تولى وضع الدعوى.

وبهذا يكون الارتفاع أمام القضاء الإسباني قد احتل مكان الجهور الدبلوماسية لمعالجة الملفات الشائكة والتي تسببت في الماضي في توترات مستمرة بين البلدين.

تحديد السن القصوى للترشح للرئاسة ب75 عاما ومنع حاملي جنسية ثانية من الترشح

دستور تونس الجديد يُحدد صلاحيات رئيس الجمهورية ومدّة الدورة الرئاسية وعددها

تونس - من محمد عبيد:

صادق نواب المجلس الوطني التأسيسي في تونس، امس الأحد، على مواد تتعلق بصلاحيات رئيس الجمهورية وطريقة انتخابه ومدّة الفترة الرئاسية وعدد مراتها، وذلك ضمن مواد الباب الرابع المتعلق بالسلطة التنفيذية في مسودة الدستور الجديد.

وقد أسقط النواب المادة 73 المتعلقة بشرط الترشح لرئاسة الجمهورية، حيث دار جدل كبير حولها. خلال جلسة مساء امس الاول السبت، تطور إلى توتر شديد، وهو ما دفع رئاسة الجلسة إلى رفع تلك المادة لعدم حصولها على النصاب القانوني (109 من 217).

وقد أسقط النواب المادة 73 المتعلقة بشرط الترشح لرئاسة الجمهورية، حيث دار جدل كبير حولها. خلال جلسة مساء امس الاول السبت، تطور إلى توتر شديد، وهو ما دفع رئاسة الجلسة إلى رفع تلك المادة لعدم حصولها على النصاب القانوني (109 من 217).

وقد أسقط النواب المادة 73 المتعلقة بشرط الترشح لرئاسة الجمهورية، حيث دار جدل كبير حولها. خلال جلسة مساء امس الاول السبت، تطور إلى توتر شديد، وهو ما دفع رئاسة الجلسة إلى رفع تلك المادة لعدم حصولها على النصاب القانوني (109 من 217).

وقد أسقط النواب المادة 73 المتعلقة بشرط الترشح لرئاسة الجمهورية، حيث دار جدل كبير حولها. خلال جلسة مساء امس الاول السبت، تطور إلى توتر شديد، وهو ما دفع رئاسة الجلسة إلى رفع تلك المادة لعدم حصولها على النصاب القانوني (109 من 217).

وقد أسقط النواب المادة 73 المتعلقة بشرط الترشح لرئاسة الجمهورية، حيث دار جدل كبير حولها. خلال جلسة مساء امس الاول السبت، تطور إلى توتر شديد، وهو ما دفع رئاسة الجلسة إلى رفع تلك المادة لعدم حصولها على النصاب القانوني (109 من 217).

وقد أسقط النواب المادة 73 المتعلقة بشرط الترشح لرئاسة الجمهورية، حيث دار جدل كبير حولها. خلال جلسة مساء امس الاول السبت، تطور إلى توتر شديد، وهو ما دفع رئاسة الجلسة إلى رفع تلك المادة لعدم حصولها على النصاب القانوني (109 من 217).

وقد أسقط النواب المادة 73 المتعلقة بشرط الترشح لرئاسة الجمهورية، حيث دار جدل كبير حولها. خلال جلسة مساء امس الاول السبت، تطور إلى توتر شديد، وهو ما دفع رئاسة الجلسة إلى رفع تلك المادة لعدم حصولها على النصاب القانوني (109 من 217).

وقد أسقط النواب المادة 73 المتعلقة بشرط الترشح لرئاسة الجمهورية، حيث دار جدل كبير حولها. خلال جلسة مساء امس الاول السبت، تطور إلى توتر شديد، وهو ما دفع رئاسة الجلسة إلى رفع تلك المادة لعدم حصولها على النصاب القانوني (109 من 217).

تونس العاصمة، ويمكن في الظروف الاستثنائية أن يقل إلى أي مكان آخر من تراب الجمهورية». أيد تلك المادة 176 نائبا، فيما اعترض عليها نائب واحد، دون تحفظ من النواب.

المادة 73: «الترشح لمنصب رئيس الجمهورية حتى لكل نخبية أو ناخب تونسي الجنسية منذ توليها، دينه الإسلام، ويشترط في الترشح يوم تقديم ترشحه أن يكون غير حامل لجنسية أخرى وبالغا من العمر أربعين سنة على الأقل وخمسا وسبعين سنة على الأكثر، وتشترط تزكية المترشح من قبل عدد من اعضاء مجلس نواب الشعب (البرلمان) من رؤساء مجالس الجماعات (المجالس) المحلية المنتخبة أو الناخبين المرشحين (الترشحين للرئاسة) حسبما يضيئه القانون الانتخابي، سقطت هذه المادة بحصولها على 55 صوتا فقط وتحفظ 23 واعترض 79 نائبا. وعليه فإن تلك المادة سيتم التصويت عليها مجددا في وقت لاحق.

وكان دستور تونس السابق ينص على أن يكون الإسلام هو دين الرئيس، وتبلغ نسبة المسلمين في تونس حوالي 99% من عدد السكان.

المادة 74: «ينتخب رئيس الجمهورية لمدة خمسة أعوام خلال الأيام الستين الأخيرة من السنة الرئاسية انتخاباً عاماً حراً مباشراً سرّياً نزيهاً وشفافاً وبالأغلبية المطلقة (150+1) للأصوات المصرح بها. وفي صورة (حالة) عدم حصول أي من

الترشحين على الأغلبية المطلقة في الدورة الأولى، تنظم دورة ثانية خلال الأسبوعين التاليين للإعلان عن النتائج النهائية للدورة الأولى، ويقدم للدورة الثانية المترشحين المحرزون (الحاصلان) على أكثر عدد من الأصوات في الدورة الأولى. إذا توفي أحد المترشحين (الذين يقومون بإعادة) في الدورة الأولى، أو حدث له مانع فقهي يمنع من الاستمرار، يعاد فتح باب الترشح وتحديد المواعيد الانتخابية من جديد. وإذا انسحب أحد المترشحين لدورة الإعادة أو توفي أو حدث له مانع آخر يحل محله المترشح التالي من حيث عدد الأصوات المحصل عليها في الدورة الأولى. وإذا تعذر إجراء الانتخاب في حالة الانسحاب تعتبر تلك المرة مدّة رئاسية تمديد بقانون. ولا يجوز تولي رئاسة الجمهورية لأكثر من دورتين كاملتين، متصلتين أو متقطعتين.

وفي حالة الإحالة تعتبر تلك المرة مدّة رئاسية كاملة. لا يجوز لأي تعديل أن يثاب من عدد الدورات الرئاسية ومدتها بالزيادة». ووافق على هذه المادة 137 نائبا وتحفظ 9 واعترض عليها 17 نائبا.

المادة 75: «يؤدى رئيس الجمهورية المنتخب أمام مجلس نواب الشعب اليمين التالية: «اقسم بالله الموريتاني لحمافة اترارزة (جنوب)، التي ينحدر منها أحد أجدادنا، وبتقديم المبادرة الحكومية الموريتانية به-التراخي والتعاون في تبني مسؤولية اثنين من أبناء الوطن ونسبائنا لأكثر من عقد من الزمن»، «الاناضول»

الحقوق التي أقرتها معاهدة جنيف للأسرى»، وسلم ممثل عن «مبادرة إنصاف»، خلال الالفة، رسالة نصية موجهة إلى الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، طالبت بالإفراج الفوري عن المعتقلين الموريتانيين الأتئين. واعتقلت الولايات المتحدة محمد ولد صالح وأحمد ولد عبد العزيز منذ أكثر من 10 سنوات بسجن غوانتانامو إثر اتهامهم بالارتباط بتنظيمات إرهابية».

ويشار إلى أن «مبادرة إنصاف» نظمت في الأونة الأخيرة عدة أنشطة كان آخرها وقفة قبل شهرين على هامش زيارة أجراها الرئيس الموريتاني لحمافة اترارزة (جنوب)، التي ينحدر منها أحد أجدادنا، وبتقديم المبادرة الحكومية الموريتانية به-التراخي والتعاون في تبني مسؤولية اثنين من أبناء الوطن ونسبائنا لأكثر من عقد من الزمن»، «الاناضول»

الحقوق التي أقرتها معاهدة جنيف للأسرى»، وسلم ممثل عن «مبادرة إنصاف»، خلال الالفة، رسالة نصية موجهة إلى الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، طالبت بالإفراج الفوري عن المعتقلين الموريتانيين الأتئين. واعتقلت الولايات المتحدة محمد ولد صالح وأحمد ولد عبد العزيز منذ أكثر من 10 سنوات بسجن غوانتانامو إثر اتهامهم بالارتباط بتنظيمات إرهابية».

ويشار إلى أن «مبادرة إنصاف» نظمت في الأونة الأخيرة عدة أنشطة كان آخرها وقفة قبل شهرين على هامش زيارة أجراها الرئيس الموريتاني لحمافة اترارزة (جنوب)، التي ينحدر منها أحد أجدادنا، وبتقديم المبادرة الحكومية الموريتانية به-التراخي والتعاون في تبني مسؤولية اثنين من أبناء الوطن ونسبائنا لأكثر من عقد من الزمن»، «الاناضول»

موريتانيا ومالي توقعان اتفاقا لمكافحة «المجموعات الارهابية»

موريتانيا ومالي الدولتان اللتان تواجهان التهديد الجهادي، أمس الأحد اتفاقا لتبادل المعلومات وطرد أي «مجموعة ارهابية»، على اراضيها يمكن أن تزعم استقرار أي منهما، بحسب بيان مشترك.

ووقع اتفاق التعاون الأمني هذا في اب/اغسطس 2013 في زيارة الرئيس المالي ابراهيم بويكر كيتا التي انتخب في اب/اغسطس 2013 في نواكشوط والذي يقوم باول زيارة دولة له إلى موريتانيا منذ توليه مهامه.

وقال البيان ان الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز ونظيره المالي «اتفقا على عدم التسامح بوجود أي مجموعة مسلحة أو ارهابية على اراضيها يمكن أن تزعم استقرار كل من» البلدين.

وأضاف البيان انهما «اتفقا على تعزيز التعاون بين قوتيهما المسلحة والأمنية عبر لقاءات مرحلية والتبادل المنتظم للمعلومات والتشاور الوثيق» بين جيشيهما.

ودعا ايضا إلى «تعاون متنام بين كل دول منطقة الساحل والصحراء لتسقيع عمليات مكافحة المجموعات المسلحة الارهابية ومهربي المخدرات وعمليات التهريب غير الشرعية».

وأبدى الرئيسان «ترحيبهما» بـ«إعادة سيادة وحدة اراضي مالي وهزيمة المجموعات الارهابية التي كانت تنشط في شمال، هذا البلد عبر احتلاله طوال أشهر عدة في 2012 قبل أن يطردها تحالف دولي بقيادة فرنسا».

وينتهج الرئيس عبد العزيز سياسة نشطة ضد القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي، إحدى المجموعات الإسلامية المسلحة الموجودة منذ سنوات عدة في شمال مالي.

موريتانيا ومالي الدولتان اللتان تواجهان التهديد الجهادي، أمس الأحد اتفاقا لتبادل المعلومات وطرد أي «مجموعة ارهابية»، على اراضيها يمكن أن تزعم استقرار أي منهما، بحسب بيان مشترك.

ووقع اتفاق التعاون الأمني هذا في اب/اغسطس 2013 في زيارة الرئيس المالي ابراهيم بويكر كيتا التي انتخب في اب/اغسطس 2013 في نواكشوط والذي يقوم باول زيارة دولة له إلى موريتانيا منذ توليه مهامه.

وقال البيان ان الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز ونظيره المالي «اتفقا على عدم التسامح بوجود أي مجموعة مسلحة أو ارهابية على اراضيها يمكن أن تزعم استقرار كل من» البلدين.

وأضاف البيان انهما «اتفقا على تعزيز التعاون بين قوتيهما المسلحة والأمنية عبر لقاءات مرحلية والتبادل المنتظم للمعلومات والتشاور الوثيق» بين جيشيهما.

ودعا ايضا إلى «تعاون متنام بين كل دول منطقة الساحل والصحراء لتسقيع عمليات مكافحة المجموعات المسلحة الارهابية ومهربي المخدرات وعمليات التهريب غير الشرعية».

وأبدى الرئيسان «ترحيبهما» بـ«إعادة سيادة وحدة اراضي مالي وهزيمة المجموعات الارهابية التي كانت تنشط في شمال، هذا البلد عبر احتلاله طوال أشهر عدة في 2012 قبل أن يطردها تحالف دولي بقيادة فرنسا».

وينتهج الرئيس عبد العزيز سياسة نشطة ضد القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي، إحدى المجموعات الإسلامية المسلحة الموجودة منذ سنوات عدة في شمال مالي.

موريتانيا ومالي الدولتان اللتان تواجهان التهديد الجهادي، أمس الأحد اتفاقا لتبادل المعلومات وطرد أي «مجموعة ارهابية»، على اراضيها يمكن أن تزعم استقرار أي منهما، بحسب بيان مشترك.

ووقع اتفاق التعاون الأمني هذا في اب/اغسطس 2013 في زيارة الرئيس المالي ابراهيم بويكر كيتا التي انتخب في اب/اغسطس 2013 في نواكشوط والذي يقوم باول زيارة دولة له إلى موريتانيا منذ توليه مهامه.

وقال البيان ان الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز ونظيره المالي «اتفقا على عدم التسامح بوجود أي مجموعة مسلحة أو ارهابية على اراضيها يمكن أن تزعم استقرار كل من» البلدين.

وأضاف البيان انهما «اتفقا على تعزيز التعاون بين قوتيهما المسلحة والأمنية عبر لقاءات مرحلية والتبادل المنتظم للمعلومات والتشاور الوثيق» بين جيشيهما.

ودعا ايضا إلى «تعاون متنام بين كل دول منطقة الساحل والصحراء لتسقيع عمليات مكافحة المجموعات المسلحة الارهابية ومهربي المخدرات وعمليات التهريب غير الشرعية».

وأبدى الرئيسان «ترحيبهما» بـ«إعادة سيادة وحدة اراضي مالي وهزيمة المجموعات الارهابية التي كانت تنشط في شمال، هذا البلد عبر احتلاله طوال أشهر عدة في 2012 قبل أن يطردها تحالف دولي بقيادة فرنسا».

وينتهج الرئيس عبد العزيز سياسة نشطة ضد القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي، إحدى المجموعات الإسلامية المسلحة الموجودة منذ سنوات عدة في شمال مالي.

موريتانيا ومالي الدولتان اللتان تواجهان التهديد الجهادي، أمس الأحد اتفاقا لتبادل المعلومات وطرد أي «مجموعة ارهابية»، على اراضيها يمكن أن تزعم استقرار أي منهما، بحسب بيان مشترك.

ووقع اتفاق التعاون الأمني هذا في اب/اغسطس 2013 في زيارة الرئيس المالي ابراهيم بويكر كيتا التي انتخب في اب/اغسطس 2013 في نواكشوط والذي يقوم باول زيارة دولة له إلى موريتانيا منذ توليه مهامه.

وقال البيان ان الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز ونظيره المالي «اتفقا على عدم التسامح بوجود أي مجموعة مسلحة أو ارهابية على اراضيها يمكن أن تزعم استقرار كل من» البلدين.

وأضاف البيان انهما «اتفقا على تعزيز التعاون بين قوتيهما المسلحة والأمنية عبر لقاءات مرحلية والتبادل المنتظم للمعلومات والتشاور الوثيق» بين جيشيهما.

ودعا ايضا إلى «تعاون متنام بين كل دول منطقة الساحل والصحراء لتسقيع عمليات مكافحة المجموعات المسلحة الارهابية ومهربي المخدرات وعمليات التهريب غير الشرعية».

وأبدى الرئيسان «ترحيبهما» بـ«إعادة سيادة وحدة اراضي مالي وهزيمة المجموعات الارهابية التي كانت تنشط في شمال، هذا البلد عبر احتلاله طوال أشهر عدة في 2012 قبل أن يطردها تحالف دولي بقيادة فرنسا».

وينتهج الرئيس عبد العزيز سياسة نشطة ضد القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي، إحدى المجموعات الإسلامية المسلحة الموجودة منذ سنوات عدة في شمال مالي.

موريتانيا ومالي الدولتان اللتان تواجهان التهديد الجهادي، أمس الأحد اتفاقا لتبادل المعلومات وطرد أي «مجموعة ارهابية»، على اراضيها يمكن أن تزعم استقرار أي منهما، بحسب بيان مشترك.

ووقع اتفاق التعاون الأمني هذا في اب/اغسطس 2013 في زيارة الرئيس المالي ابراهيم بويكر كيتا التي انتخب في اب/اغسطس 2013 في نواكشوط والذي يقوم باول زيارة دولة له إلى موريتانيا منذ توليه مهامه.

وقال البيان ان الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز ونظيره المالي «اتفقا على عدم التسامح بوجود أي مجموعة مسلحة أو ارهابية على اراضيها يمكن أن تزعم استقرار كل من» البلدين.

وأضاف البيان انهما «اتفقا على تعزيز التعاون بين قوتيهما المسلحة والأمنية عبر لقاءات مرحلية والتبادل المنتظم للمعلومات والتشاور الوثيق» بين جيشيهما.

ودعا ايضا إلى «تعاون متنام بين كل دول منطقة الساحل والصحراء لتسقيع عمليات مكافحة المجموعات المسلحة الارهابية ومهربي المخدرات وعمليات التهريب غير الشرعية».

وأبدى الرئيسان «ترحيبهما» بـ«إعادة سيادة وحدة اراضي مالي وهزيمة المجموعات الارهابية التي كانت تنشط في شمال، هذا البلد عبر احتلاله طوال أشهر عدة في 2012 قبل أن يطردها تحالف دولي بقيادة فرنسا».

وينتهج الرئيس عبد العزيز سياسة نشطة ضد القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي، إحدى المجموعات الإسلامية المسلحة الموجودة منذ سنوات عدة في شمال مالي.

موريتانيا ومالي الدولتان اللتان تواجهان التهديد الجهادي، أمس الأحد اتفاقا لتبادل المعلومات وطرد أي «مجموعة ارهابية»، على اراضيها يمكن أن تزعم استقرار أي منهما، بحسب بيان مشترك.

ووقع اتفاق التعاون الأمني هذا في اب/اغسطس 2013 في زيارة الرئيس المالي ابراهيم بويكر كيتا التي انتخب في اب/اغسطس 2013 في نواكشوط والذي يقوم باول زيارة دولة له إلى موريتانيا منذ توليه مهامه.

وقال البيان ان الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز ونظيره المالي «اتفقا على عدم التسامح بوجود أي مجموعة مسلحة أو ارهابية على اراضيها يمكن أن تزعم استقرار كل من» البلدين.

وأضاف البيان انهما «اتفقا على تعزيز التعاون بين قوتيهما المسلحة والأمنية عبر لقاءات مرحلية والتبادل المنتظم للمعلومات والتشاور الوثيق» بين جيشيهما.

ودعا ايضا إلى «تعاون متنام بين كل دول منطقة الساحل والصحراء لتسقيع عمليات مكافحة المجموعات المسلحة الارهابية ومهربي المخدرات وعمليات التهريب غير الشرعية».

وأبدى الرئيسان «ترحيبهما» بـ«إعادة سيادة وحدة اراضي مالي وهزيمة المجموعات الارهابية التي كانت تنشط في شمال، هذا البلد عبر احتلاله طوال أشهر عدة في 2012 قبل أن يطردها تحالف دولي بقيادة فرنسا».

وينتهج الرئيس عبد العزيز سياسة نشطة ضد القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي، إحدى المجموعات الإسلامية المسلحة الموجودة منذ سنوات عدة في شمال مالي.

طائرة للمخطوط التركية تهبط اضطراريا في المغرب

أثر اندثار بوجود قنبلة

التحقيق مع المسؤولين عن جمعية دار الراعي لارعاية الايتام لاستخدامهم الاطفال للدعاية لترشح السيسي اتهامات لاصحاب لافتات الليبرالية والمدنية واليسار الديمقراطي بالالتحاق بركب العسكرة والدولة الأمنية وزير الأوقاف يعلن الإشراف على مساجد الجمعية الشرعية.. وابتزاز وتخويف الناشطين وتشويه صورتهم لأنهم لم ينضموا لمواكب المهللين والمهرجين

القاهرة - «القدس العربي» من حسين كروم:

امتلت الصحف الصادرة أمس الأحد 12 يناير / كانون الثاني، بالكثير من الأخبار والموضوعات الهامة والمثيرة فقد القى الفريق عبدالفتاح السيسي كلمة في المؤتمر الذي نظمته إدارة التوجيه القومي بالجيش بمناسبة المولد النبوي الشريف، وحضره سياسيون وفنانون وصحافيون وكتاب وقادة من الجيش، وطالب فيها الشعب بالنزول للإدلاء بأصواتهم في الاستفتاء على الدستور، والم إلى انه يفكر في الترشح للرئاسة إذا طلب الشعب وبالتالي فإنه بذلك الربط سريع نسبة من يدلون بأصواتهم من الذين يريدونه فعلا، أي ان الشعب فهم، وعلى طريقة المثل الشعبي، فتح مخك بقي، كان كاريكاتير زميلنا بالأهرام أنس الديب امس عن نائب والدستور على هيئة مفتاح يفتح له مخه، كما توصلت الاستعدادات من الأمن والجيش لحماية اللجان وأكد وزير الداخلية اللواء محمد إبراهيم، بأنه سيتم إطلاق الرصاص الحي وفي مقتل على كل من يحاول الاقتراب من اللجان لتعطيلها أو ارتكاب أي أعمال إرهابية، كما أعلنت ميرفت تلاوي، رئيس المجلس القومي للمرأة، عن اتخاذ عدة خطوات فعلية تكفل للمرأة الإدلاء بصوتها بحرية تامة وفي أجواء آمنة، وذلك حرصا من المجلس على ضمان حسن سير عملية الاستفتاء، والتغلب على أية عقبات تواجه المرأة عند الإدلاء بصوتها.

ومن الأخبار، تقدم أعضاء من حزب الحرية والعدالة ببلاغات للشرطة سلموا فيها كارتنيهات عضويتهم فيه، وكان من بينهم رئيس جامعة الاسكندرية الدكتور أسامة إبراهيم الذي اجتمع مع عدد من ممثلي الصحف، وقال لهم - نقلا عن زميلتنا الجميلة في اليوم السابع هناد أبو العز - يوم السبت:

«بعد الثورة وجدنا الفرصة لأن نشارك وبدأ تشكيل حزب الحرية والعدالة الذي كان دوري الوحيد فيه هو توقيعي على توكيل للمؤسسين لم نعرف حتى لمن تم إيصاله وظروف عملي بالجامعة لم تسمح لي بالمشاركة في أي نشاط حزب، ولست معجبا بأداء أي حزب الآن، وقيل لي انه لا بد من وجود اثبات لعدم ارتباطي بالحزب وسأصوت بنعم للدستور وسنؤجل الدراسة يومي الاستفتاء التزاما بأن يكون لنا دور قومي وطني، لأنه مكتوب بطريقة جيدة، إلا ان هناك بعض المواد تأمل في تغييرها بعد».

ونشرت الصحف عن المظاهرات التي قام بها الإخوان وسقوط أربعة قتلى منهم، كما ألفت الشرطة القبض على العشرات منهم وأحرقوا سيارات للشرطة والأهالي.

وأحال النائب العام المستشار هشام بركات ثلاثة وعشرين إلى محكمة الجنايات ارتكبا مذبحة الشرطة في كرداسة وقتل اللواء نبيل فراج اثناء دخوله المدينة، وتمت إحالة أحد خطباء المساجد للتحقيق لأنه دعا المصلين إلى الموافقة على الدستور، كما بدأ التحقيق مع المسؤولين عن جمعية دار الرعاية لارعاية الايتام لاستخدامهم الاطفال للدعاية لترشح السيسي، وهو ما استنكره الجيش أيضا، والقبض على الإرهابي أحمد محمد عبدالله مساعد عادل حياره اثناء محاولته الهرب إلى ليبيا، وهو محكوم عليه بالإعدام لقتله مساعد شرطة، وقول صديقنا السياسي اليساري أبو العز الحريري أن رئيس الوزراء الدكتور حازم الببلاوي أخبره انه سيتم اعتبار من قام الإخوان بقتلهم من شهداء الثورة، وإلى بعض مما عندنا، وهو كثير:

تأييد ترشح «البطل المنقذ» واستمرار عسكرة الدولة

وضعوه وأعلنه فيما أسماه وثيقة الاستقلال وخاصة أيضا، ان الخطط التي وضعها لإسقاط الانقلاب هي التي تنفذها الجماهير على طريقة الثورة الإيرانية عندما أسقطت الشاه، ومادام قد أشار إلى مراجعته الفكرية، في كتابه - رسائل الإيمان والعصيان المدني، والثاني هو - فقه التغيير الاجتماعي في الإسلامي - أي انه خوميني الثورة المصرية التي ستطرح بالانقلاب، وأنا أصدقه وسأرشحه لمنصب خوميني الثورة المصرية بدلا من مرشد الإخوان محمد بديع.

والغريب في الأمر، أن مجدي وجد منافسة من داخل الحزب من الأمين العام له، صديقنا الدكتور مجدي قرقر، الذي كتب يوم الثلاثاء الماضي مقالا أعلن فيه معارضته لوثيقة استقلال مجدي وقدم وثيقة أخرى مضادة وقال بالنص بعد ان عرضها:

«هذه مجرد رؤية مبدئية قابلة للحوار والنقاش وهي قريبة بدرجة أو باخرى من وثيقة العدالة والاستقلال التي طرحها أخي الكبير الاستاذ مجدي أحمد حسين رئيس حزب الاستقلال، وربما تصلح مع غيرها كبداية للحوار حول مستقبل مصر بعد انتصار الثورة».

وجاء مقال مجدي يوم الجمعة والذي أشرنا إليه، خالياً من أي رد على مشروع قرقر.

أما الدهش فجاه بعد أربع وعشرين ساعة فقط من مقال مجدي، فقد ظهر السيسي يوم السبت في مؤتمر نظمته إدارة التوجيه القومي بالقوات المسلحة بمناسبة المولد النبوي الشريف، وحضره سياسيون وصحافيون، وعسكريون، ودعا فيه المصريين جميعا للإدلاء بأصواتهم في الاستفتاء على الدستور، والم إلى ترشحه للرئاسة دون أن يعلنها صراحة.

معارك الإسلاميين

وإلى الإسلاميين ومعارضهم، ويبدأها اليوم الدكتور الشيخ محمد المختار المهدي، الاستاذ بجامعة الأزهر وعضو هيئة كبار العلماء والرئيس العام للجمعية الشرعية للعلمين بتعاون الكتاب والسنة، والذي تلقى ضربة مؤلمة للغاية، بإخضاع الجمعيات ونشاطاتها ومساجدها لرقابة كل من وزارة الأوقاف، ووزارة التضامن الاجتماعي ضمن القرارات التي تم اتخاذها بالتحفظ على أموال والأنشطة الجمعية التي لبعض قيادات أو لبعضها علاقات مع جماعة الإخوان المسلمين، وبدأ تحديده وأضاح لوزير الأوقاف الدكتور الشيخ محمد مهدي جمعة الذي طالب منذ أكثر من شهر الأئمة في المساجد ان لا يتحدثوا في خطبهم في الأمور السياسية، على جميع الجمعيات ان تترك خطباء مساجدها بذلك، لكن الشيخ محمد المختار، رد بتحد علني، بأن الجمعية لا تعمل بالسياسة، ولكن من حق الخطيب في المسجد أن يهتم بالسياسة عن طريق توضيح ان كان ما يصدر من قرارات يتوافق مع الشريعة أم لا، وكلامه مكتوب بقلمه في جريدة عقديتي، ومقول بالنص عنه في التقرير في حينه، ولم يكن يتوقع ان يتم الاقتراب منه ومن الجمعية لأنها في الحقيقة كبرى الجمعيات وأقدمها وتقدم خدمات كثيرة وعظيمة، ولأنه عضو في هيئة كبار العلماء، لكن قرار اعتبار الإخوان جماعة إرهابية، أصابه مع كثيرين غيره بالخوف، فقد تكادوا ان الأمر جد لا هزل فيه، ثم فوجيء بما لم يتوقعه بغيره حظر على أموال الجمعية ضمن مئات الجمعيات الأخرى، بسبب انخراط بعضها في عمل سياسي لصالح الإخوان، كما حددت وزارة الأوقاف خطيا من عندها للخطابة في مساجد الجمعية الشرعية، وتحديد الخطب والدروس بحيث لا تكون لها أي علاقة بالسياسة، سواء بالتأييد لأي نظام أو معارضة، ولإثبات ذلك فإنها في الحقيقة كبرى والبنك المركزي لكل الجمعيات المحظوظ على أموالها ان تسحب منها للصرف على الأنشطة الخيرية مثل الإعانات والعلاج المجاني، وسارع الشيخ محمد المختار المهدي بعقد مؤتمر صحفي أكد فيه ان الجمعية لا تعمل بالسياسة، وإن لها في أنحاء البلاد ألف ومانعة فرع، منها مائة وثمانية وثلاثون فرعا ثبت معلمهم في السياسة ولكنه بدلا من ان يعود إلى التركيز على عمل الجمعية الذي أنشئت من أجله وحدها منذ عام 1912 مؤسسها المرحوم الشيخ محمود خطاب السبكي، بأنه دعوى وخيرية فقط والتوافق مع وسطيية الأزهر، فإنه أراد اظهار تحديه بشكل آخر لوزير الأوقاف، والذي كان مسؤولا في الجمعية يعمل تحت رئاسته وهو ما لم يكن يتصور ان يجد نفسه فجأة يتلقى التعليمات منه وإخضاع جميعه لرقابة، فأراد اظهار تحديه له، وليثبات أمام أنصاره انه لا يزال قويا بأن عاد مرة أخرى للاهتمام بالسياسة ومهاجمة الأوقاف وطريقة غير مباشرة بأن قال بالنص في مقاله بجريدة عقديتي يوم الثلاثاء السابع من يناير عن كيفية توزيع الزكاة الآن:

«ان كان لنا رأي في هذا الزمن الذي لا تطبق فيه شريعة الله، فنرى ضرورة الاتفاق على مؤسسة غير حكومية تتسم بالثقة والمصداقية ويتولى أمرها مجلس يمثل فيه العلماء الفقهاء والخبرات الإدارية والمالية، تتلقى الزكوات وتوزعها بعد تعري والتحري في احوال المستحقين بحيث توحد جهة التلقي والصرف وتسد حاجات الفقراء والمساكين والغارمين والعاملين والدعاة الى مظلة ينضوي تحتها كل أفراد المجتمع من الأغنياء والفقراء يطمئن الأغنياء التي تيرة ذمتهم والفقراء إلى نوال حقهم، فلماذا شرعت الزكاة».



نجدها الإذاعة الأولى على مستوى العالم العربي والإسلامي، والإخوان في إذاعة القرآن الكريم التزاما، وهم تحت المراقبة ويقدمون برامجهم مسجلة، وهي برامج في الدين وليست من السياسة وكانت لهم بعض البرامج قمنا بمنعها وقتل لهم بشكل صارم، من سيتجاوز، أو يقول آراء غير مستوالة تثنى على توجيه الرأي العام ضد أي شيء ليس في صالح مصر، سيتم معاقبته بأشد طرق العقاب».

هذا ما قاله عبدالرحمن رشاد، بارك الله فيه وأكثر من أمثاله المؤمنين، ونود ان نذكر ان إذاعة القرآن الكريم أيام الذكر، كانت تقدم حلقات عن كتاب المرحوم سيد قطب في ظلال القرآن، والأجزاء التي كان يكتبها وهو في السجن، ويرسل بها إلى مطبعة الحلبي في القاهرة لطبعها وطرحها في الأسواق، كما عرضت الإذاعة كتابه - معالم في الطريق - الذي كتبه وهو في السجن، وأرسله إلى مكتبة وهبة بشارع الجمهورية بطبعته عام 1964، وتم توزيعه في الأسواق وكفر فيه نظام عبدالناصر -أسف مرة ثانية- قصدي خالد الذكر، ومن قام بهذه الغرض للظلال والمعاليم، كان صديقنا الإخواني والعزيمي على قلبي والكاتب الكبير المرحوم محمد عبدالله السلمان -أسكنه الله فسح جناحه، كان نموذجاً تحبه وتحترم أمثاله، وهو يحيى عن التسبيلات التي كان يتم تقديمها له ومعاملته بدون حساسية رغم انه تم اعتقاله فترة عام 1954، وكيف كان يتم طبع كتبه وشرائه الوزارات والمؤسسات خاصة وزارة التربية والتعليم أعداد منها وتوزيعها على مكاتبها المدرسية.

درس في الاستباحة

ونختم بمقال د. فتحي هويدي في «الشروق» الاحد حول التنصت على مكالمات النشطاء وأوافق على كل ما قيل من استهجان واشمئزاز إزاء تسجيل الاتصالات الهاتفية للناشطين المصريين، ثم تسريها من خلال قنوات مشبوهة وأشخاص ليسوا فوق الشبهة. وأزعم أن الفضيحة الحقيقية لم تكن من نصيب الأفراد الذين استهيدافهم، ولكنها لطخت وجه النظام القائم وشوهت صورته. إذ من حق أي أحد أن يقول إنه إذا كانت تلك أدوات النظام فإنها لا تطمئننا إلى عقله وسياساته، وفي هذه الحالة فإن النظام لكي يبرهن سادته وجبيص صفحته يتعين عليه أن يسارع بإيقاف العملية الفعرة، وحيداً لو تعهد بعدم تكرارها. لكنه إذا التزم الصمت على استمرار بث تلك الأشرطة البائسة، فسوف يحزننا، أن نعتبر ذلك من علامات الرضا، الأمر الذي يثير السؤال التالي: عن أي طرف في النظام تعبير؟

الرسالة الظاهرة من العملية أن المراد بها ابتزاز وتخويف الناشطين وتشويه صورتهم أمام الرأي العام، عقاباً لهم على أنهم لم ينضموا إلى مواكب المهللين والمهرجين الذين بضموا بالعسكرة، وصدقوا لكل ما جرى ويجري، ليس ذلك فحسب وإنما في الرسالة شق يظهر العين الحمراء لكل من تسول له نفسه أن يقف بعيداً عن المظاهرات المنطلقة أو السراقات المنصوبة للتصفيق والتبريك والمبايعات.

لكن الأمر في حقيقته أبعد من ذلك وأعمق، حيث أزع أنه بالصورة التي شاهدناها دال على أن حملة تادييب الناشطين والمعارضين دخلت في طور «الاستباحة» العلنية، ذلك أننا جميعاً نعرف أن الأجهزة طلت تنصتت على الناشطين والمسؤولين وتسجل حواراتهم الهاتفية على عهد الدولة الأمنية، وربما يذكر كثيرون أن الأمر أكثر في مجلس الشعب إبان حكم الرئيس الأسبق، وهو ما لم ينكره وزير داخلية اللواء المكالمات التي كانت تسجل في العهود السابقة كان يتم تداولها في دوائر محدودة للسلطة، فضلا على أنها كانت تستخدم في تصفية الحسابات السياسية وغير السياسية، ونداراً ما كان منها يخرج إلى العلن. وحتى في هذه الحالة الأخيرة فإن التسجيلات كانت تسرب إلى الأسواق، ولم تكن تبت من خلال المنابر العامة.

المفرد هنا انه بدأ اتهام النظام بأنه لا يطبق شريعة الله، وبالتالي فالأزهر والأوقاف والافتاء متورطون في التأمير على شريعة الله، وبالتالي، فإن ما يتم اتخاذه من اجراءات مع الجمعية سواء من جانب وزارة التضامن أو الأوقاف هي تنفيذ لسياسة منع تطبيق الشريعة. والمثير في كلامه ايضا ان المؤسسة التي ستوزع الزكوات على من يستحقونها، وعددهم، ومنهم الأسرى، فمن هم الأسرى المصريين لدى الدول التي تحاربنا؟ ومن هم، وحتى لو افترضنا ان لدى جيشنا أسرى لدى إسرائيل، فهل مهمة المؤسسة الجديدة، التفاوض مع إسرائيل ودفع أموال لها للإفراج عن الأسرى بدلا عن الدولة؟ أم يقصد بالأسرى المحكوم عليهم بالسجن من الإخوان، ومن بين الذين حددتهم ويستحقون الزكاة، العاملون، وحذف تكملة العبارة - عليها - وحددت لهم جزء من الزكاة، وهم الذين يعملون على جمع الزكاة، وموظفي الهيئات التي تقوم بها، وذلك حتى يتجنب النقد الشديد، لأن العاملين عليها هنا إذا توحدت والقطاع الخاص بأجر، وإذا افترضنا حسن النية، فإنه يكون أسيرا لنصوص لم يعد لها استخدام ولا يقصد معنى آخر بكلمة الأسرى، أما حكاية نصيب العاملين عليها فقد أصبحت في السنوات الماضية بابا للاستيلاء على جزء من أموال المتبرعين لمشروعات صحية ضخمة رغم انهم موظفون في الدولة ويتقاضون مرتبات، ولا أريد ان اذكر أسماء الآن وهي قضية كانت مثارة أيام نظام مبارك بل ووصلت الى مشيخة الأزهر عندما كان شيخه هو المرحوم الدكتور محمد سيد منطازي، وكان هو وعدد من القيادات يحصلون على نسبة من دخل تأجير قاعات الأزهر لعقد القرآن، بينما رفض صديقنا وكيل الأزهر وقتها الشيخ محمود عاشور تلقي أي نصيب، وعندما تولى المشيخة الدكتور أحمد الطيب ألغى هذه البدعة.

المهم أيضا، ان وزير الأوقاف نقل عملية إدارة الجامع الأزهر والإشراف عليه من جميع الوجوه من الوزارة إلى مشيخة الأزهر.

ومن مطاردة الإخوان وانصارهم في وزارة الأوقاف والمساجد، والجمعيات الى إذاعة القرآن الكريم التي أنشأها عبدالناصر، أسف جدا، جدا، قصدي خالد الذكر، وسيطر عليها الإخوان بعد ان تولى زميلنا وصديقنا الإخواني الموجود الآن في الخارج، صلاح عبدالصود، منصب وزير الإعلام، وأصبحوا يستخدمونها لصالحهم، فقد نشرت مجلة المصور يوم الخميس حديثا مع رئيس الإذاعة عبدالرحمن رشاد، أجرته معه زميلتنا الجميلة ولا جمال قال فيه بفخر وتواضع جميلين.

«تم الاتفاق مع الوزيرة درية شرف الدين على أن تعود إذاعة القرآن الكريم إلى سيرتها الأولى، أقدم سبعين في المائة تلاوة قرآنية وثلاثون في المائة برامج وأحاديث وتحليلات وبرامج عبادات على عكس ما كان قبل الثلاثين من يونيو لخدمة الفضيل السياسي الإرهابي الذي كان يحكم قبل ذلك، وقمنا بعملية تنقية للبرامج وكان أول هدف هو عودة القرآن الكريم إلى حضان الدين السمح، ثانيا: اتصلنا بفضيلة الإمام الأكبر، شيخ الأزهر، وأرسل قائمة بعلماء الأزهر المتحدثين لأن الأزهر هو المرجع الأساسي لإذاعة القرآن الكريم، وكذلك هو المرجع الأساسي للإسلام الوسطي السمح، وبالتالي الاعتقاد بعلماء الأزهر والمتحاورين معنا في إذاعة القرآن الكريم، والابتعاد عن فرضوا أنفسهم كدعاة من خارج الأزهر فطوال عمر إذاعة القرآن الكريم يتحدث فيها الشيخ شلتوت والدكتور عبدالعليم محمود والشيخ طنطاوي والشيخ دراز، هم علماء الأزهر الذين درسوا الدين، وبالنسبة للإجراءات، منعت أي شخص له انتماء سياسي لهذا الفضيل الاقتراب من إذاعة القرآن الكريم بعد ذلك تطوير طريقة الأداء وبرامج وأحاديث تقدم صورة الإسلام السمحة بلا تعصب إلى جانب تلاوات القرآن الكريم مرتلة وجودة لكبار قرائنا بدءا من الشيخ محمد رفعت ومصطفى اسماعيل والحصري وعبدالباسط والشعشاعي وايضا إتاحة فرصة للتلايلات الدينية التي تتنازع بين التلاوات، فأصبحت إذاعة القرآن الكريم بهذا هي رقم واحد، في الاستماع، وكلما قمنا باستبيان بحجم الاستماع لإذاعة القرآن الكريم

قراءة في «حي الأمريكان» لجبور الدويهي

كتابة الراهن ورهان الرواية الجديدة

د. محمد السعودي *

■ مما لا شك فيه أن كتابة الراهن السياسي والاجتماعي في البلاد العربية تشكلت هاجس الكتابة الروائية الجديدة في وطننا العربي. وما لا شك فيه، أن كتابة هذا الراهن تضع عراقيل أمام الكاتب، وتجعل الكتابة الأدبية ذاتها تحفها إشكالات قد يفلق الكاتب في تحفيها، ومن ثم يمكن من إبداع عوالمه السردية التي تحل هذا الواقع وتساكله وتوسعي إلى فهم مغالفة، وقد لا يفلق في تجاوزها فيسقط في امتحان الإبداع، ومن ثم تصير كتابته السردية عبارة عن نقل ما يروجه الإعلام من خطاب جوفاء وجعجة إخبارية وتحليلات وأهية موجهة ومغرضة، وهكذا نجد أنفسنا أمام إبداع ضحل ورؤية فنية فقيرة.

والروائي جبور الدويهي من المبدعين العرب الذين يسعون إلى جعل رواياتهم الروائي الجديد رهن معالجة الواقع الآني وتفكيكه تخييلياً قصد فهمه - أو محاولة فهمه - وتفسيره لغيره، وفي هذا الأفق تأتي روايته الأخيرة «حي الأمريكان» الصادرة عن دار الساقي سنة 2014، فما تجليات «الراهن السياسي والاجتماعي» في رواية «حي الأمريكان»؟ وما سمات الكتابة الجديدة في الرواية؟ وكيف أسهمت في تشكيل عوالمها الخيالية؟

تتركز رواية «حي الأمريكان» على تصوير واقع مدينة طرابلس اللبنانية من خلال صورة مركزية تتشكل في الحي الذي تحمل الرواية اسمه، ومن خلال شخصيات تنتمي إلى هذا الحي الشعبي والحياء أخرى في المدينة، وتتخذ من الواقع السياسي والاجتماعي المعاصرة منطلقاً لتشكيل عوالمها السردية وبناء حكاياتها، وبلورة رؤيتها ما يجري في الحياة.

تبدأ الرواية برصد لحظة طريفة لا تخلو من مفارقة وسخرية، ومن تصوير سردى دال لأفعال عبد الرحمن بكري الملقب بـ«الشنوق»، ثم تتدرج حكايات الحي، والبيت الذي يسكنه «الشنوق»، وأسرته، وحكايات الجيران الذين يقفون البيت معه: انتصار وبيلا مسن وأولادهما، وتمتد الحكاية لتشمل شخصيات أخرى عديدة وقصصاً أخرى في المدينة.

وتتشكل الحكاية من خلال العودة إلى الوراء واسترجاع ماضي عدد كبير من الشخصيات: مصطفى العزام وعبد الله العزام وعبد الكريم العزام، وأم محمود وأب محمود (والدا انتصار) ومحمود وإسماعيل (ابن انتصار وبيلا مسن)... وغيرها من الشخصيات التي تحل بها الرواية. كما تتداخل أحداث تعود إلى بداية القرن العشرين (الثلاثينات) أو السبعينات منه بأحداث راهنة قريبة من زمننا (الألفية الثالثة) وما عرفه من توتر وصراع إيديولوجي، ومن تطور سياسي واجتماعي في أفق سلبى، ومن تراجع حضاري بين في لبنان، خاصة، وفي الوطن العربي، عامة. كما تتعدد أمثلة الرواية بحيث نجد أحداثها تتجاز حدود لبنان (مدينة طرابلس بأحيائها وقضاءاتها) لتمتد إلى فرنسا (باريس) والعراق وغيرها من البلاد التي تند الإشارة إليها داخل الرواية، إما أثناء مجرى الأحداث، أو عن طريق الاسترجاع والتذكر.

تنتقل الرواية من بيت «الشنوق» ومن مشهد حرصه على التلذذ السطحية العريضة التي اشتراها من بائع «حردة»، وأشياء باية، ولا يشاهد فيها سوى ألعاب الصراغة السائبة الأمريكية التي يدمنها، إلى جانب الأخبار وغيرها من الفقرات والبرامج التي تعرضها القنوات الفضائية، وبالخصوص حينما يلتحق بابنائها أطفال انتصار وبيلا مسن.

وقد كان لهذا المشهد الاقتصادي دور هام في تجسيد التحولات التي أحدثها التلفزيون والقنوات الفضائية في الوضعين: الاجتماعي والسياسي، وعلى الأخص بين الفئات الشعبية المحرومة،

وسيحضر تلفزيون «الشنوق» برمزيته في أكثر من مشهد روائي، ومن خلاله سيطلع الأطفال والناشرون على خير «استشهاد» إسماعيل في العراق، ومن ثم ينطلقون إلى الشوارع للتعبير عن «افتخارهم»، واعتزازهم ببطولة ابن حي الأمريكان إسماعيل محسن على الرغم من مطاردة الشرطة له وشكها في موته وحرصها على معرفة ما يجري بين أفراد أسرته.

من خلال هذه الإشارات نرى أن الرواية تشتمل على محاولات الطبقة الفقيرة المبهمة في المجتمع اللبناني نحو الممارسة السياسية التي فرضتها «الجماعات الإسلامية» على الشباب، واتخذت وسائل شتى من أجل استقطاب بعض المنحرفين والناشئين وإغرائهم بطرق مختلفة قصد تحقيق غاياتها «الجهادية» أو ما اعتبره جهادا واجبا وفرض عين لا فرض تخاية. ولعل هذا التحول بدأ مع تجربة أب إسماعيل «بيلا مسن» في السبعينات - وامتد إلى تجربة إسماعيل - خلال الألفية الثالثة - التي كانت أكثر حدة ودومية، وعمق دلالة ومغزى، وهي التجربة التي تلخص سداجة الشباب وغياب الوعي السياسي والديني والاجتماعي، لكنها تكشف - من خلال مغامرة إسماعيل في المحمودة العراقية ومحاولة تفجيرها حافلة الركاب وتراجعها عن ذلك في اللحظة الأخيرة - عن العمق الإنساني الفطري وحس الأخوة والمحبة اللذين يتغلغان على كل فخر تدميري وكل إيديولوجيا رهابية تؤمن بقتل الآخر وتدميره على الرغم من براءته، ولعل هذا البعد الإنساني العميق في الرواية هو الذي يجلي الجانب الجديد في النظر إلى «قضية الإهاب» وكيفية معالجتها سرديا، كما يكشف عن تشكيل سردى جديد يتميز بالانسحاب في عرض الأحداث

والله أو ادفعوا قالوا لو نعلم قتالا لاتبعناكم... يتلو الآيات وهو يسابق الصبي القادم من المقاعد الأمامية، يمشي في الممر وسط المسافرين، يمشي نحو، يمشي خالعا رحله اليمنى مثل أخيه الأصغر. نظر إليه، رآه واضحا كاملا يمشي ويتنمر على الأرقام وهو يعد ركب الحافلة، يلمس المسافر يسبائه كي يحسبه ويكمل طريقه إلى الخلف، نسي إسماعيل، يصعب إليه وجهها لوجهه وسيلمسه بإصبعه، توقف إسماعيل عن الصلاة، انقطع صوته الهامس، صار تنفسه صعبا، لن يعود الصبي إلا إذا لمسه، فيكون ربما آخر ركب في تعده.

من دون أن يربط بين حركته، وعندما اقترب الصغير منه، وضع إسماعيل إبهامه على أنفه وحرك أصابعه بحركة كراوية يضحك بها دائما أخيه، أراد رؤية أسنانه ليتأكد أنه لا يشبه أخاه الأصغر، أنه ليس أخاه، وعندما بانت أسنانه الناقصة أصعب إسماعيل بالقلوب سبعة وثلاثين، يطعها بلهجة الغريبة، انفرج إسماعيل فرغ بشدة في تطويق الصبي بذراعيه وسؤاله عن اسمه وتقديره طويلا في عنقه الرقيقة لولا خشية من حركة مباغتة تفجر الحزام، انفك جسمه عن الحزام الناسف، استيقظ من داخله، صار يتنفس بأعضائه تتحرك وحده، نادت الأم: محمد، ابتعد كثيرا عنها، هي الجالسة في الصف الثاني خلف السائق، تعال، وصلنا.

ترجل إسماعيل من الحافلة في كراج المحمودة، نزل بهدوء وانتهاد، مشى وهو يقور بطنه إلى الداخل ليعده عن الحزام، ليصل بين جسمه والسمير، نزل الزار عنه في دورة المياه، وبول، كان يخرج الماء وينظر من نافذة مربعة صغيرة خلف المراوح إلى أفق انبسط أمامه، أرض بلا بشر تدرج من ألوان الصحراء إلى ألوان السماء... (الرواية)، ص. 129-130)

هكذا يتميز هذا المشهد السردى الطويل بالدفقة في تصوير اللحظة الفارقة والخطيرة في مغامرة إسماعيل العراقية، مركزا على اللحظة الإنسانية التي يعيشها، وهو يرى صبيًا صغيرا يشبهه أخاه، بعد الركاب ويمشي مشية متخلعة شبيهة بمشية أخيه، وبذلك تحركت زعزعات الشفقة والمحبة في دواخل إسماعيل فراجع عن قرار نسف الحزام وقتل الصبي والركاب، والجميل في هذا المشهد السردى أن السارد وطفه إمكانات فنية مختلفة

والواقع، وبالحيوية والتدفق في نقل الأحاسيس والمشاعر المتنوعة والمختلفة التي تعج بها الرواية وتخص شخصياتها العديدة المتناقضة في تفاعلها مع ما يجري حولها، يقول السارد مصورا مشاعر إسماعيل المضطربة أثناء إقدامه على مغامرة تفجير حافلة الركاب بحزامه الناسف وتراجعها عن ذلك:

«...بقي داخل فقاعته، لا يتسرب الوهن إلى تصميمه، لكن قبل الوصول إلى مدينة المحمودة بقليل، حيث طلب منه تفجير سترته عند توقف الحافلة في محطة الركاب التي تكون عادة مكتظة بالناس، ظهر أمامه هذا الصبي، تذكر ما قاله أمامه أحد الإخوة أن الدناشق الأخيرة هي الأصعب، فتذكر الصلاة كي تنجده، بدأ بالآية: «ويلعلم الذين ناققوا وقيل لهم تعالوا قاتلوا في سبيل

قراءة في «سيمفونية النوارس» لمحمد معنصم

الرباط - من محمد محقق:

صدرت للإعلامي والقصص الغربي محمد معنصم مجموعة قصصية، اختار لها من العناوين «سيمفونية النورس» عن دار الوطن للنساحة والطباعة والنشر بالرباط، في طبعة أنيقة، وتقصص محمد معنصم تنبني وفق إستراتيجية قصصية

تتوخى رصد حالات قصصية لثلاثين القصصية في عمق السرد والمتابعية بفعل الحكى والتي ركزت على الحدث والشخصية باعتبارها رمزاً لرسم الأفعال بلغة عالية شاعرية تصور انفعالاتها ومواقفها والواقع راسمة الصراع مع الأعلام والأمانى مؤهبة في لحظة الحنين والتذكر، لحظة الحب والواجب والانتكاس والمفاجأة، من خلال العلاقة المفتوحة بين الخاتمة والاستهلال وهي علاقة دائرية تفتح شهوة القراءة. كما نجد القاص يوقع حضور حبيبه في كل قصة لتتولد بعد ذلك إلى علامة على وجوده الشخصي ونفسه سيمفونية النوارس هي زمن يحاول أن يعيد القاص / المتلقي إلى أرواق الماضي الذي يرفقه بتلك الألام التي يحملها وهي أيضا زمن مفعم بالمتعة والسهرات الشيقية ومستقبل واعد وأحلام بنفسجية، سيمفونية النوارس فيها من عناصر التشويق والحيوية والصراع ونفسيات الأبطال / النفسية الباطن / السارد، ليست سطحية تركز على حالة واحدة لا تتغير بل هي تقنيات يمزج بالخوف فيها بكثير من المشاعر المتناقضة... استطاع القاص محمد معنصم أن يبلور لنفسه مكانة في عالم القصة القصير حيث اشتغل بتقنيات فنية حملت تميزه وطريقه عمله الخاص معددا حواراها المتشابهة والمتعكسة مسطرًا على أحداثها الروية..

صدرت للإعلامي والقصص الغربي محمد معنصم مجموعة قصصية، اختار لها من العناوين «سيمفونية النورس» عن دار الوطن للنساحة والطباعة والنشر بالرباط، في طبعة أنيقة، وتقصص محمد معنصم تنبني وفق إستراتيجية قصصية تتركز على لحظة طريفة لا تخلو من مفارقة وسخرية، ومن تصوير سردى دال لأفعال عبد الرحمن بكري الملقب بـ«الشنوق»، ثم تتدرج حكايات الحي، والبيت الذي يسكنه «الشنوق»، وأسرته، وحكايات الجيران الذين يقفون البيت معه: انتصار وبيلا مسن وأولادهما، وتمتد الحكاية لتشمل شخصيات أخرى عديدة وقصصاً أخرى في المدينة.

ويبدأ معنصم في روايته «الشمس العنقوبية» من خلال شخصية الراهن السياسي والاجتماعي في البلاد العربية تشكلت هاجس الكتابة الروائية الجديدة في وطننا العربي. وما لا شك فيه، أن كتابة هذا الراهن تضع عراقيل أمام الكاتب، وتجعل الكتابة الأدبية ذاتها تحفها إشكالات قد يفلق الكاتب في تحفيها، ومن ثم يمكن من إبداع عوالمه السردية التي تحل هذا الواقع وتساكله وتوسعي إلى فهم مغالفة، وقد لا يفلق في تجاوزها فيسقط في امتحان الإبداع، ومن ثم تصير كتابته السردية عبارة عن نقل ما يروجه الإعلام من خطاب جوفاء وجعجة إخبارية وتحليلات وأهية موجهة ومغرضة، وهكذا نجد أنفسنا أمام إبداع ضحل ورؤية فنية فقيرة.

كرايج الصداقة

حسن بولهوشيات *

■ رصاص كثير يطلقه هذه الأيام، الكاتب المغربي الديرسي الخوري على الكاتب الشهير محمد شكري.. ذلك في حوار مطول أجرته معه إحدى الجرائد وشرعت في نشره في حلقات تحت عنوان (كرسي الاعتراف)، هل هي تصفية حسابات قديمة بين الرجلين.. لكن لماذا خرس الخوري طويلا وانتظر إلى حين رحيل غريمه الأدبي ليقول عنه انه صلوك ومناقض ويخطف الأكاذيب ووقح في المجالس الأدبية ومجالس الشرب على حد سواء.. ولولا الطاهر بنجلون الذي ترجم روايته (الخبز الحافي) إلى الفرنسية لظل شكري خاملا ولما تسلق ادراج الشهرة... في الوقت الذي دافع فيه الخوري بشراسة عن صديقه الروائي محمد زفزاف وأشاد بكتابات واعتبرها أحسن بكثير مما كتبه شكري عن الدعارة والجنس والعوالم السفلى.. مما يجعل مثل هاته الاحكام عرضة للسؤال النقدي والبحث عميقا في مدى قوتها وقدرتها على تجاوز الحسابات الضيقة وبلوغ الموضوعية.

الخوري يعود في الزمن إلى الورا، ويتوقف في منتصف ثمانينات القرن الماضي ويشرح لنا كيف كان برفقة شكري باحدى حانات الدار البيضاء ينتظرون وصول زفزاف الذي صدرت له في تلك الفترة رواية (بيضة الديك).. وخلال مدة الانتظار انتقد شكري رواية زفزاف هاته كثيرا وقلل من اهميتها وهذا ما لم يرق الخوري وفضحه عند زفزاف.. لتشتعل شرارة خلاف سيمتد طوال عقود.. ولا زال الخوري يبرع بقفزات ليست رحيمة.. شكري قبل رحيله اشتكى بدوره كثيرا من هجومات الخوري المتكررة عليه ووجدما غير مبررة.. مثلما يعتبره اخر الاعداء الذين يعرف عليهم.. فالخوري انسان حقود وطفلي المواقف ومداح لمن يدفع عنه ثمن الاكل والشرب.. يقول شكري بصراخته المعهودة.. مما يشي ان الخلاف بين الرجلين محكوم بحساسية غامضة وغير مفهومة.

ما يفعله الخوري مع شكري هذه الأيام شبيه بما فعله ميخائيل نعيمة مع جبران حيث انتظر وفاة رفيق العمر والكتابة ليغرد له كتابا ضخما وسمه (جبران خليل جبران) تعرض فيه بالنقد الجارح لحياته جبران المحيية جدا وقال عنه انه عاجز جنسيا ومادي بالدرجة الاولى وليس روحانيا ولا رومانسيا كما أراد أن يكون في كتبه التي قلل نعيمة من قيمتها الفنية.. مات جبران ومات نعيمة بعده بسنوات طويلة ومازال الكتاب الذي وضعه الأول عن الثاني يثير غصّة كبيرة في أعماق محبي أدب جبران ولدى الكثير من الأقاليم النقدية الجادة التي رأت في الكتاب تحديا كبيرا.

والسيرة الواسعة والانتشار الكوني وهي أمور أنفاس مسسومة بسببها الريادة الأدبية والفكرية والشهرة الواسعة والانتشار الكوني وهي أمور حظي بها جبران دونما نعيمة.. مما حدا بهذا الأخير لأن ينتظر وفاة رفيق الغربة والبرد والقصائد ليغرد في جوفه خمرة رديئة حتى اذا امتلات مئاثته وقف يتبول على قبر صديقه كأي وقح لم يرع أصول الصداقة.. هل كان لزاما على نعيمة أن يخط هذا الكتاب.. وإنما لم يخسر حين عجز أن يضع الكليل ورد على قبر رجل من من جهة الروح.. ولنصدق أن نعيمة توحى الحيات وأراد الحقيقة كاملة وليس نصفها كأي فيلسوف ونصدق أن ما قاله عن جبران حقيقة واقعة. وهنا نسأله لماذا فضل أن يحاييه بمكر خبيث طوال سنوات وما موقع تلك الرسائل العامرة بالود والحب والتي كتبها إلى جبران وهنا يتوجب علينا، أيضا، من باب الامانة العلمية أن نضع كل كتابات نعيمة في ميزان الشك خصوصا المرتبطة بالشرق الإبداعي.. لأن من يكذب مرة واحدة يكذب مرات.

الصراع بين الشعراء والكاتب لم يبدأ مع نعيمة وجبران وانتهى مع الخوري وشكري.. ورغم اختلاف الحالات، ولكن صراع الاقلام والافكار قديم ووراء في جميع العصور والاداب والحالات. وبخصوص الأدب العربي القرائح والحيليات غائر في القدم انطلقا من شعراء الجاهلية مرورا



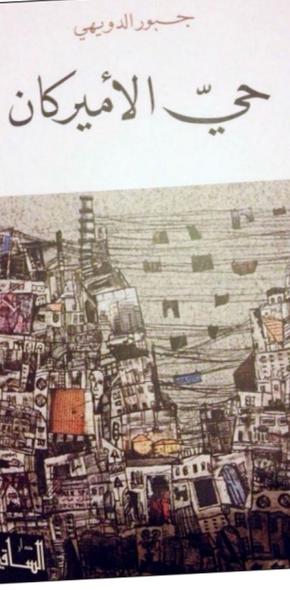
جبور الدويهي

قصد الوقوف على شدة الاضطراب والتوزع النفسي في اتخاذ القرار والتراجع عن الفعل التدميري لدى إسماعيل، وتصوير انتصار المحبة على الكراهة والعدوانية في أعماق هذه الشخصية الروائية التي حظيت بأهمية كبرى في التصوير الروائي. وقد تميز المشهد، كأغلبية مشاهد الرواية الكبرى، بالتضويق والدفقة على شد القارئ وحفره على متابعة القراءة، كما تميز بالتوتر السردى والحركية التي تخلفها أساليب تعبيرية وتصويرية عديدة وطفها الكاتب.

وقد كان الروائي حرصا على جعل نصه يتميز بالتضويق عن طريق الصنيع الفنية التي أشرنا إليها، كما سعى إلى مد النص بهذا السمة عن طريق تحقيق نوع من الغموض والالتباس في الحكاية، من خلال التقلبات التي يجربها بين قصص شخصياته وما تنتج به عن طبيعة كل منها، وما تتميز به من سمات وخصائص. ويتجلى هذا البعد في العلاقة المتبينة بين انتصار وعبد الكريم العزام، وبين هذا الأخير وإسماعيل (ابن انتصار)، وفي غموض شخصية عبد الكريم وتكتمها الشديد وانعزالها عن الواقع الخارجي المحيط بها، على الرغم من أن عبد الكريم سيؤدى دورا فعالا في آخر الرواية من خلال استقباله إسماعيل العائد من العراق وتكتمه على سر بقاءه وسعيه إلى طمأنينة انتصار وتأكيد لها أن إسماعيل لم يذهب ضحية الحقد الأعمى والموت الجاهلي في العراق.

وبهذه الكيفية تعالج الرواية «الواقع الراهن» عن طريق تشكيل تمثيل يتصل بالشخصيات التي أشرنا إلى بعضها، وهي تنسج علاقاتها بعضها ببعض، من جهة، وبينها وبين ما يجري في الحياة حولها، من جهة ثانية، ومن هنا، وانطلاقا من كونها، وتهدد المجتمعات الإنسانية المعاصرة بالدمار والانهيار الحضاريين.

* كاتب مغربي



والواقع، وبالحيوية والتدفق في نقل الأحاسيس والمشاعر المتنوعة والمختلفة التي تعج بها الرواية وتخص شخصياتها العديدة المتناقضة في تفاعلها مع ما يجري حولها، يقول السارد مصورا مشاعر إسماعيل المضطربة أثناء إقدامه على مغامرة تفجير حافلة الركاب بحزامه الناسف وتراجعها عن ذلك:

«...بقي داخل فقاعته، لا يتسرب الوهن إلى تصميمه، لكن قبل الوصول إلى مدينة المحمودة بقليل، حيث طلب منه تفجير سترته عند توقف الحافلة في محطة الركاب التي تكون عادة مكتظة بالناس، ظهر أمامه هذا الصبي، تذكر ما قاله أمامه أحد الإخوة أن الدناشق الأخيرة هي الأصعب، فتذكر الصلاة كي تنجده، بدأ بالآية: «ويلعلم الذين ناققوا وقيل لهم تعالوا قاتلوا في سبيل

فتحي عبد السميع و«الموتى يقفزون من النافذة»

القاهرة - من ممدوح فراج النابى:

عن سلسلة أصوات أدبية تصدرها الهيئة العامة لقصور الثقافة، صدر ديوان الشاعر فتحي عبد السميع «الموتى يقفزون من النافذة»، يتكون الديوان الذي تسيطر عليه قصيدة النثر، من أربعة أقسام (5) ذات صبغ في ساحة كبرى (6) بيأسنوبل... (7) بيأسنوبل... (8) بيأسنوبل... (9) بيأسنوبل... (10) بيأسنوبل... (11) بيأسنوبل... (12) بيأسنوبل... (13) بيأسنوبل... (14) بيأسنوبل... (15) بيأسنوبل... (16) بيأسنوبل... (17) بيأسنوبل... (18) بيأسنوبل... (19) بيأسنوبل... (20) بيأسنوبل... (21) بيأسنوبل... (22) بيأسنوبل... (23) بيأسنوبل... (24) بيأسنوبل... (25) بيأسنوبل... (26) بيأسنوبل... (27) بيأسنوبل... (28) بيأسنوبل... (29) بيأسنوبل... (30) بيأسنوبل... (31) بيأسنوبل... (32) بيأسنوبل... (33) بيأسنوبل... (34) بيأسنوبل... (35) بيأسنوبل... (36) بيأسنوبل... (37) بيأسنوبل... (38) بيأسنوبل... (39) بيأسنوبل... (40) بيأسنوبل... (41) بيأسنوبل... (42) بيأسنوبل... (43) بيأسنوبل... (44) بيأسنوبل... (45) بيأسنوبل... (46) بيأسنوبل... (47) بيأسنوبل... (48) بيأسنوبل... (49) بيأسنوبل... (50) بيأسنوبل... (51) بيأسنوبل... (52) بيأسنوبل... (53) بيأسنوبل... (54) بيأسنوبل... (55) بيأسنوبل... (56) بيأسنوبل... (57) بيأسنوبل... (58) بيأسنوبل... (59) بيأسنوبل... (60) بيأسنوبل... (61) بيأسنوبل... (62) بيأسنوبل... (63) بيأسنوبل... (64) بيأسنوبل... (65) بيأسنوبل... (66) بيأسنوبل... (67) بيأسنوبل... (68) بيأسنوبل... (69) بيأسنوبل... (70) بيأسنوبل... (71) بيأسنوبل... (72) بيأسنوبل... (73) بيأسنوبل... (74) بيأسنوبل... (75) بيأسنوبل... (76) بيأسنوبل... (77) بيأسنوبل... (78) بيأسنوبل... (79) بيأسنوبل... (80) بيأسنوبل... (81) بيأسنوبل... (82) بيأسنوبل... (83) بيأسنوبل... (84) بيأسنوبل... (85) بيأسنوبل... (86) بيأسنوبل... (87) بيأسنوبل... (88) بيأسنوبل... (89) بيأسنوبل... (90) بيأسنوبل... (91) بيأسنوبل... (92) بيأسنوبل... (93) بيأسنوبل... (94) بيأسنوبل... (95) بيأسنوبل... (96) بيأسنوبل... (97) بيأسنوبل... (98) بيأسنوبل... (99) بيأسنوبل... (100) بيأسنوبل... (101) بيأسنوبل... (102) بيأسنوبل... (103) بيأسنوبل... (104) بيأسنوبل... (105) بيأسنوبل... (106) بيأسنوبل... (107) بيأسنوبل... (108) بيأسنوبل... (109) بيأسنوبل... (110) بيأسنوبل... (111) بيأسنوبل... (112) بيأسنوبل... (113) بيأسنوبل... (114) بيأسنوبل... (115) بيأسنوبل... (116) بيأسنوبل... (117) بيأسنوبل... (118) بيأسنوبل... (119) بيأسنوبل... (120) بيأسنوبل... (121) بيأسنوبل... (122) بيأسنوبل... (123) بيأسنوبل... (124) بيأسنوبل... (125) بيأسنوبل... (126) بيأسنوبل... (127) بيأسنوبل... (128) بيأسنوبل... (129) بيأسنوبل... (130) بيأسنوبل... (131) بيأسنوبل... (132) بيأسنوبل... (133) بيأسنوبل... (134) بيأسنوبل... (135) بيأسنوبل... (136) بيأسنوبل... (137) بيأسنوبل... (138) بيأسنوبل... (139) بيأسنوبل... (140) بيأسنوبل... (141) بيأسنوبل... (142) بيأسنوبل... (143) بيأسنوبل... (144) بيأسنوبل... (145) بيأسنوبل... (146) بيأسنوبل... (147) بيأسنوبل... (148) بيأسنوبل... (149) بيأسنوبل... (150) بيأسنوبل... (151) بيأسنوبل... (152) بيأسنوبل... (153) بيأسنوبل... (154) بيأسنوبل... (155) بيأسنوبل... (156) بيأسنوبل... (157) بيأسنوبل... (158) بيأسنوبل... (159) بيأسنوبل... (160) بيأسنوبل... (161) بيأسنوبل... (162) بيأسنوبل... (163) بيأسنوبل... (164) بيأسنوبل... (165) بيأسنوبل... (166) بيأسنوبل... (167) بيأسنوبل... (168) بيأسنوبل... (169) بيأسنوبل... (170) بيأسنوبل... (171) بيأسنوبل... (172) بيأسنوبل... (173) بيأسنوبل... (174) بيأسنوبل... (175) بيأسنوبل... (176) بيأسنوبل... (177) بيأسنوبل... (178) بيأسنوبل... (179) بيأسنوبل... (180) بيأسنوبل... (181) بيأسنوبل... (182) بيأسنوبل... (183) بيأسنوبل... (184) بيأسنوبل... (185) بيأسنوبل... (186) بيأسنوبل... (187) بيأسنوبل... (188) بيأسنوبل... (189) بيأسنوبل... (190) بيأسنوبل... (191) بيأسنوبل... (192) بيأسنوبل... (193) بيأسنوبل... (194) بيأسنوبل... (195) بيأسنوبل... (196) بيأسنوبل... (197) بيأسنوبل... (198) بيأسنوبل... (199) بيأسنوبل... (200) بيأسنوبل... (201) بيأسنوبل... (202) بيأسنوبل... (203) بيأسنوبل... (204) بيأسنوبل... (205) بيأسنوبل... (206) بيأسنوبل... (207) بيأسنوبل... (208) بيأسنوبل... (209) بيأسنوبل... (210) بيأسنوبل... (211) بيأسنوبل... (212) بيأسنوبل... (213) بيأسنوبل... (214) بيأسنوبل... (215) بيأسنوبل... (216) بيأسنوبل... (217) بيأسنوبل... (218) بيأسنوبل... (219) بيأسنوبل... (220) بيأسنوبل... (221) بيأسنوبل... (222) بيأسنوبل... (223) بيأسنوبل... (224) بيأسنوبل... (225) بيأسنوبل... (226) بيأسنوبل... (227) بيأسنوبل... (228) بيأسنوبل... (229) بيأسنوبل... (230) بيأسنوبل... (231) بيأسنوبل... (232) بيأسنوبل... (233) بيأسنوبل... (234) بيأسنوبل... (235) بيأسنوبل... (236) بيأسنوبل... (237) بيأسنوبل... (238) بيأسنوبل... (239) بيأسنوبل... (240) بيأسنوبل... (241) بيأسنوبل... (242) بيأسنوبل... (243) بيأسنوبل... (244) بيأسنوبل... (245) بيأسنوبل... (246) بيأسنوبل... (247) بيأسنوبل... (248) بيأسنوبل... (249) بيأسنوبل... (250) بيأسنوبل... (251) بيأسنوبل... (252) بيأسنوبل... (253) بيأسنوبل... (254) بيأسنوبل... (255) بيأسنوبل... (256) بيأسنوبل... (257) بيأسنوبل... (258) بيأسنوبل... (259) بيأسنوبل... (260) بيأسنوبل... (261) بيأسنوبل... (262) بيأسنوبل... (263) بيأسنوبل... (264) بيأسنوبل... (265) بيأسنوبل... (266) بيأسنوبل... (267) بيأسنوبل... (268) بيأسنوبل... (269) بيأسنوبل... (270) بيأسنوبل... (271) بيأسنوبل... (272) بيأسنوبل... (273) بيأسنوبل... (274) بيأسنوبل... (275) بيأسنوبل... (276) بيأسنوبل... (277) بيأسنوبل... (278) بيأسنوبل... (279) بيأسنوبل... (280) بيأسنوبل... (281) بيأسنوبل... (282) بيأسنوبل... (283) بيأسنوبل... (284) بيأسنوبل... (285) بيأسنوبل... (286) بيأسنوبل... (287) بيأسنوبل... (288) بيأسنوبل... (289) بيأسنوبل... (290) بيأسنوبل... (291) بيأسنوبل... (292) بيأسنوبل... (293) بيأسنوبل... (294) بيأسنوبل... (295) بيأسنوبل... (296) بيأسنوبل... (297) بيأسنوبل... (298) بيأسنوبل... (299) بيأسنوبل... (300) بيأسنوبل... (301) بيأسنوبل... (302) بيأسنوبل... (303) بيأسنوبل... (304) بيأسنوبل... (305) بيأسنوبل... (306) بيأسنوبل... (307) بيأسنوبل... (308) بيأسنوبل... (309) بيأسنوبل... (310) بيأسنوبل... (311) بيأسنوبل... (312) بيأسنوبل... (313) بيأسنوبل... (314) بيأسنوبل... (315) بيأسنوبل... (316) بيأسنوبل... (317) بيأسنوبل... (318) بيأسنوبل... (319) بيأسنوبل... (320) بيأسنوبل... (321) بيأسنوبل... (322) بيأسنوبل... (323) بيأسنوبل... (324) بيأسنوبل... (325) بيأسنوبل... (326) بيأسنوبل... (327) بيأسنوبل... (328) بيأسنوبل... (329) بيأسنوبل... (330) بيأسنوبل... (331) بيأسنوبل... (332) بيأسنوبل... (333) بيأسنوبل... (334) بيأسنوبل... (335) بيأسنوبل... (336) بيأسنوبل... (337) بيأسنوبل... (338) بيأسنوبل... (339) بيأسنوبل... (340) بيأسنوبل... (341) بيأسنوبل... (342) بيأسنوبل... (343) بيأسنوبل... (344) بيأسنوبل... (345) بيأسنوبل... (346) بيأسنوبل... (347) بيأسنوبل... (348) بيأسنوبل... (349) بيأسنوبل... (350) بيأسنوبل... (351) بيأسنوبل... (352) بيأسنوبل... (353) بيأسنوبل... (354) بيأسنوبل... (355) بيأسنوبل... (356) بيأسنوبل... (357) بيأسنوبل... (358) بيأسنوبل... (359) بيأسنوبل... (360) بيأسنوبل... (361) بيأسنوبل... (362) بيأسنوبل... (363) بيأسنوبل... (364) بيأسنوبل... (365) بيأسنوبل... (366) بيأسنوبل... (367) بيأسنوبل... (368) بيأسنوبل... (369) بيأسنوبل... (370) بيأسنوبل... (371) بيأسنوبل... (372) بيأسنوبل... (373) بيأسنوبل... (374) بيأسنوبل... (375) بيأسنوبل... (376) بيأسنوبل... (377) بيأسنوبل... (378) بيأسنوبل... (379) بيأسنوبل... (380) بيأسنوبل... (381) بيأسنوبل... (382) بيأسنوبل... (383) بيأسنوبل... (384) بيأسنوبل... (385) بيأسنوبل... (386) بيأسنوبل... (387) بيأسنوبل... (388) بيأسنوبل... (389) بيأسنوبل... (390) بيأسنوبل... (391) بيأسنوبل... (392) بيأسنوبل... (393) بيأسنوبل... (394) بيأسنوبل... (395) بيأسنوبل... (396) بيأسنوبل... (397) بيأسنوبل... (398) بيأسنوبل... (399) بيأسنوبل... (400) بيأسنوبل... (401) بيأسنوبل... (402) بيأسنوبل... (403) بيأسنوبل... (404) بيأسنوبل... (405) بيأسنوبل... (406) بيأسنوبل... (407) بيأسنوبل... (408) بيأسنوبل... (409) بيأسنوبل... (410) بيأسنوبل... (411) بيأسنوبل... (412) بيأسنوبل... (413) بيأسنوبل... (414) بيأسنوبل... (415) بيأسنوبل... (416) بيأسنوبل... (417) بيأسنوبل... (418) بيأسنوبل... (419) بيأسنوبل... (420) بيأسنوبل... (421) بيأسنوبل... (422) بيأسنوبل... (423) بيأسنوبل... (424) بيأسنوبل... (425) بيأسنوبل... (426) بيأسنوبل... (427) بيأسنوبل... (428) بيأسنوبل... (429) بيأسنوبل... (430) بيأسنوبل... (431) بيأسنوبل... (432) بيأسنوبل... (433) بيأسنوبل... (434) بيأسنوبل... (435) بيأسنوبل... (436) بيأسنوبل... (437) بيأسنوبل... (438) بيأسنوبل... (439) بيأسنوبل... (440) بيأسنوبل... (441) بيأسنوبل... (442) بيأسنوبل... (443) بيأسنوبل... (444) بيأسنوبل... (445) بيأسنوبل... (446) بيأسنوبل... (447) بيأسنوبل... (448) بيأسنوبل... (449) بيأسنوبل... (450) بيأسنوبل... (451) بيأسنوبل... (452) بيأسنوبل... (453) بيأسنوبل... (454) بيأسنوبل... (455) بيأسنوبل... (456) بيأسنوبل... (457) بيأسنوبل... (458) بيأسنوبل... (459) بيأسنوبل... (460) بيأسنوبل... (461) بيأسنوبل... (462) بيأسنوبل... (463) بيأسنوبل... (464) بيأسنوبل... (465) بيأسنوبل... (466) بيأسنوبل... (467) بيأسنوبل... (468) بيأسنوبل... (469) بيأسنوبل... (470) بيأسنوبل... (471) بيأسنوبل... (472) بيأسنوبل... (473) بيأسنوبل... (474) بيأسنوبل... (475) بيأسنوبل... (476) بيأسنوبل... (477) بيأسنوبل... (478) بيأسنوبل... (479) بيأسنوبل... (480) بيأسنوبل... (481) بيأسنوبل... (482) بيأسنوبل... (483) بيأسنوبل... (484) بيأسنوبل... (485) بيأسنوبل... (486) بيأسنوبل... (487) بيأسنوبل... (488) بيأسنوبل... (489) بيأسنوبل... (490) بيأسنوبل... (491) بيأسنوبل... (492) بيأسنوبل... (493) بيأسنوبل... (494) بيأسنوبل... (495) بيأسنوبل... (496) بيأسنوبل... (497) بيأسنوبل... (498) بيأسنوبل... (499) بيأسنوبل... (500) بيأسنوبل... (501) بيأسنوبل... (502) بيأسنوبل... (503) بيأسنوبل... (504) بيأسنوبل... (505) بيأسنوبل... (506) بيأسنوبل... (507) بيأسنوبل... (508) بيأسنوبل... (509) بيأسنوبل... (510) بيأسنوبل... (511) بيأسنوبل... (512) بيأسنوبل... (513) بيأسنوبل... (514) بيأسنوبل... (515) بيأسنوبل... (516) بيأسنوبل... (517) بيأسنوبل... (518) بيأسنوبل... (519) بيأسنوبل... (520) بيأسنوبل... (521) بيأسنوبل... (522) بيأسنوبل... (523) بيأسنوبل... (524) بيأسنوبل... (525) بيأسنوبل... (526) بيأسنوبل... (527) بيأسنوبل... (528) بيأسنوبل... (529) بيأسنوبل... (530) بيأسنوبل... (531) بيأسنوبل... (532) بيأسنوبل... (533) بيأسنوبل... (534) بيأسنوبل... (535) بيأسنوبل... (536) بيأسنوبل... (537) بيأسنوبل... (538) بيأسنوبل... (539) بيأسنوبل... (540) بيأسنوبل... (541) بيأسنوبل... (542) بيأسنوبل... (543) بيأسنوبل... (544) بيأسنوبل... (545) بيأسنوبل... (546) بيأسنوبل... (547) بيأسنوبل... (548) بيأسنوبل... (549) بيأسنوبل... (550) بيأسنوبل... (551) بيأسنوبل... (552) بيأسنوبل... (553) بيأسنوبل... (554) بيأسنوبل... (555) بيأسنوبل... (556) بيأسنوبل... (557) بيأسنوبل... (558) بيأسنوبل... (559) بيأسنوبل... (560) بيأسنوبل... (561) بيأسنوبل... (562) بيأسنوبل... (563) بيأسنوبل... (564) بيأسنوبل... (565) بيأسنوبل... (566) بيأسنوبل... (567) بيأسنوبل... (568) بيأسنوبل... (569) بيأسنوبل... (570) بيأسنوبل... (571) بيأسنوبل... (572) بيأسنوبل... (573) بيأسنوبل... (574) بيأسنوبل...



«الماضي» لأصغر فرهادي؛

فرنسا الحائرة بين إيران والعرب

محمد عبد الرحيم *

■ يواصل المخرج الإيراني «أصغر فرهادي» تتبع الحالات الإنسانية وكشف تناقضات شخصيته في فيلمه «الماضي». فرهادي هو صاحب الأوسكار عن فيلم «انفصال نادر وسيمين». وهي المرة الأولى التي يحصل فيها فيلم إيراني على هذه الجائزة. بغض النظر عن الظرف السياسي المتوتر -ظاهرياً- بين الولايات المتحدة وإيران. أما في فيلم «الماضي» والذي كان يتنافس على السعفة الذهبية ببرجنان كان الفائز، إلا أنه استطاع الحصول على جائزة لجنة التحكيم، كما حصلت بطلته «بيرنيس بيجو» بطلة الفيلم الصامت «القاتل» على جائزة أفضل ممثلة بالمهرجان نفسه.

هذه المرة تدور الأحداث في فرنسا، وتنتقل الشخوص بالفرنسية، ويدير العمل من خلال علاقات متشابكة بين ثلاث جنسيات، كل منها يتصرف وفق تاريخه وأرضه الثقافي... امرأة فرنسية تريد إنهاء علاقتها برجل إيراني، لتواصل حياتها مع آخر عربي.

الحوار الرجالية

يبدأ الفيلم بوصول أحمد «علي مصفي» من إيران إلى باريس، لإتمام إجراءات الطلاق، حسب رغبة ماري «بيرنيس بيجو». حتى تتمكن من الزواج من سمير «طاهر رحيم» العربي المقيم في باريس. وعند اللقاء الأول بينهما في المطار يقف أحمد خلف باب زجاجي يتحدث إلى ماري، التي تبادله الحديث، دون أن يسمع أحدهما الآخر، وهو اقتحام دلالي بالفيلم تأسداً لحالة عدم التواصل، وعدم الرغبة في تبادل الآخر، وهو ما يستمر طوال أحداث الفيلم، فالتأكيد هنا على حالة عامة بين شخصيات الفيلم، رغم طبيعة العلاقات المتشابكة، فكل شخصية ترى الأمر من وجهة نظرها، ولا يحركها سوى ماضيها وانعكاسه على مستقبل هذه العلاقات. بداية من الحديث ومباشرة كل منهم للأخر سواء خلف أبواب الزواج كما أسلفنا، أو من خلال زجاج النوافذ المغلقة في بيت ماري.

جغرافيا البيت

لا يريد أحمد في البداية الإقامة ببيت ماري، والذي يذكره بعلاقتها القديمة، خاصة وهو جاء من إيران وقد حسم أمره على إنهاء هذه العلاقة، وتعلل ماري بعدم حجز غرفة له بأحد الفنادق قائلة بانها لم تكن متأكد من قومه، خاصة وأنه وعدنا أكثر من مرة بالجيء، لكنه لم يف بوعده. فالمرأة تريد أن تنهي العلاقة، وتلج في هذا، لكنه تريد الانتقام بأن تجعل أحمد يقوم بذلك وهو يعيش في ماضي هذه العلاقة -مكانيًا على الأقل- من شكل من أشكال التعذيب والإهانة، كما تكشف عنه أحمد في نهاية الأحداث.

من ناحية أخرى، نجد أن البيت في حالة تجديد تقوم بها ماري، طلاء الجدران لم يكتمل بعد، الأثاث والأشياء مغطى ومزق في أركان المكان، كنوع من محو ذكريات تود صاحبة المكان نسيانها، أو التحليل على نسيانها، ورغم ذلك تأتي بشرطها في هذه الذكريات -ووفق جمعيت حاجياتها في حقيبة، وألقت بها في غرفة التخزين- ليشهد انهارها. إضافة إلى أشجار الحدائق النابتة، والجو الشتوي الغائم المسيطر على الأحداث من بدايتها حتى النهاية.

السوء الوحيد القوي (الحار) هو الذي نراه في نهاية الفيلم، عندما يتكلم سمير بزوجته في المستشفى، التي تعيش في غيبوبة، فقط ليؤكد أنها لم تزل حية، لتضغضغ برفق على يده، وتصدر دموعاً دمعاً في بطنه شديد، ربما تكون بداية جديدة لسمير معها، وربما إحياء بشعور بالذنب، خاصة وهو الذي يريد التأكد من موتها، حتى يتزوج من ماري.

لعبة إخفاء الحقائق

لوسي هي الابنة الكبرى لماري، إضافة إلى أخري صغيرة (ليلا) كل منهما من أب مختلف، لوسي المراهقة ترفض زواج أمها بسمير، وتص



لقطة من فيلم «الماضي»

على أن زوجة سمير التي تحيا في غيبوبتها وصلت لهذه الحالة -نتيجة محاولة انتحار- لأنها اكتشفت علاقة سمير بماري. لوسي هي التي تحرك الأحداث، والتي على علاقة طيبة مع أحمد، مما يورطه في محاولة إصلاح الأمر بينهما وبين أمها، وهو الذي جاء لإيام قليلة ليحسم أمره، ويعود لبلده سريعاً، خاصة وأنه خاض تجربة العيش في فرنسا، لكنه لم يستطع التأقلم مع الحياة الفرنسية.

يقابل أحمد كل ذلك بصدر رحب، بداية من حوار مع لوسي وماري، واللعب مع ليا و«فؤاد» ابن سمير الوحيد من زوجته المرضية، وهو طفل مناسك، لكنه يخفي رقة وخوف وحرز على والدته، التي يرفض زيارتها في البداية، لكنه في الحقيقة خائف من فقدها.

تتواصل الشخصيات في عرض وجهات نظرها، إلا أن أسباب كل منها يكشف عن حقائق أخرى طوال الأحداث. لوسي التي تصير على معرفة الزوجية بامر العلاقة بين سمير وماري، تأتي في النهاية لتعترف بانها هي من أرسلت للمراة الرسائل الإلكترونية بين أمها وصديقتها، مما أدى بالزوجة للانتحار، وهو الذنب الذي لم تعد تحتمله لوسي.

وماري التي تريد أن تبدأ حياة جديدة مع سمير، تعترف بانها تنتظر منه طفلاً، وأن يدها التي تؤهلها بحجة أنها هي من تقوم بطلاء المنزل، أصبح السبب الآن من جزاء الحمل، حتى أن سمير نفسه، والذي يبدو عدوانياً



تجاه الآخرين في البداية، ويؤنب طفله فؤاد، ويجبره على الاعتذار للآخرين عند صدور خطأ منه، تبدو حالته في النهاية من أكثر الشخصيات حيرة وتردد، خاصة عندما يتكشف في النهاية أن زوجته لم تقدم على الانتحار بسبب علاقته بماري، ولكن لشكها في علاقته بإحدى العاملات

في متجر تنظيف الملابس، الذي تملكه، فتتأخر اللحظة المأزومة التي يعيشها الجميع دائماً ما تتكشف أسبابها البعيدة، غير المصرح بها في البداية، وحالات الهوة التي تبدو على الشخصيات الحقيقية صراعا لم يظهر على السطح إلا لحظات، وتبدو علة الشخصيات فيه على حقيقتها، وتعرف علة حاضرها، لكنها لحظات قليلة، وبالتالي يبدو مستقبل هذه العلاقات مرتبكاً وضبابياً... كما بيت ماري والحوار الغائم الذي تدور به الأحداث.

البطل الإيراني

يبدو أن «فرهادي» أراد من بطله أن يكون الأكثر ثقة من الآخرين... فهو الوحيد القادر على التواصل بين الجميع، الوحيد الذي لم يتردد في أفعاله، ترك فرنسا، وجاء في زيارة سريعة لإيحاء آخر علاقته بالمكان، الانفصال عن ماري.

يشترك في الأحداث ويتفاعل معها، ويبدو أنه الوحيد الذي حسم أمره على قطع صلته بهذا الماضي، الذي تحياها باقي الشخصيات وتنتفض، مما يجعلها عاجزة عن رؤية واضحة للمستقبل. فحظ أحمد والزوجة الغائبة عن الوعي، الذي أصبح غيابها جسداً -أشد حضوراً ووثق من آخرين يتوهمون أنهم على قيد الحياة.

* كاتب من مصر

أجواء الانتفاضة في قصص مي بنات؛ كل شيء ساكن

د. إبراهيم خليل *

■ على الرغم من أن الانتفاضة الفلسطينية تراجع حضورها في الأدب بعد أن هيمنت جماعة أو سلب على الثقافة ووسائل الإعلام في رام الله وغيرها من مدن الضفة والقطاع، وعلى الرغم من انشغالات الكتاب بقضايا قد تبدو لهم أكثر حدة من الانتفاضة، فما زلنا نجد من يحرص حرصاً شديداً على إشاعة أجواء الانتفاضة في قصصه القصيرة، ومن هؤلاء القاصّة مي بنات في مجموعتها «كل شيء ساكن» 2013. فمن يقرأ هذه القصص يجد هذه الأجواء تهيمن عليها وعلى شخصياتها وعلى ما تسرد من حواديث، وترويه من مواقف، وما ترصد من تحولات، وما تطف لديه من أماكن تسهم بفضاءاتها المفتوحة في تحديد الإطار الزمني والبيئي للحوادث.

فنحن، في أولى القصص «وتروي الرياحين» نعيش الأم التي تحضر عك العيد من حولها الأبناء والبنات يتقافزون فرحين بالمنااسبة، فهذا يقدم مساعدة، وذلك يجلب لها ابريق الماء، وسعاد تراقب من النافذة ما يجري في الخارج من تظاهر يقوم به أطفال غير مبالين بما يقوم به جنود الاحتلال من قمع لهم، ومن ملاحقات، وإطلاق للأعباء النارية، مما يجعل الحوار بين الشخصيات يتخطى إلى الحديث عن الشهداء، فيما كان شادي الصغير يخرج من المنزل متجهاً للمسوق لشراء سيارة حمراء له لعبة العيد، وهديته، ولكن شادي، الذي لم يصغ كثيراً لأمه، سقط شهيداً بعد إصابته بطلق ناري في جبينه فتخبط في دمه وتناثرت قطع السيارة في الطريق.

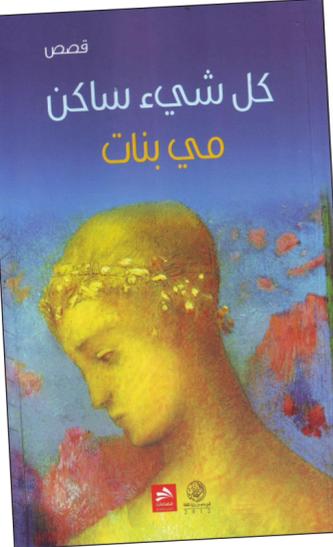
وليس شادي وحده من يستشهد وهو على كتب من العيد، وفرحته، فهذا (اليث) الذي يتجنب أن يوصف بالجبان، فيتحدى - على صفده - مجنزرة الاحتلال ويكمن لها في زاوية من الطريق، وينهال عليها بالحجارة تارة، وبالقلع تارة، فيصيبها مرة ويخطئها مرة، وهو يحتر لنفسه أنه ليس جباناً مثلما يظن بعض الناس. وهكذا يمتلئ بالفخر والزهو وحوارته تسقط على رأس الجندي الذي يقود المجنزرة. ولكن إلى متى تستطيع الكف أن تاطم المخزخز؟ حين يحاول الهرب مسرعاً منها لا تمهله القديفة المنطقية ريثما يواوي إلى المنزل فقد اقترب جسده الحصص، لتدوسه المجنزرة مرة مرة حتى يستوي بالتراب، ومثل هذا يُذكر القارئ بيوسف الذي غادرت أسرته البيت بحثاً عن ملأذ آمن، بعيداً عن متناول الاحتلال وقذائفه، ولكنه لا يطمئن بالآ، ولا يقر عيناً، إلا بالذهاب ثانية إلى البيت ليحلب القفص والطيور التي احتفظ بها فيه، غير أنه وبعد مغامرة شديدة الخطر يتكشف موت العصفار، وأن جيفها أصبحت متبسية بالدم الذي يغطي ريشها منذ أصيبت ولم تعد ترضي حتى القطط، التي تحاول عبثاً أن تنهش منها ما تنهش. ووجهة يتلف يوسف لشجرة البرتقال فيكتشف أن الشجرة ما تزال تحتفظ ببرقالة واحدة، فيقرر قطعها فوراً والعودة للمنزل، ويتسلق الشجرة مُخادراً أن يصاب بطلق ناري، وما هي إلا لحظات حتى دوى الرصاص فتناثرت البرقالات وتناثرت أوراق الشجرة، وأصبح يوسف مكتسوفاً، مما وضع حداً لعناد، فسقط شهيداً بين خليط من الدم والبرقالات وريش العصفار والزعتر والدموع، فيما كانت ترتفع على الأسوار عبارة كتبت بالروح بالدم نفيديك يا فلسطين.

والشيء نفسه يتكرر، ففادي طفل فلسطيني اعتقل أبوه، وأخذ جنود الاحتلال لأحد السجنون، وهو لذلك يعاني من الخوف الذي يورقه فلا يستطيع النوم، ومن الجوع الذي يضاعف سباهه فتهدده أمه باغنية قديمة للأطفال (يا لله تمام يا لله تمام... ونبح كل طير الحمام...) وعلى الرغم من أن الأم تحاول أن تهدئ مخاوف الصغار، وألا تتحدث لهم عن السجن فتطفا فوراً والعودة للمنزل، ويتسلق الشجرة مُخادراً أن يصاب بطلق ناري، وما هي إلا لحظات حتى دوى الرصاص فتناثرت البرقالات وتناثرت أوراق الشجرة، وأصبح يوسف مكتسوفاً، مما وضع حداً لعناد، فسقط شهيداً بين خليط من الدم والبرقالات وريش العصفار والزعتر والدموع، فيما كانت ترتفع على الأسوار عبارة كتبت بالروح بالدم نفيديك يا فلسطين.

والشيء نفسه يتكرر، ففادي طفل فلسطيني اعتقل أبوه، وأخذ جنود الاحتلال لأحد السجنون، وهو لذلك يعاني من الخوف الذي يورقه فلا يستطيع النوم، ومن الجوع الذي يضاعف سباهه فتهدده أمه باغنية قديمة للأطفال (يا لله تمام يا لله تمام... ونبح كل طير الحمام...) وعلى الرغم من أن الأم تحاول أن تهدئ مخاوف الصغار، وألا تتحدث لهم عن السجن فتطفا فوراً والعودة للمنزل، ويتسلق الشجرة مُخادراً أن يصاب بطلق ناري، وما هي إلا لحظات حتى دوى الرصاص فتناثرت البرقالات وتناثرت أوراق الشجرة، وأصبح يوسف مكتسوفاً، مما وضع حداً لعناد، فسقط شهيداً بين خليط من الدم والبرقالات وريش العصفار والزعتر والدموع، فيما كانت ترتفع على الأسوار عبارة كتبت بالروح بالدم نفيديك يا فلسطين.

والشيء نفسه يتكرر، ففادي طفل فلسطيني اعتقل أبوه، وأخذ جنود الاحتلال لأحد السجنون، وهو لذلك يعاني من الخوف الذي يورقه فلا يستطيع النوم، ومن الجوع الذي يضاعف سباهه فتهدده أمه باغنية قديمة للأطفال (يا لله تمام يا لله تمام... ونبح كل طير الحمام...) وعلى الرغم من أن الأم تحاول أن تهدئ مخاوف الصغار، وألا تتحدث لهم عن السجن فتطفا فوراً والعودة للمنزل، ويتسلق الشجرة مُخادراً أن يصاب بطلق ناري، وما هي إلا لحظات حتى دوى الرصاص فتناثرت البرقالات وتناثرت أوراق الشجرة، وأصبح يوسف مكتسوفاً، مما وضع حداً لعناد، فسقط شهيداً بين خليط من الدم والبرقالات وريش العصفار والزعتر والدموع، فيما كانت ترتفع على الأسوار عبارة كتبت بالروح بالدم نفيديك يا فلسطين.

والشيء نفسه يتكرر، ففادي طفل فلسطيني اعتقل أبوه، وأخذ جنود الاحتلال لأحد السجنون، وهو لذلك يعاني من الخوف الذي يورقه فلا يستطيع النوم، ومن الجوع الذي يضاعف سباهه فتهدده أمه باغنية قديمة للأطفال (يا لله تمام يا لله تمام... ونبح كل طير الحمام...) وعلى الرغم من أن الأم تحاول أن تهدئ مخاوف الصغار، وألا تتحدث لهم عن السجن فتطفا فوراً والعودة للمنزل، ويتسلق الشجرة مُخادراً أن يصاب بطلق ناري، وما هي إلا لحظات حتى دوى الرصاص فتناثرت البرقالات وتناثرت أوراق الشجرة، وأصبح يوسف مكتسوفاً، مما وضع حداً لعناد، فسقط شهيداً بين خليط من الدم والبرقالات وريش العصفار والزعتر والدموع، فيما كانت ترتفع على الأسوار عبارة كتبت بالروح بالدم نفيديك يا فلسطين.



للبيت، وجد الدبابات قد سبقته، ودمرت البيت وفجرت، وفجرت كل ما فيه... ومثل ما صابر ساء الفاتحة الجامعية التي تأتي إلا أن تدرس الصحافة خلافاً لشقيقها سامي الذي درس الحقوق ليدافع بعلمه عن الناس في المحاكمات فلم يستطع أن يدافع عن حقه في الحياة. أما سناء فتعزّز من تصحيح صحافة لتكتب المقالات مدافعة عن حريتها وحرية الشعب، فتفقد صداقة التي تكتب بها، بعد أن تحاول اجتياز الجدار من إحدى غرفاته، فيعجلها رصاص الصهاينة ولا تصحو من غيبوبتها إلا بعد ساعات في المشفى، لتعيش بلا يد تستطيع أن تكتب بها شيئاً «لن أقوى بعد اليوم على الكتابة بيدي لكن سأخاطب اسمي بروحي على الجدار إن فقدت يدي».

ولعل مما يلتفت النظر في قصص مي تلك العلاقات الأسرية الحميمة التي تلح عليها في كل قصة، فإما الجدة وإما الأم وإما الابن أو الابنة وصديقة البنات وأصدقاء الإبن، حاضرون، أو حاضر، في هذه القصة أو تلك. ففي (عز رجلا) ثمة خيط فني دقيق يصل الحفيد بالجد، وهو لا يبالي بوقوع أسيراً إذا كان الأسر مصداقاً لما تكرره الجدة «الأسر للرجال يا علي»، «وأصدم تكن رجلاً» وعلى هذا النحو تصاعد أصوات الأم وهاقات الإخوة، وأنين مريم، وهو يواصل الانتظار عشرين عاماً داخل السجن، وفي قصة (الحكاية) نجد الصغيرة في البداية تتنادى «جدي... جدي... حين تراءى لي لها أن الجدة تحضن، وأن العصفور الجريح ينظر وراءه بذه، وفي قصة أخرى بعنوان (يوم حصد الزيتون) نجد أن نضال تذكر جدتها التي قدمت ليوم يوم زفافها مجموعة من الأساور، وأوصفتها ألا تبيعها مهما جارت عليها الأيام، وضافت بها ذات اليد، «هذا الذهب كله ك يا عايشة... قد تحتاجينه يوماً إن جاز عليك الزمن، أما هذه الأساور فلا تبيعها، إنها أساور جدتك، فيها رائحتها وأجبان يبقى شيء مني في يدك بعدما أموت».

فمثل هذه الحميمية في علاقات الشخصوص تضيء على قصص مي بنات نوعاً من التجانس، والتماسك في تجملي في ناحية أخرى من نواحي النص القصصي. ومن ذلك اللغة اللفظية التي تقرب بالقصة من لغة القاصدة، فهي لا تقف تستعمل هذا المستوى من اللسان حتى في الحوار، وهو حوار يجيء في الغالب والأغصم والأزج بين شخصيات من عامة الناس، فقد يتقبل القارئ ما يصدر عن رفيق، وعن صاحبه، من حوار رفيع، كونها مبتكبين، يرقص أحدهما قلمه على الأوراق، ويخط فيها شعراً، ولكن الذي يتوقف لديه القارئ هو أن يتحدث الأشخاص في الحوار بلغة وتفردات وتراكيب تبدو مقلعة إلى حد كبير، فأم صابر في قصة (حي الشجرة البريقة) تقول لابنتها كلاماً لا يتوقع صدور من امرأة كهذه «أنت جادة؟ هانها إذا، والله إنك ابنة فطنة، لم اعرف أنك ستعلمين شيئاً كهذا»، 48

والشيء نفسه يتكرر في قصة ساكنب اسمي، فالأم تخاطب ابنتها الجامعية سناء بأسلوب يصعب توقعه من سيدة كهذه، تنتهج مستوى ثقافي وتعليمي بسيط، تقول «لو أنك ترجمت نفسك من هذا العتاب اليومي، يا ابنتي! وتترقب الجامعة، وتلتحقين بالمعهد الحرفي كإبنة خالتك، ما هي تجني الذهب من عملها هذا»، ص 56 وتلتزم في بنات عموماً بهذا المستوى الرفيع من اللسان في الحوار، وفي غيره، مما يضفي على القصص طابع التجانس، وينتأ بها عن لغة الحياة اليومية التي هي في نظر الدارسين من عرب، وغربيين، أكثر حيوية، وأصدق تصويراً، وأكثر تعبيراً، عن أحوال الشخصوص، وما يدور في أذهانهم، من هواجس.

صفحة الأهل من المجموعة الموسومة بعنوان «كل شيء ساكن» تتنص في ثانياً القصص شهادة وولادة لكاتبة قاصة يامل القراء أن تقدم الكثير الجيد في مستقبل الأيام الآتية. * ناقد وكاتب من الأردن

«عام جديد بلون الكرز» قصائد للجزائري مالك حداد عن اللغة والمنفى والحرية

■ ونص مالك حداد، الذي يقع في 168 صفحة متوسطة القطع صدر في سلسلة (كتاب الدوحة) هدية مع عدد يناير كانون الثاني من مجلة (الدوحة) الشهرية القطرية، ويقول الروائي والناقد الجزائري سليم بوفداسة إن مواقف حداد جري تأويلها، «ومنها تدعيمه لانتقال الذي قام به الرئيس الراحل هواري بومدين على سلفه أحمد ميه بله (1965) وخدمته لنظامه بعد ذلك. جاءت عن قناعة كاتب كان يرى أن البلاد في طور البناء واحتياج إسباهم» وأنه «عاش الكتابة بألم كبير، في إشارة إلى حرب يونيو حزيران 1967.

ويضيف في توطئة عنوانها (الأمير البربري الذي عاش في غير موضعه) أن الكتابة كانت تخون صاحبها وتعرض عنه بعدما كانت تهجمه قبل الاستقلال، وأن حداد كان يفتن أن يقرا ديواني المتنبي وأحمد شوقي وأبي نواس، وأنه من أوائل المبدعين الذين استدرج الشعر إلى أرض الرواية ولكن ترجمات أعماله إلى العربية جرى تأويلها.

وفي القصص يكون حداد أكثر إضاحاً في التعبير عن رؤيته لمنهج الهوية وعن غرته في فرنسا ولغتها إذ يقول «قرب بنا عشق الجزائر في زوغان التفتت. لم نهرب من المسافة لنا نحملةا قينا. لانا سوف نأخذها معنا أينما ولينا وجوهنا. لأن أشعارنا ورواياتنا سوف تلتقي في التعريف بها... سوف تهجر المنفى... لانا أبداً لم تهجر الأصول، وإن اعترف حداد بعجزه عن التعبير بالعربية عما يشعر به بالعربية.



إلى الشرق، ونشأ حداد في مدينة قسنطينة ثم التحق بكلية الحقوق في فرنسا ولم يكمل دراسته وانخرط في النضال السياسي والكتابة ثم عاد إلى الجزائر بعد الاستقلال ولكنه وضع خطوطاً فاصلة بين الغناء والحرب بقوله «حين يمضي جندي للقتال فليس من حقه أن يغني، ولتحرر الأزرار ولا تضعها على فوامة بنديقيك».

عام جديد بلون الكرز... مختارات من أشعار

القاهرة - روبرت: تلقي ترجمة مختارات من قصائد الجزائري مالك حداد (1927-1978) أضواء على جوانب أخرى من إبداعه الذي تجاوز شهرته الروائية في بلاده وفي العالم العربي.

وفي المختارات التي حملت عنوان (عام جديد بلون الكرز) يبدو ولع حداد بالجملة الإبداعية ورواهته على الجهر الإنساني بلغة توحى ولا تصرح وتتشير ولا تقرر متجاوزاً المباشرة التي كانت تغري بها آنذاك قضيتا اغترابه عن بلاده وغرته في اللغة الفرنسية إضافة إلى حوض الجزائر معركة الاستقلال عن الاحتلال الفرنسي. وفي قصيدته (سادام والحراسة هذا المساء) يستعرض الشاعر ما يستدعي منه الانتباه لشيء يحرس المخفر والأفكار واللغة وكذلك «أولئك الذين يدفعون من الخبز وهم من يصنع الحصاد... نحننا إلى القليل كي نعطي موسيقى... أعاشر كلمات أبداً لا نتكلم».

وكانت اللغة من هموم حداد القائل «فتصلني اللغة الفرنسية عن موطني أكثر مما يفعله بي البحر الأبيض المتوسط، وبمجرد أن أهدم بالكتابة بالعربية يبرغ حاجز رغباً عنى بيني وبين قراني: الأمية... فمن تكتب لهم في المقام الأول لا يفراوننا وعلى الأرحل لن يقرأوا أبداً فهم يجهلون حتى وجودنا ذاته بنسبة 95%»، ولكنه يوجه لهم التحية لأنهم ازغوا الرئيس الفرنسي الجنرال شارل ديغول «ذاته على احترامهم، حين انتزعوا الاستقلال بتفاجهم».

وعنى حداد باللغة والصور الفنية تميل إلى التجريد إيماناً منه بأن «العشاق لا يحسون الكلمات التي استندقت في الغناء» وهو ما يسجله الروائي الجزائري شرف الدين شكري مترجم هذه المختارات إلى العربية. فيقول شكري في المقدمة إن قصائد حداد التي كتبها في نهاية الخمسينيات، وكانت تحمل أولى تباشير الكتابة السورية بالعربية وأولى الرؤى الشعرية التجديدية، التي تجلت لاحقاً في الشعر العربي «محمود درويش تحديداً» وهو ما يراه من آثار وصول لغات شعر حداد

غالية بن علي تقدم أغنيات أم كلثوم للجمهور في لندن



غالية بن علي

تحدثوا عن أسلوبها الجديد في تقديم أعمال أم كلثوم الكلاسيكية. قال رجل من الجمهور يدعى إبراهيم فخري «يعني مختلف تماماً من الشيء التقليدي لأم كلثوم، فيه لسة تجناوب مع موسيقيين جاز غربيين... ووك، أيا كان نوع الموسيقى، لقيت روعي بروحي العربية وثقافتي وبإحساسنا العربي قدرت نتكلم ونتجاوب معهم». ولدت غالية بن علي في بروكسل ثم انتقلت مع أسرته إلى جنوب تونس في عمر الثالثة، وعندما بلغت الحادية والعشرين عادت مجدداً إلى بروكسل حيث درست الفن وشاكرت في العديد من المشاريع الموسيقية. وقامت غالية بجولة في العالم العربي عام 1993 لتقديم فنها إلى الجمهور. معظم الحضور في حفل غالية بن علي في لندن

■ لندن - روبرت: قدمت الغنية التونسية غالية بن علي مجموعة من أغنيات كوكب الشرق أم كلثوم أمام جمهور كبير في العاصمة البريطانية لندن.

أدت غالية مقاطع من (الف ليلة وليلة) و(أراك عصي الدمع) وغيرها من أغنيات سيد الغناء العربي بأسلوب عصري يختلف عن أداء النجمة الكبيرة الراحلة. وذكرت غالية بن علي قبل الحفل أنها تدرت أنها سوف تقف على المسرح أمام جمهور ينتمي أفراداً إلى ثقافات عديدة مختلفة.

وقالت «استدعوني أقيم حفلة في لندن، الفكرة كانت أنه يجيبوني لأول مرة أطلع على المسرح في لندن، جمهور عربي وجمهور عربي وجمهور... في مكان اسمه ريتش ميكس وهو فيه زي ما اسمه بيويح أنه مكان فيه ناس من ثقافات مختلفة». رحلت أم كلثوم عن عالمنا عام 1975 عن 75 عاماً بعد صراع مع المرض استمر قرابة خمس سنوات، وتركت الفنانة الراحلة تراثاً غنياً وموسيقياً فريداً لا يزال يحظى بإعجاب وإهتمام المستمعين بعد قرابة 30 عاماً من غيابها.

وصفت غالية أم كلثوم بأنها «الدرسة»، وذكرت أنها تقدم أغنيات كوكب الشرق بأسلوب جديد. وقالت قبل الحفل «أحبينا ناخذ الدرسة... اللي هي أم كلثوم مدرسة، أحبينا نعمل لها تكريم (بالإنجليزية)... نشغل على أغانيها... منها نتعلم ومنها نقدم أم كلثوم بطريقة جديدة للجمهور العربي اللي دائما يسمع أم كلثوم أم كلثوم لكن مش عن عازها، أحببت أقدم أغنياتها بطريقة أسهل وبطريقة عصرية... بطريقة عصرية». وفاجت غالية جمهور الحفل عندما بدأت ترقص على المسرح بصاحبة موسيقى أغنية ألف ليلة وليلة فتجاوب معها المشاهود، وذكرت الغنية التونسية أنها تسعى من خلال عملها



الإعلام بين السلطة والثورة في سوريا: غياب المهنية وسيادة المحسوبيات!

باريس - من أحمد صلال:

الإعلام السوري شأنه شأن كل إعلام السلطات، دأب منذ اليوم الأول لانطلاق الثورة السورية على تبني رواية النظام إزاء الثورة الشعبية التي تعصف بحكمه، حيث اشتغل على تزييف الواقع وتشويهه وقائمه وتظهر ما يجري على أنه مؤامرة خارجية حيناً وكونية في آحين أخرى، وأنها تكل جهادية سلفية ذات أيديولوجية عنفية، والنظام الحاكم شيء مؤله منزده عن الصغائر حتى لو كانت مجرد هفوات صغيرة، ورئيسه هو الآخر شخص مؤله تحيط به هالة من القداسة. تاريخ انطلاق الثورة في سوريا بتاريخ 16 آذار/مارس كان المناسبة الأكبر للسوريين ليبحثوا عن فضاءات لصوتهم بعيداً عن الإعلام يتحكم به من شأروا ضده، البداية كانت عبر شبكات التواصل المجتمعية وإعلام المواطن الذي حل بدلاً للإعلام التموذجي بسبب منع السلطات الإعلام بكل توجهاته عدا المؤيد له من الدخول وتغطية ما يجري، وسرعان ما ظهر عدد من وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والقرصنة التي تبنت أفضحية مطالب الثورة وأهدأها في الحرية والتحول الديمقراطي والقضايا الكبرى التي تتراود مخيلة الضمير الجمعي الناظر.

شبكات التواصل المجتمعية

عقب الاعتصام الشهير الذي جرى أمام وزارة الداخلية السورية ب16 آذار 2011 للمطالبة بعتقلي الرأي والضمير في سجون ومعتقلات النظام وتبعه خروج مظاهرات حاشدة في مدينة درعا السورية، ركز النظام السوري على التعطيم الإعلامي بالدرجة الأولى وحشد الإعلام الرسمي لصالح تبديد أي تصور للثورة وجود احتجاجات ضد النظام ووصل الأمر به إلى درجة منع وصول الجرائد والصحف الدولية إلى سوريا عقب الأيام التالية لتاريخ انطلاق الاحتجاجات حتى الصحف اللبنانية المأهولة للنظام أو القريبة منه مثل «الأخبار» و«السياسة» اللبنانيين، وسبقت تلك الإجراءات مصادرة رجال الأمن والاستخبارات كل كاميرات وسائل الإعلام العاملة في سوريا والتي غُتلت الاعتصام، والحرص على اعتقال أي شخص سوري كان متواجداً بالاعتصام أو بالقرب منه وحاول التقاط بعض الصور «لا صورة لا خير هكذا كان شعار النظام منذ البدء لتجنب وجود صورة وخبر في الإعلام تفتح نقياً في الجدار الفولاذي لحكمه الأمني» بالكلمات سألته الذكر أختار الصحافي السوري نارت عبد الكريم وهو أحد المعتقلين في اعتصام الداخلية، أن يبدأ حديثه لجريدة «القدس العربي» وتابع عبد الكريم موضحاً بزوح الناشطين السوريين نحو شبكات التواصل المجتمعية وتحديداً «فيس بوك» لنشر الأخبار وتوثيق أسماء المعتقلين والتواصل مع وسائل الإعلام «نحننا في تحقيق انفراجة في التمهيش الإعلام السلطوي والأمني وأوصلنا جزءاً من الصورة للرأي العام المحلي بالدرجة الأولى» ويرى عبد الكريم أن ما وصل عبر الناشطين والمشتغلين في مجال الإعلام المواطن لم يكن سوى جزء يسير من الحقيقة نظراً لافتقار هكذا الاشتغالات للاشتغالات النموذجية المنتجة بصورة وخبر يتوافقان على أبجديات الإعلام الاحترافي مما أدى لتغيب الكثير من الوقائع الصالحة للرصد والتوثيق «اشتغالات إعلام المواطن تركزت وتمحورت فقط حول جزئية نقل بعض الأخبار وبقي المشهد كما يفتقر لأدوات تحول المواد الخام إلى مواد صحافية» وكانت النقطة سألته الذكر أسوأ وجوه ظهور بعض وسائل الإعلام السورية الخاصة سواء المتلفزة أو القرصنة أو المسموعة منها والتي حاولت الاشتغال بمهنية وموضوعية وحيادية لوضع المشهد الإعلامي في نصابه الحقيقي.

إعلام، الثورة، مقابل إعلام، السلطة،

حينما تحولت حركة الاحتجاجات من الدائرة الضيقة وانتقلت لتصبح شعبية عارمة تسابق الكثير من رجال الأعمال والتجار السياسية المتنوعة والنخبة الثقافية السورية لفتح قنوات تلفزيونية وجرائد، وظهر عديد التجارب التلفزيونية لم يكتب لكثير منها الاستمرار والتي استمرت منها لم تحقق حضور جماهيري يستطيع أن ينافس إعلام السلطة وحلفائها الإعلاميين من قبيل تلفزيون «الحيادين».

ريما التجربة الأكثر نجاحاً وجماهيرية ويمثل إعلام الثورة هو تلفزيون «أورينت» لكونه سابق على تاريخ الثورة بسنوات ولديه خبرات وكوادر مهنية على سوية لا ينافس بها واختار أن يغرد إعلامياً بعيداً عن السلطة ومفرياتنا، وخطابه الإعلامي كان قطعاً إلى حد

ما حيث اعتمد على خطاب نقدي قوامه، أنه بالخاط العام مناصر للثورة السورية وبالتفصيل لاشيء فوق النقد ليحدث قطعية مع قداصة وعقد قديمة من الموروث الجمعي الرث عن قداصة الثورات وما يمسخها وتقدمها على أنها شيء من مزده عن الخطأ والهفوات، ليكسب الرهان في سياق الغالبية فيه انتهج خط تحريري فوضوي كان نصيبه الفشل المدوي، خاصة تلك القنوات ذات الطبع الديني التي أساءت للثورة وخطابها المدني وأقنعتها الكثير من برقيها، شيء كان مرفوضاً من غالبية الطيف السوري الشعبي والإعلامي على حد سواء ووصلت الأمور إلى حد المطالبة بمحاسبتهم في سوريا الغد حتى لو كانت هذه المبادرات بحسن نية لأن حسن النية المفترض ألحق الضرر البالغ إعلامياً وسياسياً واقتصادياً واجتماعياً بالثورة ومناصريها.

يعزو عدد من الصحافيين السوريين التي استطلعت آراءهم جريدة «القدس العربي» وهم من أصحاب الحضور الإعلامي المميز أسباب عدم بلورة خطاب إعلامي سوري جديد على قدر الطموح بالغ الجميل إلى افتقار وتفريغ الشهد الإعلامي السوري من الخبرات لمدة عقود من حكم آل الأسد في سوريا لصالح حضور مهرجين وأناس يفتقرون لأبسط مقومات المهنة، وانتقال بعض الإعلاميين العاملين في إعلام السلطة ومكثها الإعلامية ليعملوا في إعلام الثورة عقب تركهم لإعلام السلطة احتجاجاً على تبعية الإعلام وغياب الحريات، حيث نقلوا أمراض الزمن البائد إلى الزمن الحاضر، ناهيل عن انتهاج الكثير من وسائل الإعلام خط تحريري فوضوي يشبه فوضى إعلام السلطة وتوظيف وسائل الإعلام لصالح حضور أجندة سياسية ومنفعة وتغيب الخط التحريري المهني والحيادي والموضوعي المثني لمطالب الناس، ويمكن تعداد سبب لا يقل أهمية عن الأسباب الأخرى، حسب رأيهم يكمن في استسهال العمل الصحافي مما يصب في مصلحة غياب التكامل لصالح حضور التعويض الذي يجعل مطابخ التحرير تعمل بوتيرة أكثر من الطبيعية، لتفادي الأخطاء التي يقع بها المبتدئون الذين لا يخضعون لدورات طويلة الأمد ومستدامة لتعليم قواعد المهنة.

إعلام الثورة والتمويل

شهد الصيف الفائت انطلاق رايدو «روزنة» السوري في العاصمة الفرنسية - باريس - الراديو الذي أكد في بداية انطلاقه عدم انتمائه لإعلام الثورة وتبنيه خطاباً إعلامياً قوامه المهنية والموضوعية والحيادية، واعتماده على كوادر احترافية تشكل مطبخه التحريري لم يحقق أي شيء من أهدافه حتى الآن، حيث لم يعتمد على كادر احترافي واكتفى بالاعتماد على نشاطي الإعلام البديل وأساليبهم التحريرية في إدارة وسيلة إعلام يفترض أن تناصر الثورة السورية على أسس مهنية وتحريرية صرفة، ورداً على سؤال وجهته في المؤتمر الصحافي العلن عن انطلاق الرايدو، بما يخص نسبة الصحافيين الحترفين من مجموع المشتغلين، كان الرد من قبل المسؤولة عن الرايدو ليثا الشواف خضعت كادر الرايدو لدورة تدريبية لمدة أسبوعين...؟! وقد نكس الصحافيون السوريون من أصحاب الخبرات عن العمل لصالح حضور أنس ومعايير انتقائية لا تقوم على الخبرات والكفاءات والمقدرات بقدر ما تقوم على المحسوبية والعلاقاتية الشخصية في تصرفات تستعصر تصرفات إعلام السلطة، حيث لا ضمير من توافر كوادر من ناشطي الإعلام البديل ولكن لا بد من توافر خبرات أيضاً للتم عملية المواجهة والتألف بين التعويض والتكامل نحو صيغة من الأثران بين الخبرات والشباب الذين لا يمكن إنكار الجهود الجبارة التي بذلوها في إيصال الأخبار، علماً أن مبلغ التمويل الذي رصد للرايدو من عدة جهات دولية أحدها منظمة «مراسلون بلا حدود» التي منحت المبلغ بمقتضى تشغيل الصحافيين السوريين بدلاً من إعطائهم منحة مالية غير منتجة، ويبقى العتب بما يخص نقطة التمويل يقع على عاتق الجهات المانحة التي لا تتبع اشتراطات قسرية نموذجية وتبقي الأمور خاضعة لأجندة سياسية ومنفعة وعوامل ذاتية أكثر منها قواعد مهنية واشتراطات موضوعية، لذلك نجد المال السياسي لا يثمر منفعة حقيقية لصالح المنفعة العامة.

المشهد الإعلامي في سوريا اليوم يقوم على إعلام «سلطة» وإعلام «ثورة» معركة تدور رحاها بين مناصرة الحق والضمير ضد الظلم والجلد، ويجب أن تقوم مناصرة هذا الحق على أسس مهنية وإعلامية صرفة يوصلها الحيادية والموضوعية في الطرح وتبني أهداف الضمير الشعبي الجمعي في أهدافه، وقد أي محاولة إعلامية حتى لو كان ترتدي لباساً ثورية من أجل إعادة تكريس سلطة المال والمحسوبيات وغياب المهنية من أجل إعلام سوري جديد يعكس تطورات الغد الحبلى بجملة إعلام سوري جديد.



انجي أمين وشيرين في «أحلى صوت»

بعد مشاركتها في برنامج «أحلى صوت» انجي أمين: الأغاني الوطنية يجب ألا تصبح موضة!

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عاطف:

لقدت المطربة الشابة انجي أمين الأناظر عندما شاركت في برنامج «أحلى صوت» عندما اختارت الانضمام لفريق المطربة شيرين عبد الوهاب ورغم عدم تأهلها للأدوار النهائية في المسابقة لكنها تركت بصمة لها. وكيفية دخولها برنامج «أحلى صوت» (ذا فويس) قالت: صدقاً في صوروا لي شريط فيديو وأنا أغني وأرسلوه للبرنامج فاتفصوا بي لأشارك به وهو ما تم بالفعل. عن سؤال «هل ظهورك في البرنامج ساعدك على الانتشار؟» قالت: «خلال البرنامج وبعده يصعب على المشترك في البرنامج الوصول إلى شركة إنتاج تقدمه، وصاحب الصوت الذي يخرج من البرنامج ولا يعثر على المنتج فإنه يجلس بالمنزل وتنتهي فترة البرنامج بالنسبة له دون أي استفادة مهما كانت موهبة المطرب.

هل قدمت أعمال غنائية؟ سجلت «تتر» مسلسل «الياشمك» وكان من المفروض عرضه في رمضان الماضي وتعذر ذلك وربما يعرض في رمضان المقبل. انجي أمين: أثناء برنامج «الصوت» طلبت مني بعض

الشركات التعاقد معها ولكن وجودي بالبرنامج يمنع تعاقدني خلاله فاعتذرت، وعندما عدت للقاهرة تعاقدت مع شركة ولم نؤفق سوياً في تقديم أغانٍ وحالياً تعاقدت مع شركة ونهجز لأعمال جيدة.

بالنسبة لأعمالها الجديدة قالت انجي أمين: أشارك في اليوم يجمع بعض النجوم منهم: خالد سلم وعصام كاريكا وأحمد سعد وآخرين، بجانب تجهيزي لميني اليوم خاص بي. وصورت أغنية مختلفة تماماً عن الشكل الذي شاهدني فيه الجمهور أثناء البرنامج حيث وجدوا في القدرة على أداء الأغاني الرومانسية والكلاسيكية ولكنني أقدم في الأغنية المصورة وعنوانها «أنا بنت جدعة» من تلحين عصام كاريكا وستكون مفاجأة. عن النوع في أغنيها قالت: أحب التنوع الذي يلائمني أما النوع الذي لا يتوافق معي فلا لزوم له. حول الممثلين الذين تتعاون معهم انجي قالت: اتصلت بالممثل إيهاب عبدالواحد الذي لحن أغنية «أنا عايشة حالة» للمطربة أنغام وطلبت أن يلحن لي أغنية بهذا المستوى لأنني أحببت هذه الأغنية جداً، وأيضاً تتعاون مع الملحن محمد رحيم الذي يحب صوتي ويتحدث عني جيداً في لقاءاته، كما اتعاون مع الشاعر أمين بهجت قمر. أشارت إلى أن توقف شركات الإنتاج عن عجلة العمل

أدى إلى صعوبات كبيرة أمام الأصوات الجيدة، ولذا ترى انجي أن اللجوء إلى ما يطلق عليه «ميني اليوم» بدلاً من اليوم كامل وسيلة لدوران عجلة الإنتاج الغنائي، وتقديم أغانٍ منفردة مصورة يساهم أيضاً في عدم توقف المواهب عن ممارسة مواهبهم. عن مواصفات المطرب طلبت انجي أمين: التي جانب الموهبة الصوتية يعمل المطرب على مظهره والاجيال المقبلة تهتم جداً بالملبس، وهناك من تهتم بالغرابية في شعرها. عن الطرب والمطربين الذين تحبهم قالت: فيروز وعبد الوهاب وعبد الحليم وتأثرت بأغانهم منذ صغري خاصة أن جدي ملحن وكان يحب عبد الوهاب دائماً يضع أعمالاً موسيقار الأجيال في منزله ليستمع إليها واستمعت كثيراً له وتأثرت بهذا الفنان الذي لم يظهر شبيه له. عن انتشار الأغاني الوطنية قالت: هي أغان جيدة لكن لا يجب أن تصبح موضة غنائية لأن هذا النوع له احترام خاص عند الجمهور ويجب أن يقدم بشكل بعيداً عن الموضة، وعندما عدت من برنامج «الصوت» قدمت أغنية وطنية لصر وليس لأحداث وكتب الأغنية يحيى محفوظ وتلحين بلال وتوزيع طارق توكيل. أشارت انجي أخيراً إلى أن جيلها يتعامل بموسيقى جديدة وهذا يحدث حالياً مع ملحنين جدد ونحن بحاجة إلى الاستماع إلى الحان مختلفة جديدة..»

البرج

الحمل: مشكلتك تكمن في عدم تخطيك الماضي بسهولة، تحتاج إلى وقت طويل لتتخطى الأزمات التي تتعرض لها ولا سيما تلك التي تتعلق بالحب. الثور: كن حذراً من ناحية العمل في الصفقات التجارية ولا تغامر بعقد أو توقيع. ومن الناحية العاطفية، إذا كنت مازلت وحيداً ستتردد كثيراً للبدء بالزواج. الجوزاء: انت لاتحب أن تخبر رئيسك في العمل أو زوجتك في البيت إلى أين تذهب. تكره سلطة الاستجواب وتحب الانطلاق دون أية قيود. لكن عليك أن لاتبالغ بذلك كثيراً. السرطان: شريك حياتك بحاجة إلى الاهتمام ويشعر بعدم الأمان عندما تكون بعيداً عنه اهتمامك ومساندتك للأخرين أساس نجاحك، عليك بعمل شيء مليء بالنشاط مع الأصدقاء. الأسد: لاكتشف عن أمور الشخصية التي يمكن استخدامها ضدك. علاقة حب جديدة قد تنشأ من خلال لقاءات العمل. العذراء: اعلم جيداً أن مخاطراتك المالية قد تكون معرضة للخسارة. قم ببعض الصفقات المشروعة والجديدة والتي تربحك المزيد من المال. الميزان: يشعر الآخر إلى جانبك بان كل الصعوبات والمشكلات اليومية تافهة. وبأنه قادر على التغلب عليها بوجودك. تدعم الإصدقاء والشريك على حساب نفسك. العقرب: الانتقام بالنسبة إليك لا بد منه ولا سيما أنك طيب ولا تعرف كيف تؤذي. وعندما تقرر الانتقام. تعتمد السخرية الهادئة والكثير من الاستفزاز. القوس: تدور عجلة المشاريع وتجذب نفسك في حيرة من الاختيار. يسود الانسجام والتفاهم وذلك بفضل اهتمامك ورعايتك الدائمة لأفراد اسرتك. الجدي: اعصابك قوية وانت تخفي كل احساسك في داخلك، يشعر الآخر بانك قادر على مواجهة كل الصعوبات ولكنك تتعذب كثيراً عندما تكون وحيداً. الدلو: السفر هو العنوان الأساسي لحياتك الحافلة بالتنوع وبالأنشطة الصحافية، لاتضيع وقتك على الأمور الصغيرة بل تريد أن تكتشف كل الحياة. الحوت: وزع العمل على الزملاء لكي تنتهي منه في الوقت المحدد. لا تكون سبباً في المشاكل أو متغيراً لها هذا الأسبوع.

سودوكو

	7	9						
1	9	2		8				
	3			7	5			
3			4					
8	4		7		1		3	2
				6				5
		8	4			9		
			5		9	7	1	
					6	8		

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

الحل السابق

8	2	3	1	5	7	4	6	9
7	5	1	6	9	4	3	8	2
6	4	9	8	3	2	7	5	1
3	8	2	9	7	6	1	4	5
4	7	5	3	1	8	2	9	6
1	9	6	2	4	5	8	7	3
5	6	8	4	2	3	9	1	7
9	3	4	7	6	1	5	2	8
2	1	7	5	8	9	6	3	4



هدد بملاحقة اعلاميين انتقدوه زياد الرحباني: إفتريت على فيروز!

لندن - «القدس العربي»:

في لقاء مع قبل أيام على برنامج «بلا حصانة» الذي تبثه قناة «أم تي في» اللبنانية قال الفنان اللبناني زياد الرحباني في المقابلة التي شاركه فيها الإعلامي ابراهيم الأمين، رئيس تحرير جريدة «الأخبار» المأهولة لحزب الله: «إفتريت على فيروز»، لأنه كان سبباً للحملة عليها بعد إعلانه أنها «تحب السيد حسن نصر الله».

هاجم الرحباني من هاجموه، وعلق على استخدام الإعلامي اللبناني نديم قطينش مقدم برنامج «كلام الناس» على قناة «المنقبول» لوصف ورد في مسرحية سابقة للرحباني (حمار) بأنه يمكن أن يقاضيه عليها.

كما علق زياد على مقالة كتبها بول شاوول حول استخدامه لاسم فيروز اعتبره فيه فناناً بلا رحمة ولا عاطفة ولا شفقة بسبب تأييده للرئيس السوري بشار الأسد ضد شعبه، قائلاً: «لم تمر هذه الأشياء على بول شاوول خلال هذه العشر وأربعين سنة الأخيرة وهل ما قلته أنا هو أول مرة تتعرض فيها الإنسانية لهذه النكسة؟». وحين سأل مقدم الرحباني: «هذا اعتراف منك بأن ما يحصل في سوريا تطبق عليه هذه المواصفات» فقال: «لا»، كما هاجم الرحباني شاوول ويكونه يقبض أموالاً من السعودية قائلاً إن مصدر تمويله هو «بلد مشهور وبالإنسانية والمساواة»، وحين سأله المذيع عن أي بلد يقصد قال: «الجزيرة... العربية»، وتابع ابراهيم الأمين الموضوع قائلاً: «ما في حدا محتلها ومسميها السعودية؟» فأجاب زياد: «بني عبس».



زياد الرحباني



اهتمام بانجاز عملها «عشق النساء» و «عروس وعريس» بعد نجاح مسلسلها الأول

منى طابع: يقهرني الظلم... والعدالة غير موجودة في الحياة!

بيروت - «القدس العربي»

- من زهرة مرعي:

انتظرت الكاتبة منى طابع إنتاج مسلسلها «وأشرفت الشمس» خمس سنوات، وما أن استقطبت هذا المسلسل المشغول باحتفالات واحترام على كافة الجبهات النسبية الأعلى من المشاهدة لسلسل لبناني، حتى دخل نصان لمنى طابع حلقة التصوير. «عشق النساء» الذي تبلغ حلقاته الخمسون وكذلك «عروس وعريس» يسيران على نازحامية.

و«أشرفت الشمس» كمسلسل انتج باحتراف نال جائزة أفضل إنتاج في مهرجان الفضائيات العربية في مصر، وقد تسلم الجائزة ميلاد أبي رعد.

عن نجاحها وجديدها المنتظر تحدثت منى طابع لـ «القدس العربي»، هنا التفاصيل:

■ ماذا شعر النقاد كان منى طابع الكاتبة ولدت من جديد مع مسلسل جميل، ولا شك بأنه ضخم حيث تعاونت على إنتاجه ثلاث شركات، وهو لاسم مشاعر الناس، كنت مضرة على إنتاج محترم للمسلسل لاني على ثقة كبيرة بنضري، وقد تضافرت جهود الإنتاج مع الإخراج مع الممثلين لتقديم عمل ناجح بكل المقاييس، وكذلك ساهم وجود غسان صليبا كإسم كبير في الفن في مزيد من نجاح المسلسل، كما تضافرت جهود الإخراج مع جودة الإنتاج، ربما ونسبته رأيت أن الناس تعلقوا بالمسلسل لما يحمله من روح حسنة كانوا يشاققونها.

■ بدون ثلاث شركات إنتاج لما كان لع مسلسل «وأشرفت الشمس» برأيك؟

■ لم يكن لينفذ مثل هذا المسلسل بدون إنتاج ضخم، فأدراما اللبنانية لديها مشكلة تسويق، لم يكن منتج يفرد له ليغامر بمسلسل يمثل هذه الضخامة، بل كان تعاون بين ثلاث شركات.

■ وماذا عن بث المسلسل عربياً؟

■ علمت أنه سيثبت على أكثر من محطة عربية، والجواب الواضح عن اسم المحطات هو لدى «أي بي سي»، فالسلسل هو حق حصري لها.

■ دائماً الطبقية، الاستغلال والظلم قضيتك، ماذا يقول لك حكم القوي للضعيف الذي يزيد في عصرنا هذا؟

■ يقتلني الظلم، خاصة عندما أقف عاجزة تجاهه، فالفرد ضعيف، حكم القوي هو من أكثر الماسي التي تقع على الإنسان، فدلماً نحن مع من هو أقوى، ونعجز حيال ظلمه لنا، لا شك بأن العدالة غير موجودة في هذه الحياة.

■ هل يخلو مسلسل كتبتيه من أن يهتك على صعيد العنقوان، الكبرياء والإنسانية؟

■ في أحيان تعطيني الشخصية الشريرة وذلك عندما أجعلها تدفع الثمن، وإن سألت عن شخصية تشبهني في مسلسل «وأشرفت الشمس» هي جيلنا «إيميه صياح» من أكثر الشخصيات التي تشبهني.

■ من خلال مسلسل عصر الحريم الذي كتبت في عمر الـ 20 ندرك كم كنت تعين ما تريدني، ما الذي ساهم ببلورة وعيك وادب في بداية عمر الشباب؟

■ قد لا تصدقني قولي في أن أسكتني الوجودية بدأت من عمر تسع سنوات، ما هي الحياة وما هو الموت؟ وما هو الإنسان؟ وماذا عن وجود الله أو عدم وجوده؟ هل كان لك كثرات معقدة في عمر المراهقة وبداية الشباب؟

■ قراءتي تعود لعمر مبكر، كان جبران يستفزني كي أكتب، وكذلك كل من موريس عواد وتوفيق يوسف عواد، القراءة شكلت ادما في حياتي منذ بداياتها.

■ وهل استغزك الأدب العالمي؟

■ كثيراً، قرأت بالفارسية زولا، همنغواي، ينغ واشرنت الشمس؟

منى طابع، 2. ملصق فيلم «جواهر الحزن».



انجزت كتابته في مرحلة كانت فيها لي أي سي تعيش أزمة خاصة، إلى جانب أزمة اقتصادية عامة.

■ دخلت نصوصك لعبة التسويق فمسلسل عشق النساء يضم ممثلين من سوريا، الأردن، مصر ولبنان؟

■ هم ممثلون يشكلون إضافة لنصي، فبالس خياط كممثل سوري أحبه جدا وأنا من اختاره، رغيتي كبيرة بالتعاون من ممثلين غير لبنانيين لتجسيد نصوسي، ومعنا من مصر ميس حمدان وهي أردنية الهوية، استشارني المخرج بصدها، فوافقنا لأنني كنت قد أحببت حضورها في لعبة الموت، كذلك تشارك من مصر رندا البحري، ومحمد عامر.

■ وماذا عن الأخرج؟

■ يتولاه فيليب أسمر الذي أحب أسلوبه جداً، وهو من أكثر المخرجين في لبنان احساساً بالنص، صورته جميلة وجديدة، ويمتلك في عمله لغة سينمائية مختلفة، كنت في نوق ليجسد لي نصا، وأنا فرحة جدا معه.

■ هل تغير منى طابع من كاتب، كاتبة أو مخرج؟

■ لم أغير مطلقاً في حياتي، إن قدم أحدهم ملاماً جميلاً أفرح كاتبه ومخرجه لأنه يراي سوف يخدم الدراما، نجاح أي عمل درامي سيكون مرده إيجابيا بالنسبة لي.

■ نجاح بعض الأفلام اللبنانية في الموسم الحالي هل يفريك الكتابة السينمائية؟

■ بغريزي ويفرحني في آن، هناك أفلام تستحق النجاح وأخرى لا تستحق، يفرحني أن يربح المشاهد اللبنانيين بسينما بلده، وأن يكون الإقبال كما هو في المرحلة الحاضرة.

■ ومنى سكتوني مخرجة؟

■ بصراحة ألتحق، وراحتي الكلية ستنامن عندما أكون المنتجة، أو أن يكون المخرجون «ببخصوني» ويأمنون بي لأكون في راحة كاتبة ومخرجة، وهكذا سيصل نصي للمشاهد كما أحب فعلا أن يكون.

■ ما هي نسبة الحرية المتاحة لك خلال الكتابة؟

■ ربما اجتماعياً أكتب بحرية، لكني أرغب بطرح قضايا سياسية ليس من أمل بطرحها الآن لأن لبنان منقسم عمودياً، وإن عبرت عن رأي نصف الشعب اللبناني سيعمل ضدي، ولن يحب ما أقوله، لذلك أن مضطرة للسكوت.

■ يمكننا أن نسألك عن اللبنا الذي تشبهينه؟

■ تبتسم بصوت مسموع وتقول: أحب لبنان التعددي، المدني، العلامي، الاقتصاد الحر، السياحة والحياة، الفن والجمال، هذا اللبنا الذي أحبه، أما الطائفة فهي سرطان لبنان.

■ بين تشبه المرأة التي تطمحين إليها؟

■ لا تشبه شخصاً معيناً، هي المرأة التي تعرف قيمة ذاتها، تعرف قيمة وجودها كإنسانة.

■ ما سوية الرجل في كل الأمور، لا بل تتفق عليه الكثير من الصفات غير الموجودة لدى الرجل، ما أريده من المرأة أن تحترم وتحب ذاتها، أن تحب جسدها وتطلق في الحياة، أن تحترم عيونتها، ولا تكون تابعة بل قائدة.

■ بين الاحتلال العثماني والآن هل اختلف حال المرأة؟

■ ظاهرياً فقط، إنما في المعق لم يختلف.

■ لأي ممثل قولين «برافو»؟

■ جوزف بو نصار أهدع في مسلسل «وأشرفت الشمس»، وكذلك يوسف الخال، وأيضاً رودريك سليمان، وربما «برافو» لغسان صليبا لأنه جديد في الدراما ولعب دوره كمترجم، فالتمثيل المسرحي يختلف عن الدرامي، وهو كان من اختياري.

■ ولأي ممثلة قولين «برافو»؟

■ «جلنار» إيميه صياح، رولا حمادة ونهلة داوود أديا دوريهما بشكل جيد، إنما «برافو» لـ «جلنار» لأنها جديدة في الدراما وتوتل دوراً لصداً جداً، معقداً، وفيه اختلافات نفسية ومواقف متناقضة، لكنها كانت «قد الحملة» وقامت بدورها بشكل رائع.

■ تعرفين جيداً أن تاريخي لم يبدأ مع «وأشرفت الشمس»، وإنما بوقت طويل جداً، بدأت عماتي كان قلقة نوعية في عالم الكوميديا، كذلك فتوحة بيا نوح كمسلسل ومن ثم كفيلم سينمائي حيث تابعته 240 ألف مشاهد في لبنان، ولم أكن بانتظار «وأشرفت الشمس» حتى أتيت ذاتي، في أحيان تعاكس الظروف الإنسان، وصدف أن إنتاج هذا المسلسل كان ضحماً، كما منى طابع لدى المخرجين؟

■ تعرفين جيداً أن تاريخي لم يبدأ مع «وأشرفت الشمس»، وإنما بوقت طويل جداً، بدأت عماتي كان قلقة نوعية في عالم الكوميديا، كذلك فتوحة بيا نوح كمسلسل ومن ثم كفيلم سينمائي حيث تابعته 240 ألف مشاهد في لبنان، ولم أكن بانتظار «وأشرفت الشمس» حتى أتيت ذاتي، في أحيان تعاكس الظروف الإنسان، وصدف أن إنتاج هذا المسلسل كان ضحماً، كما منى طابع لدى المخرجين؟

■ تعرفين جيداً أن تاريخي لم يبدأ مع «وأشرفت الشمس»، وإنما بوقت طويل جداً، بدأت عماتي كان قلقة نوعية في عالم الكوميديا، كذلك فتوحة بيا نوح كمسلسل ومن ثم كفيلم سينمائي حيث تابعته 240 ألف مشاهد في لبنان، ولم أكن بانتظار «وأشرفت الشمس» حتى أتيت ذاتي، في أحيان تعاكس الظروف الإنسان، وصدف أن إنتاج هذا المسلسل كان ضحماً، كما منى طابع لدى المخرجين؟

■ تعرفين جيداً أن تاريخي لم يبدأ مع «وأشرفت الشمس»، وإنما بوقت طويل جداً، بدأت عماتي كان قلقة نوعية في عالم الكوميديا، كذلك فتوحة بيا نوح كمسلسل ومن ثم كفيلم سينمائي حيث تابعته 240 ألف مشاهد في لبنان، ولم أكن بانتظار «وأشرفت الشمس» حتى أتيت ذاتي، في أحيان تعاكس الظروف الإنسان، وصدف أن إنتاج هذا المسلسل كان ضحماً، كما منى طابع لدى المخرجين؟

■ تعرفين جيداً أن تاريخي لم يبدأ مع «وأشرفت الشمس»، وإنما بوقت طويل جداً، بدأت عماتي كان قلقة نوعية في عالم الكوميديا، كذلك فتوحة بيا نوح كمسلسل ومن ثم كفيلم سينمائي حيث تابعته 240 ألف مشاهد في لبنان، ولم أكن بانتظار «وأشرفت الشمس» حتى أتيت ذاتي، في أحيان تعاكس الظروف الإنسان، وصدف أن إنتاج هذا المسلسل كان ضحماً، كما منى طابع لدى المخرجين؟

■ تعرفين جيداً أن تاريخي لم يبدأ مع «وأشرفت الشمس»، وإنما بوقت طويل جداً، بدأت عماتي كان قلقة نوعية في عالم الكوميديا، كذلك فتوحة بيا نوح كمسلسل ومن ثم كفيلم سينمائي حيث تابعته 240 ألف مشاهد في لبنان، ولم أكن بانتظار «وأشرفت الشمس» حتى أتيت ذاتي، في أحيان تعاكس الظروف الإنسان، وصدف أن إنتاج هذا المسلسل كان ضحماً، كما منى طابع لدى المخرجين؟

■ تعرفين جيداً أن تاريخي لم يبدأ مع «وأشرفت الشمس»، وإنما بوقت طويل جداً، بدأت عماتي كان قلقة نوعية في عالم الكوميديا، كذلك فتوحة بيا نوح كمسلسل ومن ثم كفيلم سينمائي حيث تابعته 240 ألف مشاهد في لبنان، ولم أكن بانتظار «وأشرفت الشمس» حتى أتيت ذاتي، في أحيان تعاكس الظروف الإنسان، وصدف أن إنتاج هذا المسلسل كان ضحماً، كما منى طابع لدى المخرجين؟

■ تعرفين جيداً أن تاريخي لم يبدأ مع «وأشرفت الشمس»، وإنما بوقت طويل جداً، بدأت عماتي كان قلقة نوعية في عالم الكوميديا، كذلك فتوحة بيا نوح كمسلسل ومن ثم كفيلم سينمائي حيث تابعته 240 ألف مشاهد في لبنان، ولم أكن بانتظار «وأشرفت الشمس» حتى أتيت ذاتي، في أحيان تعاكس الظروف الإنسان، وصدف أن إنتاج هذا المسلسل كان ضحماً، كما منى طابع لدى المخرجين؟

■ تعرفين جيداً أن تاريخي لم يبدأ مع «وأشرفت الشمس»، وإنما بوقت طويل جداً، بدأت عماتي كان قلقة نوعية في عالم الكوميديا، كذلك فتوحة بيا نوح كمسلسل ومن ثم كفيلم سينمائي حيث تابعته 240 ألف مشاهد في لبنان، ولم أكن بانتظار «وأشرفت الشمس» حتى أتيت ذاتي، في أحيان تعاكس الظروف الإنسان، وصدف أن إنتاج هذا المسلسل كان ضحماً، كما منى طابع لدى المخرجين؟

■ تعرفين جيداً أن تاريخي لم يبدأ مع «وأشرفت الشمس»، وإنما بوقت طويل جداً، بدأت عماتي كان قلقة نوعية في عالم الكوميديا، كذلك فتوحة بيا نوح كمسلسل ومن ثم كفيلم سينمائي حيث تابعته 240 ألف مشاهد في لبنان، ولم أكن بانتظار «وأشرفت الشمس» حتى أتيت ذاتي، في أحيان تعاكس الظروف الإنسان، وصدف أن إنتاج هذا المسلسل كان ضحماً، كما منى طابع لدى المخرجين؟

■ تعرفين جيداً أن تاريخي لم يبدأ مع «وأشرفت الشمس»، وإنما بوقت طويل جداً، بدأت عماتي كان قلقة نوعية في عالم الكوميديا، كذلك فتوحة بيا نوح كمسلسل ومن ثم كفيلم سينمائي حيث تابعته 240 ألف مشاهد في لبنان، ولم أكن بانتظار «وأشرفت الشمس» حتى أتيت ذاتي، في أحيان تعاكس الظروف الإنسان، وصدف أن إنتاج هذا المسلسل كان ضحماً، كما منى طابع لدى المخرجين؟

■ تعرفين جيداً أن تاريخي لم يبدأ مع «وأشرفت الشمس»، وإنما بوقت طويل جداً، بدأت عماتي كان قلقة نوعية في عالم الكوميديا، كذلك فتوحة بيا نوح كمسلسل ومن ثم كفيلم سينمائي حيث تابعته 240 ألف مشاهد في لبنان، ولم أكن بانتظار «وأشرفت الشمس» حتى أتيت ذاتي، في أحيان تعاكس الظروف الإنسان، وصدف أن إنتاج هذا المسلسل كان ضحماً، كما منى طابع لدى المخرجين؟

■ تعرفين جيداً أن تاريخي لم يبدأ مع «وأشرفت الشمس»، وإنما بوقت طويل جداً، بدأت عماتي كان قلقة نوعية في عالم الكوميديا، كذلك فتوحة بيا نوح كمسلسل ومن ثم كفيلم سينمائي حيث تابعته 240 ألف مشاهد في لبنان، ولم أكن بانتظار «وأشرفت الشمس» حتى أتيت ذاتي، في أحيان تعاكس الظروف الإنسان، وصدف أن إنتاج هذا المسلسل كان ضحماً، كما منى طابع لدى المخرجين؟

■ تعرفين جيداً أن تاريخي لم يبدأ مع «وأشرفت الشمس»، وإنما بوقت طويل جداً، بدأت عماتي كان قلقة نوعية في عالم الكوميديا، كذلك فتوحة بيا نوح كمسلسل ومن ثم كفيلم سينمائي حيث تابعته 240 ألف مشاهد في لبنان، ولم أكن بانتظار «وأشرفت الشمس» حتى أتيت ذاتي، في أحيان تعاكس الظروف الإنسان، وصدف أن إنتاج هذا المسلسل كان ضحماً، كما منى طابع لدى المخرجين؟

■ تعرفين جيداً أن تاريخي لم يبدأ مع «وأشرفت الشمس»، وإنما بوقت طويل جداً، بدأت عماتي كان قلقة نوعية في عالم الكوميديا، كذلك فتوحة بيا نوح كمسلسل ومن ثم كفيلم سينمائي حيث تابعته 240 ألف مشاهد في لبنان، ولم أكن بانتظار «وأشرفت الشمس» حتى أتيت ذاتي، في أحيان تعاكس الظروف الإنسان، وصدف أن إنتاج هذا المسلسل كان ضحماً، كما منى طابع لدى المخرجين؟

■ تعرفين جيداً أن تاريخي لم يبدأ مع «وأشرفت الشمس»، وإنما بوقت طويل جداً، بدأت عماتي كان قلقة نوعية في عالم الكوميديا، كذلك فتوحة بيا نوح كمسلسل ومن ثم كفيلم سينمائي حيث تابعته 240 ألف مشاهد في لبنان، ولم أكن بانتظار «وأشرفت الشمس» حتى أتيت ذاتي، في أحيان تعاكس الظروف الإنسان، وصدف أن إنتاج هذا المسلسل كان ضحماً، كما منى طابع لدى المخرجين؟

■ تعرفين جيداً أن تاريخي لم يبدأ مع «وأشرفت الشمس»، وإنما بوقت طويل جداً، بدأت عماتي كان قلقة نوعية في عالم الكوميديا، كذلك فتوحة بيا نوح كمسلسل ومن ثم كفيلم سينمائي حيث تابعته 240 ألف مشاهد في لبنان، ولم أكن بانتظار «وأشرفت الشمس» حتى أتيت ذاتي، في أحيان تعاكس الظروف الإنسان، وصدف أن إنتاج هذا المسلسل كان ضحماً، كما منى طابع لدى المخرجين؟

■ تعرفين جيداً أن تاريخي لم يبدأ مع «وأشرفت الشمس»، وإنما بوقت طويل جداً، بدأت عماتي كان قلقة نوعية في عالم الكوميديا، كذلك فتوحة بيا نوح كمسلسل ومن ثم كفيلم سينمائي حيث تابعته 240 ألف مشاهد في لبنان، ولم أكن بانتظار «وأشرفت الشمس» حتى أتيت ذاتي، في أحيان تعاكس الظروف الإنسان، وصدف أن إنتاج هذا المسلسل كان ضحماً، كما منى طابع لدى المخرجين؟

■ تعرفين جيداً أن تاريخي لم يبدأ مع «وأشرفت الشمس»، وإنما بوقت طويل جداً، بدأت عماتي كان قلقة نوعية في عالم الكوميديا، كذلك فتوحة بيا نوح كمسلسل ومن ثم كفيلم سينمائي حيث تابعته 240 ألف مشاهد في لبنان، ولم أكن بانتظار «وأشرفت الشمس» حتى أتيت ذاتي، في أحيان تعاكس الظروف الإنسان، وصدف أن إنتاج هذا المسلسل كان ضحماً، كما منى طابع لدى المخرجين؟

■ تعرفين جيداً أن تاريخي لم يبدأ مع «وأشرفت الشمس»، وإنما بوقت طويل جداً، بدأت عماتي كان قلقة نوعية في عالم الكوميديا، كذلك فتوحة بيا نوح كمسلسل ومن ثم كفيلم سينمائي حيث تابعته 240 ألف مشاهد في لبنان، ولم أكن بانتظار «وأشرفت الشمس» حتى أتيت ذاتي، في أحيان تعاكس الظروف الإنسان، وصدف أن إنتاج هذا المسلسل كان ضحماً، كما منى طابع لدى المخرجين؟

فضائيات

نجوى فؤاد تدرّس الإخوان «الإسلام الحقيقي» واقتراح لإعلام السيسي: عليكم بماما كاريوكا!

بسام البدارين *

■ هل تذكرن نجوى فؤاد؟... كنت أتأمل على أنغام خصرها وأنا في الصف الخامس ابتدائي «ج» عندما تصطف الجارات عند أم العبد التي كانت وحدها في المربع السكني تملك شاشة تلفزيون أسود وأبيض.

تبدو مدهشة قصة «المربع السكني» فهي تنتج إنطباعاً بأن جبراني أشخاص مهمون جدا لدرجة أن شارعنا بأكمله لا يوجد فيه إلا جهاز تلفزيون أم العبد.

أعود لنجوى فؤاد التي وقفت أمام كاميرا محطة إسمها «البلد» لترقص بالسياسة أيضاً على أنغام «الحجالة» حيث يمكن تحريك قطعة من الجسد منفردة مع التغطية على بقية القطع.

يحصل ذلك بالعادة مع إيقاع الطبل تحديداً وهو إيقاع متوفر الآن ما دام الجنرال عبد الفتاح السيسي رقص بدوره وهو يطلب الشعب بالإستفتاء على ترشيحه لإنتخابات الرئاسة وكأنه يبحث عن «تفويض» جديد هذه المرة.

المهم صاحبتنا الراقصة المخزومة تفنقت عن تعليق عبقري بعد الوصلة إياها في منح الإمام السيسي فقد قالت بإختصار للأخوان المسلمين ما يلي: أنتم لا تعرفون شيئاً عن الإسلام الحقيقي.

الحاجة نجوى بعد أن اعتزلت الرقص وهو فن أحترمه شخصياً بكل الأحوال وأفتحت مدرسة عريقة للرقص الشرقي متبرحة في علوم الأديان لدرجة أنها تعرف عن الإسلام والمسلمين أكثر من جماعة «الإخوان المسلمين».

معلوماتنا ان جماعة الانقلاب في مصر المحروسة مأزومون ويخشون فعلا إنقلاب السحر على الساحر وهم لا يلامون فمن يحتاج نجوى فؤاد في معرفته التحريضية ضد نصف الشعب المصري وفي تبرير إنقلاب عسكري لايد انه مأزوم جدا وللغاية.

ماما كاريوكا

■ لست ضد نجوى فؤاد إطلاقاً فهي فنانة لها كل التقدير ولست ضد الرقص فله مكانة رفيعة في نفسي كما اني لست ضد أن تقول المواطنة نجوى فؤاد رأيتها في مسألة سياسية حتى لو كانت تخص «الإخوان المسلمين».

لكن أنا ضد أن تطلق سيدة الرقص الشرقي - طبعاً بعد تحية كاريوكا - تصريحاً يرتدي كل هذا الوار الديني زوراً وبهتاناً.

وعلى ذكر «ماما كاريوكا» نستطيع تذكير إعلامي الانقلاب في مصر وهم كثر بضرورة عقد ندوة مخصصة لمشاركة تلميذات «ماما تحية» فقط من الراقصات الأوائل للتحديث عن تأثير «الإخوان المسلمين» في تقب الأوزون مثلا إلا إذا كانت ماما نفسها وقيل رجليها قد تنبأت بالأحداث وسجلت شريطاً تقول فيه للمصريين: «خودوا بالكم من السيسي... ده راجل طيب والولد بتوع الانقلاب أجدع ناس».

وبما أن الرقص بالرقص يذكرها هو الكابتن أحمد شفيق وبعدما سمح له السيسي بمغادرة أبو طليبي والعودة للقاهرة يظهر على شاشة فضائية محلية ليعلن الخبر السار: «سأترشح في حالة واحدة فقط وهي أن لا يترشح السيسي للمنصب» ولولا أن عمرو موسى بخلفية غير عسكرية لقلت بأن العسكر في مصر «يتعازمون» على الرئاسة ولا يتناقضون عليها.

وناسة.. الأمة

■ حال الأمة فعلاً أشبه بجلسات وناسة التي تبثها محطة تحمل نفس الإسم... المطرب في واد والموسيقي في آخر وبالبعض يصفق والبعض الآخر يرقص لا على التعيين وعلى طريقة الغفز العشوائي على قاعدة «كثير النط قليل الحيلة».

إنها تماماً الغوضى الخلاقة التي ترسم بعدها لوحة ما كما يحصل تماماً مع مشروع كيري لعملية السلام بقيادة السعودية يلتقطون الصور بمعنية الوزير كيري مع تلك الإبتسامات نفسها التي ترحب بالأمريكيين فقط وقادة السلطة الفلسطينية «ختي متي»... رايحين جايبين والأردن يرقص في إتجاه ولبنان في إتجاه آخر تماماً.

عند المخرج الأمريكي خلف الستارة يتلاعب بالجميع لكي تتمتع لمشاهدين عرب بمشهد لا يقول لنا بصورة محددة ما الذي يحصل .

عبقرية تلفزيونية

■ لا يبدو عبقرياً إطلاقاً كلام وزير الخارجية الأردني الصديق ناصر جودة على تلفزيون بلاده الأسبوع الماضي وهو يتبع أسلم قواعد التسكين والدبلوماسية نافية وبشدة وجود أي تقصيلات محددة عن ما يسمى خطة كيري.

كل العالم يتحدث عن خطة كيري وكل شعوب المنطقة تتابع التفاصيل والوزير يخرج على الشاشة ليتلقى سيلان من الإتصالات الهاتفية التي تمارس لعبة «التناق» المعتادة والعلبة للموقف الرسمي فيما يكفني الوزير بعدم قول شيء محدد.

شخصياً لا أصدق عدم وجود تفاصيل وعروض محددة على الأردن ومن غير المعقول أن كيري حضر لعمان والمنطقة عشرات المرات فقط من أجل التمتع بالشمس في الأردن وتناول الكنافة والشاورما في نابلس.

آه يا معضمية الشام

■ حاصر النظام السوري قرى معضمية الشام لأكثر من عام ومنع اهلهما من الغذاء والدواء وقطع الكهرباء... وقال «العربية» دفع الجوع وفدا محلياً لمفاوضة النظام بهدف إدخال مواد غذائية لسنة الاف مدني بالمكان. عاد الوفد مظفراً بأربع شاحنات غذائية لإنقاذ الجوعى الذين تحاصروهم حكومتهم بدعوى وجود غرباء أجنبين بينهم.

ما لفت نظري في تقرير «العربية» المفضل هو الشرط الأول للنظام المفروض على القرويين وهو دفع علم النظام السوري على أعلى قمة في المعضمية.

شرط باشس يؤك لنا بان جيش بشار الأسد يخفق في رفع العلم في قرى محيطية بالعاصمة فيطالب -وياً للجن والسقم- ثلثة من القرويين بهذه المهمة التي هي مهمة جيش تغني له الفضائية السورية «خبطة قدمكم».

جيش النظام القاتل المجرم يقبل في طرد مجموعة غرباء كما يسميهم فيطلب المهمة من قرويين جوعى محاصرين من عام لا حول لهم ولا قوة... أي انتصار باشس وأي غفران يرتجى بعد هذا الإبتزاز الجوعى الرخيص؟

* مدير مكتب «القدس العربي» في عمان

وارضيات

في سهرة كبيرة شارك فيها اليسا ووائل كفوري:

إعلان محمود محيي من مصر نجم «ستار أكاديمي»

بيروت - «القدس العربي»

- من ناديا الياس:

طوى برنامج ستار أكاديمي، وهو البرنامج الاول من نوعه للهواة في العالم العربي، آخر حلقاته لهذا الموسم التاسع الذي توج محمود محيي من مصر لقب «نجم ستار أكاديمي» الذي نال 35,74 بالمئة من تصويت الجمهور في السهرة الختامية الضخمة التي حلّ فيها النجمان اللبنانيان اليسا ووائل كفوري كصيفين مميزين.

وكانت الحماسة والتشويق والمنافسة والتابلوهات المبهرة والإضاءة والديكور قد طبعت أجواء «البرامج الأخرى» الذي وقف فيه الطلاب المتشاركين: جان شهيد من لبنان وزينب اسام من المغرب ومحمود محيي من مصر على مسرح «بلايتيا» للثقافة على الفور بلقب، ففوزوا واعطوا اجمل ما لديهم الي جانب نجمي السهرة التي تميّزت بالاستوى الجيد وباللوحات الغنائية والراقصة المبهرة التي راقت الحلقة

والتي ابدع في ايصالها الي المشاهدين المخرج طوني هوجي الذي עודنا على حرفية عالية وتقنية قل نظيرها في سائر البرامج والسهرات.

وبعد اغنية «بكرة» التي انأها الطلاب الذين غادروا الاكاديمية، اطل الفنان وائل كفوري الذي قدم في البرامج ثلاث اغنيات «هلقد جبجك»، التي غناها معه المشترك جان شهيد، واغنية «مش مسموح»، مع الطالب محمود، ثم قدم لوحده اغنية «يا ضلي يا روجي» التي ردها معه كثيراً الجمهور فما كان من مقدمة البرنامج هيلدا خليفة الا ان أشتت

57% من الأمريكيين يفضلون مشاهدة فيلم في المنزل لا في السينما

واشنطن - (يوبي اي) قد تكون السينما

الأمريكية هي الأولى في العالم، غير أن استطلاعاً جديداً وجد أن 57% من الشعب الأمريكي يفضل مشاهدة الأفلام في المنزل، عوضاً عن الذهاب إلى صالات السينما.

وتذكر الاستطلاع الذي أجراه مركز «هاريس» لاستطلاعات الرأي أن 57% من المشاركين قالوا إنهم يفضلون البقاء في المنزل عوضاً عن ارتياد صالة السينما، في حين قال 21% إنهم يفضلون الذهاب إليها.

وأشار 68% من الأمريكيين إلى أنهم ذهبوا إلى السينما مرة في العام الماضي، أي أقل من المرات التي كان يقصدونها فيها في الأعوام الماضية.



فريق عمل مسلسل «حبيب ميرا»

مسلسل «حبيب ميرا» اللبناني يحكي عن فتاة ثرية تعاني مرض السرقة

بيروت - «القدس العربي»:

ينطلق المسلسل اللبناني «حبيب ميرا» اليوم الاثنين عبر MTV و يروي قصة ميرا بارود، وهي فتاة جميلة في منتصف العشرينيات وابنة الدبلوماسي والمليونير الكبير منير بارود.

ميرا تعاني من مرض السرقة الدائمة، ما يدفع والدها بعد إستفاده كافة الوسائل اللجوء إلى مساعدة الشرطة. يكلف التحري حبيب العيلة بلحاقتها وكشفها في الجرم المشهود، غير أن نكاه



بغداد تستدعي القائم بالأعمال التركي على خلفية صادرات النفط من كردستان

لأنها أسواق وأعادة وخاصة في الصين والهند، وتوزعت الصادرات للعام الماضي إلى 66 بالمئة إلى أسواق الشرق و15 بالمئة إلى أوروبا و18 بالمئة إلى أمريكا».

وقال أيضاً: «إن وزارة النفط لم تتسلم طوال العام الماضي أية كميات من النفط الخام المنتجة في حقول إقليم كردستان لتصديرها عبر المنظومة الوطنية للتصدير، وأيضاً منذ مطلع العام الحالي وحتى الآن لم تتسلم أية كميات من الإقليم».

وأضاف: «تأمل من الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان التوصل إلى إتفاق حول تصدير النفط في أقرب وقت ممكن، والإفان عدم التوصل إلى إتفاق سيؤدي إلى حصول تداعيات تؤثر على سيادة الدولة والسياسة النفطية والسياسة التصديرية».

وتابع القول «تأمل من السياسيين حل هذا الموضوع لأن النفط هو للعراق مادام الإقليم جزءاً من العراق، وعليه يجب التنسيق بين الحكومة الاتحادية وحكومة الإقليم فيما يتعلق بالسياسة النفطية، وهناك وفد من الإقليم سيصل إلى بغداد للبحث في الموضوع».

الحكومة الأردنية تدرس وقف إستفادة غير مواطنيها من الدعم الحكومي

عمان - يو بي أي: تدرس الحكومة الأردنية إيجاد الوسائل لوقف إستفادة غير الأردنيين المقيمين في البلاد من الدعم الحكومي من مادي الخبز والغاز المنزلي وقطاعات التعليم العالي والصحة والمياه والكهرباء.

وكلفت رئاسة مجلس الوزراء أمس الأول وزارة التخطيط والتعاون الدولي بالتنسيق والمالية والصناعة والتجارة والتموين وأي وزارة أو مؤسسة حكومية أخرى لرفع تقرير خلال فترة شهر من تاريخه حول «الوسائل المقترحة لوقف إستفادة غير الأردنيين المقيمين في المملكة من الدعم الحكومي ورفع التوصيات حول الشرائح الإجتماعية المؤهلة للإستفادة من الدعم الحكومي والألية الأمثل لتقديم الدعم لهذه الفئات»، وبلغت قيمة الدعم الحكومي مادة الخبز حوالي 185 مليون دينار حتى الربع الثاني من العام الماضي 2013، فيما بلغت قيمة الدعم الحكومي المقدم لقطاع المياه حوالي 190 مليون دينار حتى الفترة ذاتها.

وبلغ مقدار الدعم المقدم للكهرباء حتى نهاية أيلول/سبتمبر من العام الماضي 856 مليون دينار، فيما يتوقع أن يبلغ الدعم الحكومي المقدم لقطاع التعليم (دعم الجامعات) حتى نهاية العام الماضي 2013 حوالي 57 مليوناً دينار ولقطاع الصحة حوالي 93 مليوناً.

وكان رئيس الحكومة الأردنية عبدالله النسور، قال أخيراً إن المواطن الأردني يأكل 90 كيلوغراماً من الخبز سنوياً.

الأردن والعراق يستأنفان الشهر المقبل مباحثاتهما بشأن مد أنبوب نفط مشترك

الأردن، باستثمارات تقديرية تصل إلى نحو 18 مليار دولار.

وقال وزير الطاقة العراقي محمد سعيديان جولة مباحثات في مدينة العقبة الأردنية في شهر فبراير/ شباط المقبل، وأخرى في بغداد في مارس/ آذار، لإستئناف المباحثات حول مشروع مد خط أنابيب نفطي بين البلدين.

وأضاف حامد: «نتوقع أن تقدم الشركات العالمية التي تتعامل للمشروع عروضها الفنية خلال أبريل/نيسان المقبل، وعروضها التجارية في منتصف العام الجاري، اعتماد العراق على مشروع هرمز في الخليج العربي».

وقال الوزير إن الأردن سيقاضي رسوماً مقابل مرور النفط العراقي عبر خط الأنابيب الجديد والبالغ طوله نحو 1700 كم.

الأردن: حزمة إجراءات تجذب المستثمرين السوريين

عمان - يو بي أي: أقرت الحكومة الأردنية أمس الأحد حزمة إجراءات لجذب المستثمرين السوريين إلى المملكة، وتكرت رئاسة مجلس الوزراء في بيان أنه «تم وضع آليات لتسهيل دخول المستثمرين السوريين واعتماد الثقافة العقارية الصادرة عن مؤسسة تمويل للإستثمار للمستثمرين السوريين المتواجدين على الأراضي الأردنية».

وأوضح البيان أنه تم «السماح بإستخدام العملة السورية الماهرة (الحرفيون والفتنيون) بنسبة 30-60% للمناطق النائية والمصانع في المدن الصناعية والأطراف خارج مراكز المحافظات، ووفقاً للاحتياجات التنموية للمحافظات التي تحددها وزارة الصناعة والتجارة والتموين وشركة المناطق الحرة ضمن ضوابط محددة»، كما تضمنت التوصيات تمديد إقامة الرهيكات السورية/بصفة الإدخال المؤقت العائدة للمستثمرين السوريين والشركات المسجلة لدى وزارة الصناعة والتجارة والتموين وشركة المناطق الحرة ضمن ضوابط محددة.

وشكلت الإستثمارات السورية في الأردن، حتى الأول من أيلول/سبتمبر من العام 2013، ما بين 12% و 15% من إجمالي الإستثمارات الأجنبية التي بلغت تقريبا مليار دولار.

خبير: مخاوف حكومية ومصرفية وراء تأخر إطلاق البنوك الإسلامية في المغرب

رئيس الجمعية المغربية للإقتصاد الإسلامي، وأشار إلى أن البنوك الإسلامية ستساهم في جذب مزيد من الاستثمارات الأجنبية إلى قطاع الصرف، كما أنها ستزحف من حجم الأعمال، وبالتالي ستتيح فرصة أكبر لضخ تمويل للقطاع الخاص المغربي.

وحسب بلاجي، فإن 48% من المغاربة يرفضون التعامل مع البنوك التقليدية، كما أن النسبة المتعاملة مع البنوك بالفعل تضم نسبة مقبولة تتعامل مع البنوك التقليدية اضطراباً، ما يعني أن سوق المصارف الإسلامية في المغرب سيلقي رواجاً واسعاً.

بنسبة 17 بالمئة بعد الغزو الأمريكي للعراق في عام 2003 رغم أن الأكراد يشكون كثيراً من أنهم يحصلون على أقل من هذه النسبة.

على صعيد آخر صرح مسؤول في قطاع النفط العراقي ان مستويات إنتاج النفط الخام للعام الحالي ستبلغ 3.8 مليون برميل يوميا منها 3 ملايين لأغراض التصدير والباقي لتغطية الطلب المحلي للمصافي ومحطات إنتاج الطاقة الكهربائية.

وقال فلاح العامري، مدير شركة تسويق النفط العراقية (سومو) للمصاحفين على هامش ندوة «الأداء الاقتصادي للسياسات النفطية في العراق» أن إنتاج العراق من النفط الخام في حالة تصاعد مستمر، موضحا أن «إجمالي كميات إنتاج النفط الخام المنتجة لعام 2013 بلغت أكثر من مليار و88 مليون برميل مع الفواض، فيما بلغ إجمالي كميات النفط الخام المصدرة 772 مليون برميل تشكل 73 بالمئة من معدلات الإنتاج لعام 2013 والباقي للإستهلاك المحلي».

ونكر المسؤول العراقي «إن العراق يركز على الأسواق الآسيوية في تصدير النفط الخام

ينابر وستلته شحنات أخرى لاحقاً، كما أشارت منطقة كردستان، التي تتمتع بحكم ذاتي واسع ولديها قواتها الأمنية الخاصة وحكومة وعلم، غضب بغداد إثر توقيعها عقوداً مع شركات طاقة أجنبية.

وعلاوة على النزاع بشأن الطاقة هناك نزاع حول اراض بين سلطات كردستان وحكومة بغداد المركزية، وتمثل هذه الخلافات، بحسب دبلوماسيين، أهم تهديد لإستقرار البلاد على الأمد الطويل.

من جهة هدر رئيس الوزراء العراقي، نوري المالكي، بخفض التمويل التي تقدمه للسياسات المركزية إلى إقليم كردستان إذا سعى الأكراد لتصدير النفط إلى تركيا بدون موافقة بغداد. وقال المالكي (لرويترز) في مقابلة أمس إن هذا «انتهاك دستوري» لن يسمح به أبداً لإقليم كردستان ولا للحكومة التركية، وأكد المالكي إصرار بغداد على إخضاع الحكومة المركزية بسلطة إدارة موارد الطاقة العراقية. وتختلف الحكومة المركزية والأكراد حول كيفية تفسير نصوص الدستور الخاصة بالنفط وكيفية تقاسم الإيرادات، وحددت حصص الأكراد

تقرير: 3 دول خليجية ستنفق 105 مليارات دولار على مشروعات البنية التحتية في 2014

وذكر أن دول الخليج تقود المنطقة من حيث الإندهاج في الاقتصاد العالمي عن طريق الإنفتاح التجاري والقدرة التنافسية. مرجحاً أن تعود الإصلاحات الهيكلية التي تستهدف تحرير التجارة والإستثمار في المدى الطويل بقدر من النمو الاقتصادي في كامل منطقة الشرق الأوسط.

وأشار إلى أن النمو في الناتج المحلي الإجمالي (بالأسعار الثابتة) في منطقة الخليج كان، بنسبة 3.7 في المئة في عام 2013، مقارنة بـ1.2 في المئة فقط في بقية منطقة الشرق الأوسط.

سلطنة عمان تنظم مؤتمراً حول الغاز غير التقليدي

لتعزيز مكانتها في طليعة رواد صناعة الغاز، من خلال التنوع بين احتياجات الغاز التقليدية وغير التقليدية، التي لم تستغل حتى الآن.

ويتمثل التحدي الرئيسي في أن أنواع الغاز غير التقليدية، مثل الغاز المحكم والغاز الصخري، يتطلب استخراجه خبرة عالية واستخدام تقنيات متطورة.

وتشير توقعات وكالة معلومات الطاقة الأمريكية إلى ارتفاع إنتاج النفط والغاز الطبيعي الصخري بمقدار 15% أخرى على امتداد الخمس سنوات القادمة، غير أن الأثار الاقتصادية الكلية لهذه التطورات من المرجح أن تكون محدودة في الولايات المتحدة نتيجة لمساهمة التعدين والصناعات كثيفة الاستهلاك للطاقة بنسبة صغيرة في الاقتصاد.

عزل مدير شركة الغاز التركية الحكومية لفشله في رفع كفاءتها وزيادة إنتاجها وصادراتها

العمل في قطاع الغاز»، رئيساً جديداً لشركة تركمانغاس، ورغم انتقاد شركة الغاز المملوكة للدولة قال بيردي حكومي النمو الاقتصادي السريع إستمر في عام 2013. وأضاف أن الناتج المحلي الإجمالي زاد بنسبة 10.2 في المئة في العام الماضي. وكان الناتج المحلي الإجمالي زاد بنسبة 11.1 في المئة في عام 2012.

ويتفق معدل النمو في تركمانستان مع توقعات صندوق النقد الدولي الذي توقع في نوفمبر/تشرين الثاني نمو الناتج المحلي الإجمالي في تركمانستان بنسبة 10.1 في المئة في عام 2013. وتهدت هذه الدولة من أن يزيد إنتاجها أكثر من ثلاثة أضعاف في عام 2014، وهو ما يعود أساساً إلى صادرات الغاز إلى الصين.

والمصادق عليها وفق الطرق القانونية في كل منها، وإن العراق يعتبر أن إخراج النفط عبر حدوده الدولية بدون موافقة الحكومة العراقية هو تجاوز على ثروته النفطية التي هي ملك لكل العراقيين بنص الدستور»، وأضاف «إن الحكومة العراقية لاحظت أن الجانب التركي منع ممثلي وزارة النفط العراقية في ميناء التصدير التركي من القيام بواجبهم، كما نصت الاتفاقية، وهو الإشراف على قياس كميات النفط المسلمة والمصدرة، وإن الحكومة العراقية تحمل الجانب التركي المسؤولية القانونية عن هذا الإجراء وتحفظ بحقها بالمطالبة بكل الخسائر الناجمة عن ذلك».

ويدور اختبار قوة منذ أشهر بشأن إدارة الموارد الطبيعية بين الحكومة العراقية المركزية وسلطات إقليم كردستان شمال العراق. وأعلن كردستان الأسبوع الماضي «بداية بيع أول شحنة نفط مصدرة عبر أنبوب جديد يربط كردستان بميناء جيهان التركي عبر الأراضي التركية».

وبحسب الإعلان فإن بيع مليوني برميل من الخام سيتم من الآن حتى نهاية كانون الثاني/

بغداد - وكالات الأنباء: إستدعت السلطات العراقية أمس الأحد القائم بالأعمال التركي لديها وأبلغته إستباتها الشديدي بشأن سماح بلاده بمرور صادرات نفط من منطقة كردستان التي تتمتع بحكم ذاتي بدون ترخيص من السلطات العراقية، ونددت بانتهاك الدستور العراقي. وجاء استدعاء القائم بالأعمال التركي، أيغي جيلان، من قبل نائب رئيس الوزراء حسين الشهرستاني المسؤول عن شؤون الطاقة، إثر إعلان سلطات كردستان الأسبوع الماضي عن أولى صادراتها إلى تركيا.

وقال الشهرستاني في بيان إثر اللقاء أن العراق يعتبر تصدير النفط عبر حدوده الدولية، دون موافقة الحكومة، انتهاكاً.

وأبلغ القائم بالأعمال التركي «اعتراض الحكومة العراقية على السماح بضعف النفط العراقي من إقليم كردستان العراق إلى ميناء جيهان التركي لأغراض التصدير وبدون موافقة الحكومة العراقية».

وطب الشهرستاني من «الحكومة التركية الإلتزام بالاتفاقية اليرمة بين البلدين

الدوحة - الأناضول: توقع تقرير إقتصادي أن تستمر دول الخليج في قيادة النمو في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، إضافة إلى الإندماج في الاقتصاد العالمي عن طريق الإنفتاح التجاري وتعزيز القدرة التنافسية.

وقال بنك قطر الوطني في تقرير نشره أمس الأول أن حجم الإئفناق على المشاريع الكبرى خلال العام الحالي سيصل إلى 30 مليار دولار في دولة قطر، و25 مليار دولار في الكويت، مؤكداً أن فوز إمارة دبي بتخليم معرض اكسيبو 2020 سيؤدي - بالإضافة إلى عدد

منسقط - الأناضول: تشهد سلطنة عمان قريباً إنطلاق فعاليات «مؤتمر الشرق الأوسط للغاز غير التقليدي، الذي تنظمه شركة بولدر إكسبانشن، البريطانية بالتعاون مع وزارة النفط والغاز ويستمر ثلاثة أيام.

وتكرت وكالة الأنباء العمانية أمس الأول أن المؤتمر الذي ينطلق يوم 20 من الشهر الجاري سيشكل منصة لتبادل الأفكار الخاصة بالتنقيب عن الغاز واستخراجه وفق معايير علمية حديثة، وأنه سيستقطب عدداً من صناعات القرار والقيادة والخبراء العالميين والشركات الرائدة في هذه الصناعة.

كما يسلط المؤتمر الضوء على تحديد واستكشاف الفرص غير المستغلة لشركات النفط والغاز بهدف

عشق أباد - رويترز: عزل رئيس تركمانستان، قربان قولي بيردي محمدوف، رئيس شركة الغاز الحكومية (تركمانغاس) لفشله في توفير صناعة الغاز الحيوية التي تدعم اقتصاد البلاد.

وزادت الصادرات العام الماضي 14 في المئة إلى 828 ألف مركبة، وهو ما حقق 21.5 مليار دولار من الإيرادات.

وتحتل صناعة السيارات في تركيا، وهي أكبر مصدر لصادرات البلاد، المركز الخامس على مستوى أوروبا بحسب الإتحاد التركي لصنعي السيارات.

وقال الإتحاد إن تأثير الهبوط الحاد لليرة التركية مقابل الدولار منذ بداية العام - نتيجة عوامل من بينها الاضطراب السياسي الناتج عن تحقيق واسع النطاق في قضايا فساد - لن يضيخ إلا في الأسابيع القادمة.

المصر تستهدف شراء 4 ملايين طن قمح من السوق المحلية في 2014

القاهرة - رويترز: قال وزير التموين المصري، محمد أبو شادي، إن مصر أكبر مستورد للقمح في العالم تستهدف شراء أربعة ملايين طن من القمح في موسم حصاد 2014 بسعر 420 جنياً (60.3 دولار) للراب (150 كيلو غرام). ويبدأ موسم حصاد القمح في منتصف أبريل/نيسان ويتهيأ في منتصف يوليو/تموز.

وأضاف أبو شادي في بيان صحفي أن الإحتياطي الإستراتيجي من القمح المحصّل لإنتاج الخبز المدعم «يخفي الخلل الأعمق في هونج كونغ أمس أبريل/نيسان القادم، وأن الإحتياطي سوف يزداد بعد فتح باب توريد القمح المحلي من المزارعين والوردين منتصف أبريل».

وأضاف (مع) تحديد سعر مرفق للراب عند 420 جنياً دعماً وتشجيعاً للفلاحين لزراعة القمح وتوريده للحكومة.

وبلغ سعر توريد محصول القمح خلال الموسم الماضي ما بين 390-400 جنياً للراب، وفقاً لدرجة النقاء. واشترت الحكومة من المزارعين آنذاك نحو 3.6 مليون طن.

وتشتري مصر عادة نحو عشرة ملايين طن من القمح سنوياً من الأسواق الدولية، وتستخدم خليطاً من القمح المحلي والقمح المستورد لإنتاج الخبز المدعم الذي يعتمد عليه ملايين المصريين.

مسؤول في «أرامكو»: السعودية الأولى عالمياً في آبار النفط الذكية

الرياض - د ب أ: أعلن خالد الفالح، رئيس شركة «أرامكو» السعودية العلاقة أن بلاده تعد الأولى عالمياً في عدد آبار النفط الذكية.

ونقلت وسائل إعلام سعودية عن الفالح قوله أن التحكم بالآبار أصبح يسيراً عن طريق غرف العمليات التي تستقبل كافة البيانات اللازمة عن الآبار.

من جانبه قال الدكتور مساعد العواد، رئيس قسم هندسة البترول والغاز الطبيعي في «أرامكو»، أن الآبار الذكية تقنية تحافظ على الوقت وتوفره.

وقال أيضاً أن المهندسين ليسوا بحاجة للذهاب إلى مواقع الآبار في ظل وجود التقنيات الحديثة التي سهلت التحكم بها عبر غرف عمليات خاصة يتم من خلالها تقليل أو إيقاف الإنتاج وغيرها من الأوامر التي تصدر من الخرفة وتستقبلها البئر.

البرلمان اليمني يقر ميزانية 2014

صنعا - رويترز: قالت وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) إن البرلمان صادق أمس الأول على ميزانية البلاد لسنة 2014، والتي تتضمن زيادة في الإنفاق تبلغ حوالي 2.4 بالمئة مقارنة بميزانية 2013 ليصل إلى 2.88 تريليون ريال (13.4 مليار دولار).

وشارف اليمن على إنهيار إقتصادي بعد إنتفاضة شعبية اندلعت في 2011 وأجبرت الرئيس السابق علي عبد الله صالح على التنحي.

وكان مجلس الوزراء قد وافق على مسودة الميزانية في 26 ديسمبر/كانون الأول.

وذكرت وكالة الأنباء اليمنية أن الإيرادات المقررة في 2014 تبلغ حوالي 2.20 تريليون ريال، بإرتفاع حوالي 6 بالمئة عن 2013، وتوقع الميزانية عجزاً يبلغ حوالي 679 مليار ريال، مقابل 682 مليار ريال في ميزانية 2013.

وما زال الوضع المالي في اليمن يتضرر من هجمات متكررة على خطوط أنابيب يمشنها رجال قبائل ساخطون. وتساهم صادرات الخام بما يصل إلى 70 بالمئة من الإيرادات في ميزانية الحكومة.

أكد مشروعون على أن التحدي الرئيسي أمام الحكومة سيتمثل في إعادة الأمن إلى البلاد من أجل تعزيز التنمية الاقتصادية.

وتسارع التعافي الاقتصادي العام الماضي في اليمن، ثاني أكثر الدول العربية فقراً بعد موريتانيا، حيث يعيش 40 بالمئة من اليمنيين على أقل من دولارين يومياً.

ويتوقع صندوق النقد الدولي أن يسجل اليمن نمواً بنسبة 6 بالمئة في 2013، مقارنة مع 2.4 بالمئة في العام السابق. وانكسح الإقتصاد اليمني 12.7 بالمئة في 2011 عندما شاعت الإضرابات في البلاد.

وزير لبيي: حقل الشراة النفطي ينتج حالياً 300 ألف برميل يوميا

نيودلهي - رويترز: قال وزير النفط اللبيي، عبد الغاري العروسي، أمس الأحد أن حقل الشراة النفطي ينتج حالياً 300 ألف برميل يوميا، مقارنة مع إنتاجه الإنتاجية القصوى التي تبلغ 340 ألف برميل يوميا، وذلك بسبب مواجهة مع جماعات متطرفة.

وذكر الوزير أن إنتاج النفط اللبيي تراجع إلى ما بين 600 ألف و650 ألف برميل يوميا مقارنة مع ذروة الإنتاج البالغة 1.6 مليون برميل يوميا.

غير أن العروسي قال للمصاحفين في مؤتمر حول النفط قرب نيودلهي إن الإنتاج قد يرتفع مجدداً بمجرد أن تجد البلاد حلاً للمواجهة مع الجماعات المسلحة التي تسيطر على موائلها النفطية.

وأضاف أن الحكومة تتفاوض داخماً مع المتمردين وتأمل في الخروج بحل سلمي لأنها لا تريد استخدام القوة إذا إنفا إستنفدت الحلول الأخرى.

ارتفاع إنتاج تركيا من السيارات 5%

في 2013 وتوقعات بتراجع هذا العام

اسطنبول - رويترز: قال إتحاد مصنعي السيارات التركي في تقرير نشره أمس الأول إن إنتاج تركيا من السيارات ارتفع خمسة في المئة في 2013، ليصل إلى 1.13 مليون مركبة، لكن من المتوقع أن يتراجع هذا العام مع هبوط الطلب المحلي.

وأضاف الإتحاد أن القفزة في الإنتاج العام الماضي ترجع أساساً إلى نمو السوق في تركيا إضافة إلى مزيد من المبيعات الخارجية بدعم من طرح طرز جديدة.

وزادت الصادرات العام الماضي 14 في المئة إلى 828 ألف مركبة، وهو ما حقق 21.5 مليار دولار من الإيرادات.

وتحتل صناعة السيارات في تركيا، وهي أكبر مصدر لصادرات البلاد، المركز الخامس على مستوى أوروبا بحسب الإتحاد التركي لصنعي السيارات.

وقال الإتحاد إن تأثير الهبوط الحاد لليرة التركية مقابل الدولار منذ بداية العام - نتيجة عوامل من بينها الاضطراب السياسي الناتج عن تحقيق واسع النطاق في قضايا فساد - لن يضيخ إلا في الأسابيع القادمة.

مصر تستهدف شراء 4 ملايين طن قمح من السوق المحلية في 2014

القاهرة - رويترز: قال وزير التموين المصري، محمد أبو شادي، إن مصر أكبر مستورد للقمح في العالم تستهدف شراء أربعة ملايين طن من القمح في موسم حصاد 2014 بسعر 420 جنياً (60.3 دولار) للراب (150 كيلو غرام). ويبدأ موسم حصاد القمح في منتصف أبريل/نيسان ويتهيأ في منتصف يوليو/تموز.

وأضاف أبو شادي في بيان صحفي أن الإحتياطي الإستراتيجي من القمح المحصّل لإنتاج الخبز المدعم «يخفي الخلل الأعمق في هونج كونغ أمس أبريل/نيسان القادم، وأن الإحتياطي سوف يزداد بعد فتح باب توريد القمح المحلي من المزارعين والوردين منتصف أبريل».

وأضاف (مع) تحديد سعر مرفق للراب عند 420 جنياً دعماً وتشجيعاً للفلاحين لزراعة القمح وتوريده للحكومة.

وبلغ سعر توريد محصول القمح خلال الموسم الماضي ما بين 390-400 جنياً للراب، وفقاً لدرجة النقاء. واشترت الحكومة من المزارعين آنذاك نحو 3.6 مليون طن.

وتشتري مصر عادة نحو عشرة ملايين طن من القمح سنوياً من الأسواق الدولية، وتستخدم خليطاً من القمح المحلي والقمح المستورد لإنتاج الخبز المدعم الذي يعتمد عليه ملايين المصريين.



دراسة : الألمان أنفقوا العام الماضي 65 مليار يورو على الرحلات الخارجية

■ شتوتغارت - د ب أ: توقعات دراسة حديثة أن تعاد النفقات التي يخصصها الألمان لرحلاتهم الخارجية ارتفاعها خلال العام الحالي. وأشارت الدراسة التي أعدتها مؤسسة «أورلوب أوند رايزن» لأبحاث السياحة إلى أن نسبة الإرتفاع في هذه النفقات ستبلغ خلال العام الحالي 3% مقارنة بنفقاتهم في العام الماضي التي توقفت عند 65 مليار يورو.

وطرحت المؤسسة نتائج دراستها أمس الأحد في معرض (سي إم تي) للسياحة في مدينة شتوتغارت، والذي تستمر فعالياته في الفترة بين الحادي عشر حتى التاسع عشر من كانون الثاني/يناير الجاري. وأظهرت النتائج أن أكثر من نصف الأشخاص الذين شملتهم الدراسة (2500 شخص) يعتقدون أن بإمكانهم القيام برحلة خارجية خلال العام الحالي.

ويعتمد 25% من المستطلعة آراؤهم القيام خلال العام الحالي برحلات أكثر من تلك التي قاموا بها العام الماضي، كما أن أكثر من 33% ممن شملتهم الدراسة يعتزمون تخصيص المزيد من النفقات لرحلاتهم الخارجية. وذكرت الدراسة أن أغلب نفقات الألمان على الرحلات الخارجية في العام الماضي كانت من نصيب رحلاتهم في أسبانيا والنمسا وإيطاليا والولايات المتحدة وتركيا. ولا تزال السياحة الداخلية تشهد زخما، حيث توقع الباحثون المتخصصون في مجال السياحة أن تشكل السياحة الداخلية نحو 30% من أسفار الألمان الترفيهية خلال العام الحالي. كما أفادت توقعات الباحثين بأن نفقات الألمان على الرحلات الداخلية ستزداد بنسبة 2% مقارنة بالعام الماضي.

الاتحاد الأوروبي يتجاهل تهديدات بريطانية بإعادة صياغة قواعد الهجرة من أجل تشديدها

■ لندن - د ب أ: صدقت بروكسل في ردها على محاولات المملكة المتحدة كبح الهجرة في الإتحاد الأوروبي، حيث أعلن قادة البرلمان الأوروبي أن القواعد المنظمة لحرية التنقل غير قابلة للمناقشة بشكل كامل، وأوضحوا أنه سيتم منع محاولات تغيير تلك القواعد، وفقا لتقرير إخباري أمس.

وذكرت صحيفة (أوبزرفر) الأسبوعية البريطانية في عددها أمس الأحد أنه في أحدث رد على دعوات ساسة بريطانيين بنقض معاهدات الإتحاد الأوروبي وإعادة صياغة واحد من مبادئه التأسيسية. قال رئيس البرلمان الأوروبي مارتين شولتس إنه على الرغم من أنه يأخذ مطالب المملكة المتحدة بإجراء إصلاح للإتحاد الأوروبي بكل جدية «فإنه لا يوجد مجال لأن يوافق البرلمان الأوروبي أن القواعد المنظمة لحرية التنقل.

وقال شولتس، الذي ينتمي إلى الحزب الاشتراكي الديمقراطي الألماني، إنه يرغب في رؤية خطط رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون من أجل إصلاح الإتحاد الأوروبي، كما أنه يرغب في أن تظل بريطانيا ضمن الإتحاد الأوروبي لتشكيل سياسته في كل شيء من تغير المناخ إلى السوق الموحدة وسياسة التنمية.

القلق يساور شركات التعدين الصغيرة في إندونيسيا بعد حظر تصدير المعادن

■ دامبالا (اندونيسيا) - رويترز: «موبي جايا بيرساده» شركة إندونيسية صغيرة لتعدين النيكل، وهي واحدة من بين مئات شركات التعدين الصغيرة التي تناهت للأسوأ بعد أن فرضت الحكومة أمس الأحد حظرا مشددا على تصدير المعادن قد يرغم كثيرا من هذه الشركات على إغلاق أبوابها. وسرحت شركة «موبي جايا بيرساده» بالغالب نصف موظفيها المئة قبل دخول الحظر حيز التنفيذ. وتساهم الشركة -إلى جانب شركات أخرى مثلية- في جعل إندونيسيا أكبر مصدر في العالم للنيكل الخام الذي يستخدم في إنتاج الصلب المقوم للصدأ.

وقال روي كوجونجان، مدير تطوير الأعمال في الشركة «بداننا بالاعمال في تقليص القوة العاملة ونستمر في ذلك إذا أوقف القانون (الخاص بالحظر) صادرات الخام». وذكرت جمعية رجال أعمال التعدين الإندونيسيين أن حوالي 30 ألفا من عمال المناجم جرى تسريحهم مع تقليص شركات التعدين عملياتها قبل الحظر المتوقع منذ فترة طويلة.

وأثار تسريح عمال المناجم احتجاجات بالفعل في جاكرتا. وقد يعتبر آلاف غيرهم حظر التصدير بمثابة قضية سياسية ساخنة في الانتخابات التشريعية المقبلة.

«توتال» الفرنسية تستثمر في قطاع الغاز الصخري في بريطانيا

■ لندن - رويترز: من المنتظر أن تصبح توتال الفرنسية أول شركة نفط عالمية كبرى تستثمر في صناعة الغاز الصخري الوليدة في بريطانيا، ويعد هذا الاستثمار ضئيلا مقارنة مع الاستثمارات في صناعة النفط، وهو أيضا صغير في ضوء عشرات مليارات الدولارات التي تنفقها توتال سنويا.

وقالت مصادر مطلعة إن توتال تعتزم إنفاق 30 مليون جنيه استرليني (50 مليون دولار) لخفض إنتاجها عن الغاز الصخري للحد من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون. واستقر سهم جلفار الهندسة والمقاولات العمانية عند 0.31 ريال، بعد صعوده من 0.27 ريال في الجلسات الثلاث السابقة. وظل أداء السهم ضعيفا منذ أكتوبر/تشرين الأول، حين وردت أنباء عن تحقيق في قضية فساد شمل بعضا من مسؤوليها. وصدرت أحكام بحق اثنين من مسؤولي جلفار أمس الأحد في هذه القضية. وأغلق سهم مصرف الإنماء السعودي مستقرا عند أعلى مستوياته في 21 شهرا، بعد أن سجل ارتفاعا بنسبة 35 بالمئة في أرباح الربع الأخير.

■ ماناغوا - أف ب: أعلن رئيس نيكاراغوا دانيال أورتيغا ورجل الأعمال الصيني الثري وانغ جينغ أن أعمال شفق قناة تربط بين محيطين عبر نيكاراغوا ستبدأ في نهاية 2014. وقال أورتيغا وانغ في بيان مشترك أمس الأول ان «حكومة نيكاراغوا ومجموعة +اتش.كي.إن.دي+ يسرهما تأكيد أن أعمال بناء القناة ستبدأ في كانون الأول/ديسمبر 2014 كما كان مقررا». «بكين إنتر-أوشيانيك كانال اينفستمنت كوه» التي يملكها وانغ جينغ حصلت على إمتياز لشق قناة عبر نيكاراغوا تربط بين البحر الكاريبي والمحيط الهادسي من جهة والمحيط الهادسي من جهة أخرى، ستنافس قناة بنما وسيكون لها تأثير كبير على

السوق العالمية للمعادن. وقال وزير التجارة الخارجية في مصر محمد علي الشريف إن مصر ستقدم بحوالي 2.8 مليار دولار، مشيرا إلى أنها من ضمن الخمسة الكبار وفقا لحجم الإستثمارات الأجنبية في مصر، مضيفا أن لديها مساهمات في أكثر من 900 شركة في مصر. وقال الوزير «ميناء دمياط حيوي ومهم وهناك تحرك حكومي لإزالة الخلافات بين الشركاء في هذا المشروع».

وتعمل شركة «أركيرودون» للإنشاءات في العديد من مشروعات الطاقة والطرق والسكك الحديدية والموانئ، وتتركز غالبية إستثماراتها في منطقة الخليج العربي والشرق الأوسط.

■ القاهرة - الأناضول: قال شريف سامي، رئيس الهيئة العامة للرقابة المالية في مصر، إنه سيتم نشر قواعد بعد إضافة التعديلات عليها، على الموقع الإلكتروني الرسمي للهيئة على أن تترك لمدة أسبوع للاطلاع عليها من قبل الجهات ذات العلاقة.

وأضاف سامي في تصريحات صحافية أمس الأول أنه ستلقت أعضاء جمعيات أسواق المال شرح التعديلات الجديدة التي أدخلت على قواعد القيد والغرض منها، وسيتم منح تلك الجمعيات وأعضاء الجمعية أسبوع للاطلاع عليها وتكوين رأي كامل بشأنها تمهيدا للتلقى مقترحاتهم أو استفساراتهم بشأنها.

وأكد رئيس الهيئة العامة للرقابة الاقتصادية أن يحقق الاقتصاد المصري خلال العام المالي الحالي الذي ينتهي في يونيو/حزيران المقبل، نموًا بنسبة 7.2% مدفوعا ببرامج تحفيز انشطتها الحكومية بعد حصولها على مساعدات من دول خليجية.

وقال التقرير، الصادر عن وحدة المعلومات الاقتصادية التابعة لجهة (إيكونوميست) البريطانية، إنه على الرغم من ذلك سيظل المنح الإقتصادي في مصر أقل بكثير من المنح، بالرغم من إبداء مجتمع الأعمال المحلي وسوق الأسهم تفاعلا إيجابيا بقرار الإطاحة بالرئيس السابق محمد مرسي.

وأضاف التقرير أن الأزمة السياسية في البلاد قد تجعل المنح الإقتصادي يواجه ضغوطا شديدة، مع وجود آثار سلبية على ثقة المستهلكين والإستثمار خلال العام المالي.

وذكر التقرير أن العنف في مصر، منذ الإطاحة بمرسي في يوليو/تموز

العام المالي الماضي، من خلال ضخ إستثمارات جديدة لتحفيز الاقتصاد المصري. وأردف مستشار وزير المالية قائلا «بدون نمو لن نستطيع تخفيض الدين العام، وكنا أمام أمرين إما تخفيض النفقات وهو ما سيقودنا للركود، أو زيادة الإنفاق في قطاعات تدفع معدل النمو إلى الأمام، لذلك اخترنا الأمر الثاني».

وأكد أن الحكومة تركز حاليا على الإستثمار في البنية التحتية، وهو ما سيعين بالإيجاب على معدلات الدين العام. وبحسب أحدث بيانات وزارة المالية المصرية، فقد سجل الدين العام المحلي 1.06 تريليون جنيه حتى سبتمبر/أيلول الماضي، مقابل 1.2 تريليون جنيه في الشهر ذاته من عام 2012، في حين سجل الدين الخارجي 43.2 مليار دولار سبتمبر الماضي مقابل 34 مليار دولار في يوليو/تموز 2012.

وأعلنت الحكومة المصرية (8.6 مليار دولار) خصصت نحو 60 مليار جنيه مصرى (6.6 مليار دولار) لتحفيز الاقتصاد في البلاد من خلال تنفيذ مشروعات تطوير للبنية التحتية وإنشاء مدارس ووحدات سكنية وطرق وجسور.

■ القاهرة - الأناضول: قال سامي خلاف، مستشار وزير المالية المصري للدين العام، أن الدين الخارجي لمصر يشهد استقرارا فعليا بسبب المنح التي قدمتها الدول العربية إلى بلاده. وأعلنت دول الإمارات والسعودية والكويت تقديم 15.9 مليار دولار كمنح ومساعدات مالية وعينية إلى الحكومة المصرية، عقب عزل الجيش المصري الرئيس محمد مرسي في الثالث من يوليو/تموز الماضي.

وقال أيضا، في تصريحات هاتفية أمس الأول، أن وضع الدين العام المصري (محلي وخارجي) يشهد استقرارا حاليا، وأضاف «هناك خطة لتخفيض معدلات الدين سنظهر آثارها الإيجابية خلال فترة تتراوح بين 6 شهور و 18 شهرا». وأوضح خلاف أن خطة خفض الدين العام تركز على زيادة الإيرادات ورفع معدل النمو في مصر، ما ينعكس إيجابا على مؤشر الناتج المحلي ويترجم عن تحقيق فوائض تؤدي خلال المدى القصير والمتوسط إلى خفض الدين العام.

وتسعى الحكومة المصرية لتحقيق معدل نمو يتراوح بين 3.5% و 4% خلال العام المالي الحالي، الذي ينتهي في يونيو/حزيران المقبل، مقابل 2.1%

مركز تحكيم في لندن يلزم شركة دولية تدير ميناء دمياط المصري بسداد مبلغ 140 مليون دولار لـ«أركيرودون» اليونانية

لكن «دييكو» التي يساهم فيها مستثمرون عرب وأجانب توقفت عن استكمال المشروع ولم تُسدد مستحقات الشركة اليونانية. وتتوزع ملكية «دييكو» بين شركة «كي جي إل» الكويتية الدولية للموانئ بنسبة 35% وشركة شايانا شيبينغ الصينية بـ20% وشركة «CMA - CGM» الفرنسية بنسبة 20% بالإضافة إلى 10% مملوكة لمجموعة عارف الكويتية ومثلهم لشركة جنرال إلكتريك الأمريكية و5% لمستثمرين صغار.

ولم يتسن التأكد من صحة الخبر من شركة «أركيرودون»، لكن أحمد صادق مستشار شركة «كي جي إل» الكويتية الدولية للموانئ - المساهم الأكبر في «دييكو» - قال في تصريحات هاتفية أن الشركة اليونانية رفعت قضية تحكيم دولي ضد «دييكو» منذ فترة. وأضاف «لا أعرف إذا كانت «أركيرودون» فازت بحكم نهائي أم لا، لكن أستبعد أن تكون حصلت على حكم يلزم «دييكو» بسداد 140 مليون دولار، هذا رقم كبير».

وقال مصدر ثان بهيئة ميناء دمياط أن وزارة النقل المصرية تطالب «دييكو» بسداد 90 مليون دولار غرامات لعدم تنفيذها المشروع في الموعد المحدد وفقا للعدد الموقع بين الجانبين. وبحسب عقد «دييكو» مع

هيئة الرقابة المالية المصرية ستطرح تعديلات القيد في البورصة للحوار المجتمعي

■ القاهرة - الأناضول: قال شريف سامي، رئيس الهيئة العامة للرقابة المالية في مصر، إنه سيتم نشر قواعد بعد إضافة التعديلات عليها، على الموقع الإلكتروني الرسمي للهيئة على أن تترك لمدة أسبوع للاطلاع عليها من قبل الجهات ذات العلاقة.

وأضاف سامي في تصريحات صحافية أمس الأول أنه ستلقت أعضاء جمعيات أسواق المال شرح التعديلات الجديدة التي أدخلت على قواعد القيد والغرض منها، وسيتم منح تلك الجمعيات وأعضاء الجمعية أسبوع للاطلاع عليها وتكوين رأي كامل بشأنها تمهيدا للتلقى مقترحاتهم أو استفساراتهم بشأنها.

وأكد رئيس الهيئة العامة للرقابة الاقتصادية أن يحقق الاقتصاد المصري خلال العام المالي الحالي الذي ينتهي في يونيو/حزيران المقبل، نموًا بنسبة 7.2% مدفوعا ببرامج تحفيز انشطتها الحكومية بعد حصولها على مساعدات من دول خليجية.

وقال التقرير، الصادر عن وحدة المعلومات الاقتصادية التابعة لجهة (إيكونوميست) البريطانية، إنه على الرغم من ذلك سيظل المنح الإقتصادي في مصر أقل بكثير من المنح، بالرغم من إبداء مجتمع الأعمال المحلي وسوق الأسهم تفاعلا إيجابيا بقرار الإطاحة بالرئيس السابق محمد مرسي.

وأضاف التقرير أن الأزمة السياسية في البلاد قد تجعل المنح الإقتصادي يواجه ضغوطا شديدة، مع وجود آثار سلبية على ثقة المستهلكين والإستثمار خلال العام المالي.

وذكر التقرير أن العنف في مصر، منذ الإطاحة بمرسي في يوليو/تموز

العام المالي الماضي، من خلال ضخ إستثمارات جديدة لتحفيز الاقتصاد المصري. وأردف مستشار وزير المالية قائلا «بدون نمو لن نستطيع تخفيض الدين العام، وكنا أمام أمرين إما تخفيض النفقات وهو ما سيقودنا للركود، أو زيادة الإنفاق في قطاعات تدفع معدل النمو إلى الأمام، لذلك اخترنا الأمر الثاني».

وأكد أن الحكومة تركز حاليا على الإستثمار في البنية التحتية، وهو ما سيعين بالإيجاب على معدلات الدين العام. وبحسب أحدث بيانات وزارة المالية المصرية، فقد سجل الدين العام المحلي 1.06 تريليون جنيه حتى سبتمبر/أيلول الماضي، مقابل 1.2 تريليون جنيه في الشهر ذاته من عام 2012، في حين سجل الدين الخارجي 43.2 مليار دولار سبتمبر الماضي مقابل 34 مليار دولار في يوليو/تموز 2012.

وأعلنت الحكومة المصرية (8.6 مليار دولار) خصصت نحو 60 مليار جنيه مصرى (6.6 مليار دولار) لتحفيز الاقتصاد في البلاد من خلال تنفيذ مشروعات تطوير للبنية التحتية وإنشاء مدارس ووحدات سكنية وطرق وجسور.

■ القاهرة - الأناضول: قال سامي خلاف، مستشار وزير المالية المصري للدين العام، أن الدين الخارجي لمصر يشهد استقرارا فعليا بسبب المنح التي قدمتها الدول العربية إلى بلاده. وأعلنت دول الإمارات والسعودية والكويت تقديم 15.9 مليار دولار كمنح ومساعدات مالية وعينية إلى الحكومة المصرية، عقب عزل الجيش المصري الرئيس محمد مرسي في الثالث من يوليو/تموز الماضي.

وقال أيضا، في تصريحات هاتفية أمس الأول، أن وضع الدين العام المصري (محلي وخارجي) يشهد استقرارا حاليا، وأضاف «هناك خطة لتخفيض معدلات الدين سنظهر آثارها الإيجابية خلال فترة تتراوح بين 6 شهور و 18 شهرا». وأوضح خلاف أن خطة خفض الدين العام تركز على زيادة الإيرادات ورفع معدل النمو في مصر، ما ينعكس إيجابا على مؤشر الناتج المحلي ويترجم عن تحقيق فوائض تؤدي خلال المدى القصير والمتوسط إلى خفض الدين العام.

وتسعى الحكومة المصرية لتحقيق معدل نمو يتراوح بين 3.5% و 4% خلال العام المالي الحالي، الذي ينتهي في يونيو/حزيران المقبل، مقابل 2.1%

غرفة السياحة المصرية توقف التعامل مع 65 شركة أجنبية

■ القاهرة - الأناضول: قال عادل زكي رئيس لجنة السياحة الخارجية في غرفة الشركات السياحية المصرية إن الغرفة أوقفت التعامل مع 65 شركة سياحة أجنبية بنهاية العام الماضي إمتناعها عن سداد مستحقات الشركات المصرية.

وأضاف زكي في تصريحات هاتفية أمس الأول أن المبالغ المستحقة للشركات المصرية لدى الوكلاء الأجانب بلغت 23 مليون جنيه (3.3 مليون دولار) استطاعت غرفة الشركات السياحية التابعة للاتحاد المصري للسياحة استرداد 16 مليون جنيه (2.2 مليون دولار) منها خلال العامين السابقين.

وشهدت مصر اضطرابات أمنية وسياسية خلال السنوات الثلاث الماضية أدت إلى تراجع حركة السياحة في البلاد خاصة بعد فض قوات الأمن لاعتصامين مؤيدين للرئيس المعزول محمد مرسي في القاهرة (طنطس) آب الماضي.

وقال رئيس لجنة السياحة «إنخفاض حركة السياحة الوافدة إلي مصر خلال الثلاث سنوات الماضية قلل من حجم تعاملات الشركات المصرية في سوق السياحة والسفر العالمية، وتراجعت المبالغ المستحقة لشركات السياحة لدى الوكلاء الأجانب

خبير: المنح العربية ساعدت على استقرار ديون مصر الخارجية

■ القاهرة - الأناضول: قال سامي خلاف، مستشار وزير المالية المصري للدين العام، أن الدين الخارجي لمصر يشهد استقرارا فعليا بسبب المنح التي قدمتها الدول العربية إلى بلاده. وأعلنت دول الإمارات والسعودية والكويت تقديم 15.9 مليار دولار كمنح ومساعدات مالية وعينية إلى الحكومة المصرية، عقب عزل الجيش المصري الرئيس محمد مرسي في الثالث من يوليو/تموز الماضي.

وقال أيضا، في تصريحات هاتفية أمس الأول، أن وضع الدين العام المصري (محلي وخارجي) يشهد استقرارا حاليا، وأضاف «هناك خطة لتخفيض معدلات الدين سنظهر آثارها الإيجابية خلال فترة تتراوح بين 6 شهور و 18 شهرا».

وأوضح خلاف أن خطة خفض الدين العام تركز على زيادة الإيرادات ورفع معدل النمو في مصر، ما ينعكس إيجابا على مؤشر الناتج المحلي ويترجم عن تحقيق فوائض تؤدي خلال المدى القصير والمتوسط إلى خفض الدين العام.

وتسعى الحكومة المصرية لتحقيق معدل نمو يتراوح بين 3.5% و 4% خلال العام المالي الحالي، الذي ينتهي في يونيو/حزيران المقبل، مقابل 2.1%

■ دبي - رويترز: صعد المؤشر الرئيسي للبورصة المصرية أمس الأحد إلى أعلى مستوى له في ثلاث سنوات، بعد أن المبح القائد العام للقوات المسلحة، الفريق أول عبد الفتاح السيسي، بقوه إلى احتمال ترشحه للرئاسة.

وشهدت أسواق الأسهم الخليجية استقرارا مع ترقب المستثمرين إعلان نتائج الربع الأخير من العام الماضي، لتحديد ما إذا كانت المكاسب التي تحققت في الأونة الأخيرة مبررة، إذ حومت مؤشرات كثيرة في المنطقة حول أعلى مستوياتها في خمسة أعوام.

وارتفع المؤشر الرئيسي للبورصة المصرية أمس الإثنين بالمئة إلى 7117 نقطة، مسجلا أعلى إغلاق له منذ يناير/كانون الثاني 2011 قبل الإطاحة بالرئيس الأسبق حسني مبارك. وارتفع المؤشر 43 بالمئة منذ أن عزل الجيش الرئيس السابق محمد مرسي في يوليو/تموز.

والم المتوقع على نطاق واسع أن يسعى السيسي إلى الترشح للرئاسة، ولكنه لم يعلن عزمه الترشح حتى الآن. ونقل الموقع الإلكتروني لصحيفة (الأهرام) المملوكة للدولة عن السيسي (59 عاما) قوله أثناء لقاء مع شخصيات عامة في القاهرة «إذا ترشحت فيجب أن يكون (ذلك) بطلب من الشعب

ويعتقدون أن مصر ستقدم بحوالي 2.8 مليار دولار، مشيرا إلى أنها من ضمن الخمسة الكبار وفقا لحجم الإستثمارات الأجنبية في مصر، مضيفا أن لديها مساهمات في أكثر من 900 شركة في مصر. وقال الوزير «ميناء دمياط حيوي ومهم وهناك تحرك حكومي لإزالة الخلافات بين الشركاء في هذا المشروع».

وتعمل شركة «أركيرودون» للإنشاءات في العديد من مشروعات الطاقة والطرق والسكك الحديدية والموانئ، وتتركز غالبية إستثماراتها في منطقة الخليج العربي والشرق الأوسط.

■ القاهرة - الأناضول: قال شريف سامي، رئيس الهيئة العامة للرقابة المالية في مصر، إنه سيتم نشر قواعد بعد إضافة التعديلات عليها، على الموقع الإلكتروني الرسمي للهيئة على أن تترك لمدة أسبوع للاطلاع عليها من قبل الجهات ذات العلاقة.

وأضاف سامي في تصريحات صحافية أمس الأول أنه ستلقت أعضاء جمعيات أسواق المال شرح التعديلات الجديدة التي أدخلت على قواعد القيد والغرض منها، وسيتم منح تلك الجمعيات وأعضاء الجمعية أسبوع للاطلاع عليها وتكوين رأي كامل بشأنها تمهيدا للتلقى مقترحاتهم أو استفساراتهم بشأنها.

وأكد رئيس الهيئة العامة للرقابة الاقتصادية أن يحقق الاقتصاد المصري خلال العام المالي الحالي الذي ينتهي في يونيو/حزيران المقبل، نموًا بنسبة 7.2% مدفوعا ببرامج تحفيز انشطتها الحكومية بعد حصولها على مساعدات من دول خليجية.

وقال التقرير، الصادر عن وحدة المعلومات الاقتصادية التابعة لجهة (إيكونوميست) البريطانية، إنه على الرغم من ذلك سيظل المنح الإقتصادي في مصر أقل بكثير من المنح، بالرغم من إبداء مجتمع الأعمال المحلي وسوق الأسهم تفاعلا إيجابيا بقرار الإطاحة بالرئيس السابق محمد مرسي.

وأضاف التقرير أن الأزمة السياسية في البلاد قد تجعل المنح الإقتصادي يواجه ضغوطا شديدة، مع وجود آثار سلبية على ثقة المستهلكين والإستثمار خلال العام المالي.

وذكر التقرير أن العنف في مصر، منذ الإطاحة بمرسي في يوليو/تموز

العام المالي الماضي، من خلال ضخ إستثمارات جديدة لتحفيز الاقتصاد المصري. وأردف مستشار وزير المالية قائلا «بدون نمو لن نستطيع تخفيض الدين العام، وكنا أمام أمرين إما تخفيض النفقات وهو ما سيقودنا للركود، أو زيادة الإنفاق في قطاعات تدفع معدل النمو إلى الأمام، لذلك اخترنا الأمر الثاني».

وأكد أن الحكومة تركز حاليا على الإستثمار في البنية التحتية، وهو ما سيعين بالإيجاب على معدلات الدين العام. وبحسب أحدث بيانات وزارة المالية المصرية، فقد سجل الدين العام المحلي 1.06 تريليون جنيه حتى سبتمبر/أيلول الماضي، مقابل 1.2 تريليون جنيه في الشهر ذاته من عام 2012، في حين سجل الدين الخارجي 43.2 مليار دولار سبتمبر الماضي مقابل 34 مليار دولار في يوليو/تموز 2012.

وأعلنت الحكومة المصرية (8.6 مليار دولار) خصصت نحو 60 مليار جنيه مصرى (6.6 مليار دولار) لتحفيز الاقتصاد في البلاد من خلال تنفيذ مشروعات تطوير للبنية التحتية وإنشاء مدارس ووحدات سكنية وطرق وجسور.

■ القاهرة - الأناضول: قال سامي خلاف، مستشار وزير المالية المصري للدين العام، أن الدين الخارجي لمصر يشهد استقرارا فعليا بسبب المنح التي قدمتها الدول العربية إلى بلاده. وأعلنت دول الإمارات والسعودية والكويت تقديم 15.9 مليار دولار كمنح ومساعدات مالية وعينية إلى الحكومة المصرية، عقب عزل الجيش المصري الرئيس محمد مرسي في الثالث من يوليو/تموز الماضي.

وقال أيضا، في تصريحات هاتفية أمس الأول، أن وضع الدين العام المصري (محلي وخارجي) يشهد استقرارا حاليا، وأضاف «هناك خطة لتخفيض معدلات الدين سنظهر آثارها الإيجابية خلال فترة تتراوح بين 6 شهور و 18 شهرا».

وأوضح خلاف أن خطة خفض الدين العام تركز على زيادة الإيرادات ورفع معدل النمو في مصر، ما ينعكس إيجابا على مؤشر الناتج المحلي ويترجم عن تحقيق فوائض تؤدي خلال المدى القصير والمتوسط إلى خفض الدين العام.

وتسعى الحكومة المصرية لتحقيق معدل نمو يتراوح بين 3.5% و 4% خلال العام المالي الحالي، الذي ينتهي في يونيو/حزيران المقبل، مقابل 2.1%



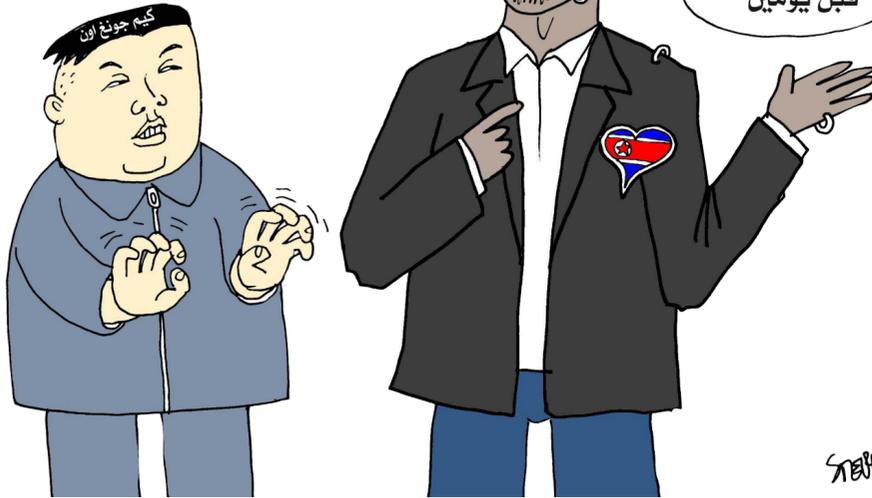
على جيل مبارك ان يرحل عنا

نحن جيل بلا أساتذة.. مقولة تردت على لسان متقفي حقبة الثمانينات، وتلقفها جيل التسعينات واعتبرها بمثابة تعريف بهم وكتاباتهم.. لكن مع الألفية الجديدة لم تعد مجرد شعار يستخدمه بعض نخبة الثقافة والفن، بل أصبحت المقولة حالة اجتماعية تنتشر وتنمو في المجتمع المصري وتتبلور في القطيعة ما بين الأجيال وبخاصة ما بين جيل الناشئة والشباب والجيل الذي احتكر كل شيء في وطننا والذي يمكن أن نسميه مجازاً بجيل مبارك، لأن حقبة حكم الرئيس الأسبق (المخلوع) هي الحقبة التي عمدت إلى تثبيت اللحظة بالخلفاء لقواعد الزمن لصالح جماعة حكم ربطت وشائجها الوثيقة بجماعات السياسة والفن والثقافة والأدب والرياضة وكوت ما يشبه المنتخب القومي لحكم مصر من كهول وعجائز جيل مبارك!

كان هم هذا الجيل في كافة مناحي الحياة أن يحتفظ بنفوذه وسلطته وقوته، لكن فكرة البقاء للأبد تخالف سنة الكون رغم عمليات التجميل والشد وصيغ الشعر.. ففي النهاية تخور القوة ويتداعى الجسد ويصبح عاجزاً عن الظهور أمام الناشئات للحظات، فتنبه هذا الجيل إلى غرس نبتة التوريث الأعمى في أراضينا الخصبة فترعت سريعاً ونبتت في حقولنا بكل مراراتها، ولم تعد المقولة «نحن جيل بلا أساتذة» مفهول المسكن الذي استخدمناه واستخدمه غيرنا من الأجيال الخلفية في محاولة لتطويق جراحنا في مواجهة الحكم الذي اعتاد اغتيال أحلامنا لصالح أحلامه التي كانت بحجم كابوس كبير خيم بظلاله على الوطن كله.. حتى فاجأنا الوطن بجيل كثر بكل ما تربينا عليه بطوله ومروءة، وبالاحترام الذي فهمه الكبار على أنه ضعف، بحيال الأصل في التغيير التي استخدمها الكبار كمشاقق لنا ولأحلامنا.. وكروا بمبارك وزمرته الذين جمدا أجيالنا في

نعم أنا شعرت
الشعور نفسه عندما
التقيت الصحافيين
قبل يومين

رميت عمي
عاريًا إلى
120 كلبًا جائعًا



صدقة غير متوقعة تجمع بين نجم كرة السلة السابق دنيس رودمان وكيم جونج اون زعيم كوريا الشمالية، الذي يعتبره الكثيرون واحدا من اكبر زعماء العالم بطشا. هذه العلاقة بين الرجلين أثارت السخرية فيما صدرت انتقادات لاذعة في الولايات المتحدة بشأن زيارة رودمان الاخيرة لبونغ يانغ بمناسبة عيد ميلاد الزعيم الشاب.

أحمد طوسون

من هو السوري

ومن المستفيد من شيطنة داعش؟

■ خلافاً للرؤية السائدة عن «بلاد الشام» لا يمكن لسوريي هذه الأيام أن يذكر بكلمة بني أمية، ولا يأت من «الفاتحين» أو «الغزاة» أو الحرس أو العسس وغيرهم من «العظماء» الذين مروا من هنا.. إذا ابتعدت عن الفئدة وعن البيوت الدافئة المريحة لبعض سادة هذا الزمان، إذا كنت تصد أطفال مخيم الحزري أو أحياء حلب المحاصرة برما بالرصاص وجوا بالبراميل فلا يمكن أن يتبادر إلى ذهنك قصر أحد السلاطين، ولا إحدى مدن الشرق الذي يتنام بصمت تحت سيطر الحرس.. مخيمات اللجوء لا تشبه مدن الملح، ولا مدن الذهب.. قبل عقود ولدت تلك المخيمات أول مرة، تماماً حيث تولد اليوم من جديد، ذات يوم ولد هنا، في مخيمات كهذه، أحد العرب، أحمد هذا الذي لا يموت، ولا ينتصر، الذي لا يكتشف طريق العودة ولا يصعد إلى السماء، فيبقى منفياً حيث هو، باحثاً عن حضن أمه التي قلقتها الطاعون، أحمد الذي لا ينتصر ولا يهزم، لكنه ما زال يحلم، ويقاوم، ويحاول أن يقاوم.. أصبحت حيفا بعيدة جداً، جناداً، أبعد جداً من مخيم البرموك، من عدرا والبيضا، هاه الوطن في مكان ما بين الجنة والجحيم.. الجحيم السوري، الفلسطيني، المصري، العراقي، اللبناني، لا يمت بصلة قرابة لأي من الحراس أو الغزاة، لا رابطة دم بين أحمد الذي تصادف هذه المرة أنه سوري، عربي، مسلم، وبين «سوريين»، «عرب»، «مسلمين»، كالحجاج أو قراقوش، أحمد هذا أقرب إلى الهنود الحمر الوثنيين الذين عرفوا مخيمات اللجوء والنفي والمذابح والطاعون مثله، أقرب إلى كل مضطهد في هذا العالم، كان وسيكون.. ومثل أي مضطهد، يريدون أن يظفروا غصبه بالخوف واليأس، ومثل كل مضطهد، يبقى محاصراً بالشك والتردد، ومثل كل مضطهد يكره الحراس ويخشاهم، يحاول أحمد السوري أن يهض ويسير، نحو ما يعتقد أنه الحرية.

لا شك أن قدرة داعش المذهلة على فرض ما تعتقد بها على الآخرين والقوة مخيفة، لكن الذي يبعث على الرعب بدرجة أكبر ربما هو الطريقة التي أصبح السوريون يسيرون بها، وكأنهم لم يفوسوا بثورة ليصبحوا أحراراً، ليحسروا عقولهم ويحتاجوا.. لا أحد اليوم يكلف نفسه ليشرح للسوريين ما يفعل أو ما يجري، يكتفي الجميع بترديد نفس حجج الديكتاتورية وإن بأشكال مختلفة أي اتهام الآخرين، شيطنة الخصم، مخاطبة الغرائز، ترميم وتكريس ثقافة القطيع، هذا إن عني شيئاً فهو أن كل هؤلاء يتساوون مع النظام في نظرتهم للسوريين العاديين، على أنهم رعايا عليهم أن يصدقوا ما يقال لهم، عليهم في نهاية المطاف أن يخضعوا.. إذا صدقتنا أن داعش ما هي إلا صنعة للنظام، وربما أيضاً قوى أخرى أطلق النظام سراح قادتها في بداية الثورة، فهذا يعني ببساطة أن النظام يقاتل نفسه، وأن كل هذا الموت والخراب مجرد مسرحية يخرجها النظام.. بعد أن «أيد» البعض أو الكثير سادة كاردوغان أو مرسي ضد شعوبهم بدعوى «حرية السوريين»، وبجحة أنهم لم يقصوا شعوبهم بالبراميل أو بالكيمياء، بعد أن أصبح واضحاً أن اللثال الذي يستخدمه هؤلاء المفخرة هو ديكتاتور كيشار الأسد، وأضيفت إليه اليوم داعش عند البعض، لنا أن نخيل كيف ينظر هؤلاء إلى السوريين العاديين.. تعامل الكثيرون، في المعارضة السورية والقوى الإقليمية والدولية الكارثة للأسد، مع داعش على أنها شر لا بد منه، نحن أيضاً، تعاملنا مع كل ظواهر مؤسسات الثورة وانفصالها عن الناس على أنها شر لا بد منه للخلاص من هذا النظام.. من الواضح اليوم أن تلك القوى الإقليمية والدولية قد قررت التخلص من داعش، لأسبابها الخاصة، وواضح أيضاً أن شيطنة داعش مفيدة ليس فقط لنظام الأسد، بل أيضاً للمعارضة السورية وخاصة للإسلاميين «المتدينين»، مرة أخرى وتاماً كما فعل النظام طوال عقود، ستكون ملاحتهم لداعش أحد أهم «مخزئاتهم»، وستستخدم داعش كجعب لتخويف السوريين من التجربة وتطويع القمع، قمع السوريين العاديين أساساً، تاماً كما فعل النظام مع كل هؤلاء لعقود.. لكن بعيداً عن هذيان الاتهامات الذي يرافقه جنون الرصاص والقذائف، فإن الصراع الحقيقي هو على السلطة، على احتكار العنف ضد أي مخالف، على احتكار القدرة على فرض إرادة قلة ما على السوريين، احتكار القدرة على استعبادهم.

مازن كم الماز

حديث الإساءة للدين: بين الكاتب الموريتاني ولد مخيطير والزعيم الحزبي المغربي لشكر

وتظهر ويعرف ككاتب ينش في حيف الدين والتدين ضد طبقات اجتماعية بعينها، فما تعيشه موريتانيا من طبقة اجتماعية جعلت من الناس مراتب سيبة الدين والتدين، وما تعيشه المرأة من ظلم وما يعيشه اليسار المغربي من انكماش وغياب شعبية وتشقت وتشرذم سببه المواريث وظلم الإسلام للمرأة.

الدين ولد مخيطير وصراعه مع مجتمع محافظ يرى في الدين خطأ أحمر، فالرجل لم يجد عوناً حتى من المعارضة اليسارية التقدمية، أما النظام فقد يجد ذريعتيه في كونه الحامي الأول للدين والتدين.

لنعرج على كلام لشكر ولشخص لشكر بعينه، فالمعلوم أن الأمين العام الحالي لحزب الإتحاد ظهر بشكل بارق لينزع الرئاسة من شخصيات اشتراكية أكثر حضوراً، أمر عزاء الكثيرون لتدخلات مشبوهة من عل، المهم اليسار الشعبي كثيراً كما تصفه الصحافة جاء ليحكم قلب اليسار الأكبر، وفي ظل افتقاد الحزب لمصادقته الشعبية بعد أن خسرها في تجارب اشتغاله بالعمل الحكومي لسنوات خلّت أزد السيد لشكر خلق مارك سياسي وإعلامية يحقق بها الجلبة

مشكلة الكاتب الموريتاني ولد مخيطير الطافح فجأة على سطح الإعلام الموريتاني ليست الدين والتدين كما كتب في عنوان مقالته التي جردت عليه التكفير والسجن مؤخراً، فالرجل زج بالرسول الكريم صلى الله عليه وسلم في ظاهرة مجتمعية سلبية علاقة للدين بشكل مطلق بها بقدر ما هي نتيجة لعصرية قبلية قسمت المجتمع إلى طبقات كان حظ ولد مخيطير فيها الدرك الأسفل حسب التقسيم السالف.

القارئ للمقالة التي برأى يطن فيها الرجل التهمة للرسول صلى الله عليه وسلم ولاحقته بالتعذيب الطبقى في أحداث عدة مرة بين الطلقاء من قريش ويهود قريظة ومرة بين هند ووحشي، قد يطرح سؤال الأين للشق الثالث من عنوانه، فما علاقة الرسول الكريم بذلك؟

بين الكاتب المغرور والأمين العام لحزب الإتحاد الاشتراكي المغربي لشكر خيط وصل مناه التكفير، الأخير خرج داعياً بضرورة تغيير المواريث فداعا عن حقوق المرأة، حديث الرجل اليساري الحدائي رفعه إلى ساحات الإعلام حيث الرد والرد المقابل، كلاهما أحدث ضجة في مسامع الخلق، يشتهر الأول

تونس: أطباءنا يصنعهم الشعب فلماذا ينكرون عمقه؟

أمكن وكذلك للبحث مع سلسل الإشراف وبصيغة الزامية للبحث في مقاربات عملية يمكن أن تحرك من فكة التوازن إلى المستوى الطبيعى.

صحيح أن الطبيب ويقع النظر عن كل المالبسات والتلبسات الموجودة أصلاً أو أضافها تشعب الموضوع لأن مهنته - مهنة الطب في الأصل هي مهنة ذات منبوع وهدف إنساني كما تحدد ذلك أدبيات المهنة وقوانينها المنظمة وشروطها منذ أن وجدت مهنة الطب على وجه البسيطة، وعلية فإن الطبيب يعلم جيدا بذلك تماماً مثل علمه برافمة مردودها المادي أيضاً (جستيجا) الاجتماعي.

هذا باب، لكن ما هو أكثر أهمية من كل هذا هو لقب (الطبيب) بما يحمله من رفاة اجتماعي ومادي وشهرة، ثم يمكن ليحصل لولا أن هذا الطبيب لم تصرف عليه المجموعة الوطنية تكلفة القلب من المال العام والمتاتي في معظمه من الضرائب الأتوات التي تحصل من عرق هذا الشعب بعقوه وأزيافه وقراه، وما كان ليحصل لو أن الطبيب لم يرب بئيل تجاره الخففة والناتجة في الطب الباطني والجراحة بكافة فروعها على أجساد أبناء هذا الشعب، ولم يكن ليحصل لو أنه لم تسخر له الدولة ومن ورثها

إن ما تضمنه رد الأطباء في رفضهم ما اصطلح عليه (تويولا وتخويفا) قانون الخدمة الإجبارية، كذلك التبريرات التي استندوا إليها في التعطل بغياب نقص التجهيزات اللازمة لمرضى مهنة الطب في المستشفيات الكبرى فضلا عن شبيبتها الصغرى، هذا الرد لا يجانب الصواب ولم يكن اعتباطاً، إذ أن الخارطة الصحية للبلاد التونسية تعسانتي من تدهور مزمن من التخلتات الصحيحة لم تعرف لها أي عنوان في المناطق بالبلاد خصوصاً منها الداخلية لم تكن في حسابات السياسات السابغة، كما أنها من بعد الثورة لم تستأثر باهتمام أية حكومة لا على مستوى الأحياء ولا على مستوى التجهيزات الأوبوية لا كذلك على مستوى الموارد البشرية.. لعلها شهدت السقوط الحاد مع وزارة الصحة الأخيرة التي لم تكلف خاطرها بجبر الضرر الحاصل للعلم التونسي ولم تحرك ساكناً إزاء ما تعانيه هذه الجهات من الويلات التي يلغها النسيان والتهميش

هذا صحيح، وصحيح كذلك أن الأطباء يفعلهم هذا وبامتثالهم عن الإلتحاق بمواطنيتهم في الجهات المحرومة والمهمشة والمقصية للوقوف على حجم الإحتياج ومعالجة ما

تحرير بيت المقدس... نقاط مهمة ومضيفة لطريق التحرير القادم

في الأمة ويعيد الأمل في نفوس المسلمين بالنصر والتكئين بعد سنتين جفاف طوال عاشها المسلمون نتيجة الهزائم المتلاحقة في ذل ومهانة والانكسار منذ بدء أولى الحملات بتحرير بيت المقدس على يد صلاح الدين الأيوبي عام 583 هجري.

حقق البطل المسلم انتصارات كثيرة على الصليبيين واستطاع أن يحرر جزءاً كبيراً ومهماً من بلاد الشام ولعل أهمها تحريره إمارة الرها عام 539 هجري التي كانت تمثل عمقا استراتيجياً بالغ الأهمية للصليبيين.

نجح البطل عماد الدين زنكي باقتدار وذكاء وشجاعة في تحويل إستراتيجية الجيوش الصليبية التي وطدت نفسها في بلاد الشام من خلال أربع ممالك وهي: مملكة بيت المقدس والرها وآنطاكية وطرابلس... نجح في لجم أطماعهم وتحويلهم من مهاجمين طامحين لضم كل بلاد الشام ومصر لممالكهم إلى مدافعين عمسا ملوكاً من تلك البلاد.

انتصارات البطل عماد الدين زنكي عجلت جملة صليبية ثالثة لابقان إمارة الرها التي حررها زنكي.. لكنها فشلت واندرجت ولم تحقق أهدافها بفضل الله أولاً ثم ذكاء وشجاعة البطل عماد الدين زنكي.

استطاع البطل عماد الدين زنكي أن يثبت روح الجهاد

في الأمام ويعيد الأمل في نفوس المسلمين بالنصر والتكئين بعد سنتين جفاف طوال عاشها المسلمون نتيجة الهزائم المتلاحقة في ذل ومهانة والانكسار منذ بدء أولى الحملات بتحرير بيت المقدس على يد صلاح الدين الأيوبي عام 583 هجري.

حقق البطل المسلم انتصارات كثيرة على الصليبيين واستطاع أن يحرر جزءاً كبيراً ومهماً من بلاد الشام ولعل أهمها تحريره إمارة الرها عام 539 هجري التي كانت تمثل عمقا استراتيجياً بالغ الأهمية للصليبيين.

نجح البطل عماد الدين زنكي باقتدار وذكاء وشجاعة في تحويل إستراتيجية الجيوش الصليبية التي وطدت نفسها في بلاد الشام من خلال أربع ممالك وهي: مملكة بيت المقدس والرها وآنطاكية وطرابلس... نجح في لجم أطماعهم وتحويلهم من مهاجمين طامحين لضم كل بلاد الشام ومصر لممالكهم إلى مدافعين عمسا ملوكاً من تلك البلاد.

انتصارات البطل عماد الدين زنكي عجلت جملة صليبية ثالثة لابقان إمارة الرها التي حررها زنكي.. لكنها فشلت واندرجت ولم تحقق أهدافها بفضل الله أولاً ثم ذكاء وشجاعة البطل عماد الدين زنكي.

استطاع البطل عماد الدين زنكي أن يثبت روح الجهاد

العبرة والخلاصة...

الفترة الزمنية ما بين أعوام (522 - 583) هجري أي منذ بدأ عماد الدين زنكي حرب التحرير وحتى تاريخ تحرير بيت المقدس هي 61 عاماً وهي مدة زمنية ليست بالقليلة!!

فالعبرة والحكمة هنا أن جل هذه المدة الزمنية كانت بسبب المعوقات التي واجهها القادة الثلاثة عماد الدين وأبته نور الدين وصلاح الدين في الجبهة الداخلية

حسان الرواد

عصر الرقص ولّى وحضر عصر الحرب

يعرف عن رجال الحكمة أنهم يمسكون العصا من الوسط في حالات استثنائية فقط، وهي حالات عابرة صالحة لعقترات زمنية قصيرة ريثما تستقيم الأمور وتتوازن في مستقرها النهائي والطبيعي، هي حكمة تتوجه بها الأحداث بانجاهاتها التي تؤدي إلى الصلح والأمان، أما ان نمسك الخصر، عندما تكون العصا سلاحاً وحيداً للدفاع عن النفس، فهذا يشبه التهرب في المآثم، ورفصة العصا في الأعراس.

لقد أساء رماديو سوريا استخدام مثلثا العربي، في مكان غير مكانه، وفي معنى غير معناه، فهو لا ينطبق في حال من الأحوال على حالات الحرب، حيث لا رقص في الحرب، منذ بداية الثورة أمسكوا بها من خصرها، وتذرعوا بالاعتدال، وتماهوا بحب الوطن وخوفهم على البلد وأهل البلد، وكان من اللافت أن تاريخ الثورة لم يسجل لهم أي موقف يشجبون به جرائم النظام بحق البلد وأهل البلد، بل تعدى موقف الاعتدال ذلك، أن اتهموا كل من وقف مع الثورة بالمعاملة والسعي لتخريب البلد والتشجيع على الإرهاب، فكان أن نالوا بجداره شرف موقف «اللاموقف» وهم لا يعلمون أنه أسوأ المواقف.

فعدا عندما ينال الشعب حريته، سيكون خسر العصا شاهداً أعظم على عار حيادكم، وسوف تكون أماكن كثيرة، في الجحيم قد حجزت لكم، لأنه كما قال مارك توين: لا مطرح للحياح في قضايا الأخلاق إلا الجحيم، فزمن الرقص بالعصا ولّى، وحل زمن الحرب بالعصا، وسوف تكون العصا لمن عصى هناك في الجحيم.

عدنان فارس حاطوم كندا

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون أمام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الأراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«مُنبَر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو أخبار نشرت في «القدس العربي»،

وتلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات

للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

خطة أمريكية تفوح منها رائحة عنصرية

علي الفرق*
 *مترجم

ظهرت في الأيام الأخيرة في الإعلام العربي تساؤلات أثارتها تحركات وزير الخارجية الأمريكي جون كيري في المنطقة وما يسمى «بخطته» حول تعريف هوية اللاجئين الفلسطينيين، والإدعاء بأن من يحمل جنسية دولة أخرى من اللاجئين الفلسطينيين تسقط عنه صفة اللاجئ وحقه في العودة والتعويض.

المؤسف أن يصل الإستهتر الأمريكي بالعرب وحقوقهم لأن يتجرأ جون كيري بطرح «خطته» تفوح منها رائحة عنصرية مقيته، فالسيد كيري لا يرفض «قانون حق العودة» العنصري الإسرائيلي الذي يعطي أي يهودي في العالم، فقط لكونه يهودي، حق الهجرة والإستيطان في أراضي وأماكن الفلسطينيين في إسرائيل، ولكنه يحاول منع اللاجئين الفلسطينيين، أصحاب البلد الأصليين، الذين قامت العصابات الإرهابية اليهودية بطردهم من بيوتهم وأماكنهم، من حق عودتهم إلى وطنهم لأنهم يحملون جنسية دولة أخرى. ليس الأخرى بدون كيري أن يرفض هجرة اليهود الذين يحملون جنسيات العالم، بما فيها الجنسية الأمريكية، إلى إسرائيل والسكن ببيوتنا وحقولنا وأماكننا ومدننا؟

فلماذا مثلاً، أنا اللاجئ الفلسطيني من مواليد حيفا وحامل الجنسية الأسترالية أحرّم من حق العودة إلى وطني ومدنيتي، واليهودي الإسرائيلي الذي ولد في أستراليا هو وأبؤاه وأجداده ويسمح له أن يتاجر إلى إسرائيل ويعيش في مدنتي؟ ولماذا يحرم من يحمل الجنسية الأردنية مثلاً من العودة إلى مدينته التي تبعد عن بض كيلومترات ويسمح لليهودي الذي يبعد آلاف الكيلومترات من الهجرة والعيش فيها؟

من نافذة القول أن هذا الطرح والتذكي الأمريكي الإسرائيلي المراءوغ يفرض بشكل مطلق ويجب التصدي له، والتعامل معه بالسلبية والإستهزاء الذي يستحقه ما يمثله من تمادي في إهانة نداء العرب والنهضة بحقوقهم. ولكن من الغريب أن نرى أن بعض المسؤولين العرب وسائيل الإعلام يأخذ هذا الهديان بشكل جدي ومحاولة إعطائه مصداقية ويتعامل معه وكأنه حقيقة وتحميل حاصل نازل علينا من السماء لا حول لنا فيه ولا قوة، وكأننا أصبحنا في ورطة وضاعت علينا حقاقتنا؟! لا يبدو هذا التذكير هنا بحقائق لربما أن تكون غائفة أو نسييت من قبل البعض، وهي أن صفة اللاجئ الفلسطيني تعود في حق العودة والتعويض تقوم على أرضية صلبة راسخة في القانون الدولي، وفي مصانة ومضونة بالشرائع والقوانين الدولية، وليست عرضة لأي تساؤل وتشكيك. إن كان ذلك، في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، والإتفاقيات الدولية للقاء على جميع أشكال التمييز العنصري، والإتفاقيات الدولية لحقوق الأذنية والسياسية، ومبدأ حق تقرير المصير للشعوب على أرضها وفي قرار هيئة الأمم المتحدة المتعلق باللاجئين الفلسطينيين وحقهم في العودة والتعويض رقم 194 الذي عرف وحّد من حق اللاجئين الفلسطينيين وذلك بأنهم جوع من طردوا عن بيوتهم، ووطنهم، وطالب بحقوقهم في العودة إلى بيوتهم، والتعويض لهم، كما أن لدى الأوروفا سجلات يعطى اللاجئين، وهو أقرار واضح بأنهم لا يجوزون، إن كانوا من حملة وثائق سفر أو جوازات سفر وجنسيات أخرى.

كما أن العرب والفلسطينيين أنفسهم يعملون علم اليقين من اللاجئون، وقد حدد إسرائيل منتهى التحريز الفلسطينية على أرضها، حيث جاء فيه أن «الشخصية الفلسطينية صفة أصلية لازمة لا تزول ولا تتغير عن الأبناء وأن الإحصاء الصهيوني وتقسيمت الشعب العربي الفلسطيني نتيجة التكميات التي حلت به لا يقدانه شخصيته وإتمامه الصف إلى ذلك أن هناك سوابق عديدة بتحديد من هو اللاجئ بدء من اليهود أنفسهم لاحقاً للحرب العالمية الثانية إلى أوروبا، إلى شعوب أخرى مثل لاجئي بولسبيا وتنجور الشرقية وكوسوفو ورواندا وغيرهم، الذين تم حصولهم على جنسية دولة بدموع من جوعهم في العودة إلى وطنهم والتعويض، وإن كان تعريف اللاجئ ينطبق على هذه الشعوب فإنه ينطبق على اللاجئين الفلسطينيين أكثر من أي لاجئ آخر في العالم.

بما بالنسبة إلى حمل اللاجئ الفلسطيني لجواز سفر وجنسية أخرى فهذا لا يفسط أبداً على شكل من الأشكال صفة كونه لاجئ لأن حمل الجنسية أصلاً في حله وحمله جواز سفر أو سبب طرده من وطنه وجرمانه من العودة إليه وحمل جنسيته الفلسطينية الشرعية، ومقيقة أن حمل فلسطينيين جنسيات أخرى لم يكن اختصاراً طوعاً على من المهاجرين الآخرين، وإنما رغما عنه، لذلك يجب إعطاء اللاجئين الفلسطينيين من حملة جنسيات أخرى حق الخيار بين العودة إلى بيته ومدينته ووطنه وبين قبوله التعويض والإحتفاظ بالجنسية التي يحملها والى الذي يعيش فيها إن رغب في ذلك، وهو ما يطالب به قرار هيئة الأمم المتحدة 194 وجميع الشرائع والقرارات الدولية.

إن محاولات التذكي والهولويات الإسرائيلية والأمريكية للإلتفاف على حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة والتعويض لن تنطوي على أحد لا على الشعب الفلسطيني ولا على شعوب العالم ومسواته القانونية والإنسانية التي تعني بحقوق الإنسان، لأنه لن يكون مقبولاً أن يكون هناك قانون ينطبق على جميع الدول والشعوب وأن ينطبق على إسرائيل واليهود.

بل يعتقد جون كيري ويكيبر مساعداه ومستشاريه مارتن إنديك، الذي يتفخر بكونه أي خجل ليس صهيوني، أن الشعب الفلسطيني والعربي شعب من الغنقين الذين سوف يتنازلون عن حقوقهم الشرعية، وينسون عنابهم وتشريدهم عن الوطن لأكثر من 65 عام، مجرد أن أحدهم جاء بهذا التذكي الصهيوني، يكفي أن يمدح المنظر العنصري ليريمان خطته كيري ويصفها بأنها «أفضل عرض يمكن لإسرائيل أن تحصل عليه»، لنعلم من تخدم ومصلة من هذه الخطة؟ وهل تتأسس الأزمة العنصرية في إسرائيل وخدمتها في البيت الأبيض والكونغرس خيرتهم من الفلسطينيين والشعب العربي، والثورات العربية، ومئات الشهداء الذين أجزوا ثورتهم وقدموا وأرواحهم ودماهم من أجل تحقيق حقهم في العودة والإستقلال وتقرير مصيرهم؟

إن من طرح جون كيري لهذا الهدء الصهيوني عن شيء فإنما يريد أن يمدح المنظر العنصري ليريمان خطته كيري ويصفها في الشرق الأوسط، وبأنها لم تغير لون جلدنا ولا إنجهازها للأعمر إلى جانب إسرائيل، وبأن سياسيتها التفرقة أو أسبغية ليست مستقلة، بل هي أداة للهيمنة التي تفرق بها، ولا يندرج تحتها القوانين الدولية وإنما تستمر في تبني سياسة إسرائيل القوية أو أسبغية.

ولن ننظر هنا إلى الغنق الباطل الذي تدفعه أمريكا لتبنيها السياسية الإسرائيلية الشرق أو أسبغية، بل نلاحظ من ذلك، لأنهم أصبحوا عبداً للوبي الإسرائيلي الذي يسبغهم من قانهم إنفاً بشاء، وهذا ليس حدثاً ولا تضخيم، ولكنه حقيقة موثقة بعشرات الكتب وأصحة للعالم قاطبة، فسطع على الولايات المتحدة أن تحرر نفسها من اللوبي لكي تستطيع أن تتعب دوراً إيجابياً لتحقيق السلام العادل في الشرق الأوسط.

من غير ذلك التشكيك بحقوقي اللاجئين الفلسطينيين وكأنه يريد أن يدفع أكثر من عشرة ملايين فلسطيني لتفجير ثورة جديدة تحرق الأخضر والبياض في المنطقة والعالم، والتي سوف تظال الجميع ولن يسلم منها أحد.

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
 Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902
 email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
 Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No. (2).
 Tel/Fax: (202) 25282918
 Rabat Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco
 Tel/Fax: 00212 5377 23152
 Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408
 Tel/Fax: (00962) 5066089

* سفير فلسطيني سابق



هل الثورة والإرهاب شريكان في سوق «النخاسة الدموية»؟

مطاع صفدي*
 *مترجم

نفسها بنفسها، أن تتحول إلى مجرد حرب مرتزقة ضد الإرهاب، أن تبطل دعواها بإسقاط النظام، بل أن تحالف مع موضوعها، لحاربة أصحاب الوجود والأعلام السود. ليس هذا كابوساً مهيماً، بل هو صميم الحراك السلطوي منذ الأساس لهؤلاء الأسياد ولتأبئهم، هذه النتيجة المشؤومة التي تقفّر ما بقيت، ذلك أمره، بل أعدائه، بما عوأمه الحديث.

وتسعم اليوم أن بعض سادة النخاسة الدموية، يودون الوقوف إلى رشدهم، بمضرون بأخطائهم، ولولا التخاون والنفاق، والتلاعب بمضائر الثورة بين مؤتمر وآخر، وبين تصريح من هذا والكبير والتصريح الذي يتناقضه أو يعدله كبير آخر، هل كان للعنف أن يجند بين صفوفه كل من تعهد على معيذهم، وبين هؤلاء الذين خدسوا وأنتقل من النظام من كل عثراته، وأهدهم لآخرى، بينما فرضوا على الثوار كل شح بأسباب الصدور والمقاومة، غير أن الثورة لم تحبب عروفاً، ولم تستسلم لأحكام الإعدام البطيئة التي تاب

صيف إصداها أعداءها/اصداقها. وأذ تخضت أرتال الشيايب أصعب الفخاخ، فقد سلبت أسياد النخاسة الدموية بتلك الصيغة السياسية كحل أخير للأزمة كما يدعونها... يجعل كل من الثورة وعدوها شريكين في مفارصت، ثم في صلح، ثم في توافق على شكل سلطة حاكمة لا تميز بين أقطابها من هم القتلة وهم من الضحايا.

لم يحططه عقل النخاسة الدموية كطريق محتوم لكل (أزمة)، هو تحقيق غاية مزدوجة، حرب طويلة ضد الإرهاب، وفي الآن عينه تصالح مع النظام لإبقاء عليه لمرحلة قادمة، يدعها من تبقي من ثوار الماضي، لكن الطريق مستدق من بدايته، والأزمة لن تكون كذلك إلا بالنسبة لن خلق صورتها، وغذى أفعالها، وبقي الغد لن يكون مختلفاً عما سبقه...

إن ثورة أصيلة صادقة ضد مركبات الاستبداد/الفساد هي وحدها الكفيلة بانتهاض ثقافة الخلاص ما فوق مستنقعات النخاسة الدموية. حينما تتعدد حفا جبهات الصراع المفتوحة ضد كل ثورة صادقة مع ذاتها وبرسانها أولاً وأخيراً، وقد كان ويكون «الإرهاب» أخطر ما أنتجته إيديولوجيا النخاسة الدموية. إنه الزرقة التكتيكية لحصائل العنف المستجيب مختلف هزائم النهضة العربية المغدرة؛ ذلك أن كل مرحلة إرهابية كانت تتولد كرد فعل شعبي على عقابيل هزيمة يتبهدا الحصار القومي والسياسي، والربيع لم يهزم بعد. فلا مستقبل للإرهاب ما دام الربيع يفاغح أمته، بل أعدائه، بما عوأمه الحديث.

وتسعم اليوم أن بعض سادة النخاسة الدموية، يودون الوقوف إلى رشدهم، بمضرون بأخطائهم، ولولا التخاون والنفاق، والتلاعب بمضائر الثورة بين مؤتمر وآخر، وبين تصريح من هذا والكبير والتصريح الذي يتناقضه أو يعدله كبير آخر، هل كان للعنف أن يجند بين صفوفه كل من تعهد على معيذهم، وبين هؤلاء الذين خدسوا وأنتقل من النظام من كل عثراته، وأهدهم لآخرى، بينما فرضوا على الثوار كل شح بأسباب الصدور والمقاومة، غير أن الثورة لم تحبب عروفاً، ولم تستسلم لأحكام الإعدام البطيئة التي تاب

صيف إصداها أعداءها/اصداقها. وأذ تخضت أرتال الشيايب أصعب الفخاخ، فقد سلبت أسياد النخاسة الدموية بتلك الصيغة السياسية كحل أخير للأزمة كما يدعونها... يجعل كل من الثورة وعدوها شريكين في مفارصت، ثم في صلح، ثم في توافق على شكل سلطة حاكمة لا تميز بين أقطابها من هم القتلة وهم من الضحايا.

لم يحططه عقل النخاسة الدموية كطريق محتوم لكل (أزمة)، هو تحقيق غاية مزدوجة، حرب طويلة ضد الإرهاب، وفي الآن عينه تصالح مع النظام لإبقاء عليه لمرحلة قادمة، يدعها من تبقي من ثوار الماضي، لكن الطريق مستدق من بدايته، والأزمة لن تكون كذلك إلا بالنسبة لن خلق صورتها، وغذى أفعالها، وبقي الغد لن يكون مختلفاً عما سبقه...

مطاع صفدي*
 *مترجم

نفسها بنفسها، أن تتحول إلى مجرد حرب مرتزقة ضد الإرهاب، أن تبطل دعواها بإسقاط النظام، بل أن تحالف مع موضوعها، لحاربة أصحاب الوجود والأعلام السود. ليس هذا كابوساً مهيماً، بل هو صميم الحراك السلطوي منذ الأساس لهؤلاء الأسياد ولتأبئهم، هذه النتيجة المشؤومة التي تقفّر ما بقيت، ذلك أمره، بل أعدائه، بما عوأمه الحديث.

وتسعم اليوم أن بعض سادة النخاسة الدموية، يودون الوقوف إلى رشدهم، بمضرون بأخطائهم، ولولا التخاون والنفاق، والتلاعب بمضائر الثورة بين مؤتمر وآخر، وبين تصريح من هذا والكبير والتصريح الذي يتناقضه أو يعدله كبير آخر، هل كان للعنف أن يجند بين صفوفه كل من تعهد على معيذهم، وبين هؤلاء الذين خدسوا وأنتقل من النظام من كل عثراته، وأهدهم لآخرى، بينما فرضوا على الثوار كل شح بأسباب الصدور والمقاومة، غير أن الثورة لم تحبب عروفاً، ولم تستسلم لأحكام الإعدام البطيئة التي تاب

صيف إصداها أعداءها/اصداقها. وأذ تخضت أرتال الشيايب أصعب الفخاخ، فقد سلبت أسياد النخاسة الدموية بتلك الصيغة السياسية كحل أخير للأزمة كما يدعونها... يجعل كل من الثورة وعدوها شريكين في مفارصت، ثم في صلح، ثم في توافق على شكل سلطة حاكمة لا تميز بين أقطابها من هم القتلة وهم من الضحايا.

لم يحططه عقل النخاسة الدموية كطريق محتوم لكل (أزمة)، هو تحقيق غاية مزدوجة، حرب طويلة ضد الإرهاب، وفي الآن عينه تصالح مع النظام لإبقاء عليه لمرحلة قادمة، يدعها من تبقي من ثوار الماضي، لكن الطريق مستدق من بدايته، والأزمة لن تكون كذلك إلا بالنسبة لن خلق صورتها، وغذى أفعالها، وبقي الغد لن يكون مختلفاً عما سبقه...

إن ثورة أصيلة صادقة ضد مركبات الاستبداد/الفساد هي وحدها الكفيلة بانتهاض ثقافة الخلاص ما فوق مستنقعات النخاسة الدموية. حينما تتعدد حفا جبهات الصراع المفتوحة ضد كل ثورة صادقة مع ذاتها وبرسانها أولاً وأخيراً، وقد كان ويكون «الإرهاب» أخطر ما أنتجته إيديولوجيا النخاسة الدموية. إنه الزرقة التكتيكية لحصائل العنف المستجيب مختلف هزائم النهضة العربية المغدرة؛ ذلك أن كل مرحلة إرهابية كانت تتولد كرد فعل شعبي على عقابيل هزيمة يتبهدا الحصار القومي والسياسي، والربيع لم يهزم بعد. فلا مستقبل للإرهاب ما دام الربيع يفاغح أمته، بل أعدائه، بما عوأمه الحديث.

وتسعم اليوم أن بعض سادة النخاسة الدموية، يودون الوقوف إلى رشدهم، بمضرون بأخطائهم، ولولا التخاون والنفاق، والتلاعب بمضائر الثورة بين مؤتمر وآخر، وبين تصريح من هذا والكبير والتصريح الذي يتناقضه أو يعدله كبير آخر، هل كان للعنف أن يجند بين صفوفه كل من تعهد على معيذهم، وبين هؤلاء الذين خدسوا وأنتقل من النظام من كل عثراته، وأهدهم لآخرى، بينما فرضوا على الثوار كل شح بأسباب الصدور والمقاومة، غير أن الثورة لم تحبب عروفاً، ولم تستسلم لأحكام الإعدام البطيئة التي تاب

صيف إصداها أعداءها/اصداقها. وأذ تخضت أرتال الشيايب أصعب الفخاخ، فقد سلبت أسياد النخاسة الدموية بتلك الصيغة السياسية كحل أخير للأزمة كما يدعونها... يجعل كل من الثورة وعدوها شريكين في مفارصت، ثم في صلح، ثم في توافق على شكل سلطة حاكمة لا تميز بين أقطابها من هم القتلة وهم من الضحايا.

لم يحططه عقل النخاسة الدموية كطريق محتوم لكل (أزمة)، هو تحقيق غاية مزدوجة، حرب طويلة ضد الإرهاب، وفي الآن عينه تصالح مع النظام لإبقاء عليه لمرحلة قادمة، يدعها من تبقي من ثوار الماضي، لكن الطريق مستدق من بدايته، والأزمة لن تكون كذلك إلا بالنسبة لن خلق صورتها، وغذى أفعالها، وبقي الغد لن يكون مختلفاً عما سبقه...

غيوبة «السيد اسرائيل» وبقظة العرب!

رأي القدس

مترجم

تشارك الاسرائيليون والعرب، كل بطريقة الخاصة، إرث ارفيل شارون، ورغم النزاع الوجودي بين الطرفين فليست حكاية «السيد اسرائيل» (كما سمّاه رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود بارلمت) أو سفاح صبرا وشاتيلاء، ومقيته، (كما يتذكره الفلسطينيون والعرب) غير ضحايا خالصة لإسرائيل وهذا مزم متكررة للعرب والفلسطينيين، فهذا التصحيح تاريخياً وغير ممكن بحسب منطق الأشياء والطبيعة.

فالتاريخ نفسه الذي صنع اسم «ملك إسرائيل، في حروب 1948 و1967 و1973 و1982 هو الذي أصابه برصاص المقاومين الفلسطينيين لاحتلال أراضيهم عام 1984 التي شقت بطنه، وأخرجه مدحوراً عام 2000 من لبنان، وأثار ضد عطرسه انتفاضة الأقصى عام 2000 التي خلفت آلاف الفلسطينيين الفلسطينيين لكنها أيضاً كلفت الجيش الإسرائيلي 334 جندياً (بينهم 58 جندياً قتلوا في معركة مخيم جنين وحدها) ونقلت 735 مستوطناً، ولم يرض على إشراف شارون النقاغامي على حصار وإذلال ياسر عرفات ثم تسليمه الذي أدى إلى وفاته عام 2004 عامان حتى دخل هو أيضاً غيبوبة لثماني سنوات. كانت أجلى تعبير عن مكر التاريخ وانتقامه من انتصارات الجنرال العنصري على أعدائه، نحن:

حكاية شارون، لتخص حكاية إسرائيل نفسها وحكاية المقاومة الفلسطينية العربية المستمرة ضد آخر مشاريع الاستعمار الاستيطانية العنصرية الباقية على وجه الأرض. توافقت لحظة غيبوبة شارون عام 2006 مع دخول النزاع الفلسطيني الإسرائيلي طورا جديداً، استندت فيه إسرائيل، ومن ورائها حلفاؤها الغربيون، على التوسع، فانتقلت إلى فكرة حارة اليهود (الغيتو) القديمة مع نصيبها جدارها العازل، وصولاً. بعد ذلك، إلى تحرفها الجنوني، مع مشروع «الدولة اليهودية» النقيبة الصافية من الأغباء الفلسطينيين، وهي الخطة العنصرية الأقصى التي تستعمل، في أيضاً، إلى فشلها المطلق، لأنها ضد التاريخ والطبيعة والحياة.

يجدر تأمل تراقف حدث وفاة شارون السبت الماضي مع مرور قرابة ثلاث سنونات على بدء الثورات العربية التي اختلفت في تونس يوم 17 تشرين الثاني/ ديسمبر وفي مصر 25 كانون الثاني/يناير ثم اليمن في 11 شباط/ فبراير وليبيا في 17 شباط/فبراير وسوريا في 15 آذار/ مارس، فقد دشنت

أسوأ ما بابلت به مجتمعاتنا العربية. حاضرة

لسلطت المركب المشؤوم؛ الاستبداد/الفساد. هو حرمان هذه المجتمعات، ليس من أبسط حريات الفرد والجماعة فحسب، بل من قدرتها على التطور والتغيير بصورة تلقائية ومغناطية من ذاتها. فقد أسقط التغيير محتاجاً إلى عوامل القوة والإكراه والعنف الجماعي كما يكسر قلباً أو خبيراً من حدة الطغيان السلطوي. كأنما صار التغيير مضطراً إلى التوسل بمنهج الاستبداد ذاتها.

إنه مجتمع الفقر الذي لم يعد يمكن تعديله إلا بانتهاض عنف آخر، وإن كان شهيياً ولكن بشرط منعه ببطاقة عنفوان أكبر قد تزعر أركان المستلط.

تروكيات الاستبداد/الفساد لا يمكنها أن تصحح نفسها بنفسها. فهي عاجزة عن خفض معدلات العنف، في حين أن طبيعتها تطالبها بالزيم منه، تحفز الاستبداد محكوم بقانون المصافة لقدراته، وليس أبداً بالحد من سطو الطغيان اللوروث عن القرون الوسطى، أو في ظل الديمقراطية الحديثة، فالنتائض بين القوة الأحادية المسيطرة والقاعدة المضطهدة، هو من طبيعة جدرية غير قابل للحلول الواسع بين الطرفين.

مجتمعات الاستبداد المستعينة ذاتياً على الإستجابة الطوعية لا يتغير. التمرحل. فهي سبجينة مرحلتها الأولى لا يمكنها مواجهتها أو الخفي بعض حدودها، إذ ليس وراء حدودها إلا الفراغ الخفي الاستبداديون

يعنون إلغاء قانون التطور، ليس قبلهم أو بعدهم أحد. مجتمعات الاستبداد المستعينة ذاتياً على الإستجابة الطوعية لا يتغير. التمرحل. فهي سبجينة مرحلتها الأولى لا يمكنها مواجهتها أو الخفي بعض حدودها، إذ ليس وراء حدودها إلا الفراغ الخفي الاستبداديون يعنون إلغاء قانون التطور، ليس قبلهم أو بعدهم أحد. مجتمعات الاستبداد المستعينة ذاتياً على الإستجابة الطوعية لا يتغير. التمرحل. فهي سبجينة مرحلتها الأولى لا يمكنها مواجهتها أو الخفي بعض حدودها، إذ ليس وراء حدودها إلا الفراغ الخفي الاستبداديون يعنون إلغاء قانون التطور، ليس قبلهم أو بعدهم أحد.

إنه ما سال الشباب الناضح عن وسيلة التغيير المثورة منذ عباة هذا الربيع. قدّم العنف لهم القيمة السحرى، ويفكون قمته لتتعلق من نشاطين الشرور المتكوبة بكثافة وبذعة واحدة، ولكن ماذا كان كل هذا الهول نائماً أو متوارياً، بانتظار أن يأتي الربيع الجميل! لعله يجب الاعتراف بالشرق العربي غارق في بحرانات المقتلات الفتوية، إنها نوازع المقتل الغروي والغشوي كان لها أن تحوز على جائزة السبق في القضاء على الأفكار، والنماذج الاجتماعية، وذلك في مختلف منعطفات النهضة الاستقلالية طيلة

الناصر وصل إلى كل دول العالم الثالث، وفي القلب منه العالم العربي وأفريقيا وبالزعامة السياسية والنموذج الثوري المنهم، والإشعاع الحضاري، ودعم حركات التحرر الوطني ومواجهة الإمبريالية والصهيونية، محمداً بدقة دوائر الحركة في علاقات تحقق صخر الإستراتيجية، وتحصي بعيد المدى عن علاقات تحقق صخر الإستراتيجية، وتحصي أمنها الوطني بكافة أبعادها، غير أن «كامب ديفيد»، والشوثة وتوجهات السادات الإنهازمية التي صنعت «تركة الفساد والاستبداد والتبعية» لاتزال قائمة، ويتشبت بها كل من يحكم مصر، وهي ما أضعفت على هذه التكتسيات، وحرمت مصر من مصداق ما غرسته عبد الناصر، واعادتنا إلى وضعية مؤسفة أشبه بتدابيعات الهزيمة والاستسلام، والاحتشاقات التي وردت في معاهدة لندن 1840، ولذا لا نستغرب من صلف وتحدي أنثويي لها، عايد بعد أن تقزم دور مصر والتكتفات على نفسها دخلت إلى مرحلة الهزال، وبات الجميع يتعامل معها باعتبارها «رجل أفريقيا والعرب المرض» الذي لا يمكنه اعتلاء مقعد القيادة مجدداً، أو أن يكون له صوت مسعوم، بل قد يتناول عليه الأخرى الذين كانوا ذات يوم بحسبون حسيابه، ويحشون بإسه، فإذا هو الآن يستجدي الآخرين، في ظل عدم القدرة على حماية مصالحه أو التحرر من سياسات التبعية والأفكار.

وبعد أن كان مصر كابل السيطرة على إفريقيا، ولا يستعطي أي احد أن يدخل إليها دون الإذن المصري، صارت إندس أبابا هي الوكيل الأمريكي الصهيوني للوثوق فيه في شرق إفريقيا التي تتولى ضبط إيقاع الأمور وتدخل في الصراعات وتدير المفاوضات في كل الأزمات التي تنشبت.

والمؤسف أننا حتى لم نستفد حتى من التبعية الأمريكية في جعل واشنطن تتدخل للجم أنثويي وتهديداتها للأمن اللأثي المصري، ولا دول الخليج التي تمول مشاريع ضخمة في هذا البلد الممل لإرضاء لحليف أمريكا والكيان الصهيوني الذي يثبت أقدامه بقوة، على حساب دولة بقيمة مصر.

وفي الوقت الذي يهمل الإعلام وحملات التبعية الجماهيرية والتسويق التي تطف ورائها شبكات المصالح الفساد للغاند والضرورة» وحسب وصف فيكل، صاحب مقولة «مصر قد اندلنا» وهتفي أم الدنيا، نجد صخر تتلفى ضربات موعبة، في التعامل مع

القر الرئيسي (لندن) 166/164 كتخ ستريت، همرسميت، لندن دبليو 6 أو كيو يو
 هاتف: 0208 741 8008 (خطوط) - فاكس: 0208 741 8902
 مكتب القاهرة: 143 شارع النيل- الملبق الأول- رقم (2) هاتف/ فاكس: (202) 25282918
 مكتب الرباط: 8 زقة المرح شقة 6 -حسان- الرباط. هاتف/ فاكس: 00212 5377 23152
 مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408. هاتف/ فاكس: 00962) 5066089

رئيسة التحرير: سناء العالول

الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرلينيًا في عموم بريطانيا و 570 دولارًا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونورج في جميع أنحاء العالم

«سد النهضة» يفضح فشل سياسة مصر الخارجية

محمود عبد الرحيم*
 *مترجم

كارثة حجم «سد النهضة»، يتعمد التعاطي معها بشكل اعتيادي وبأليات ثبت فشلها، وليست تلك القضية المصرية في سلم الأولويات، وإنما كل الجهد مكرس لحسم الجنزالات

صراعهم على السلطة والثروة مع الإخوان، وأيضا تتجاهل تام لكل أشكال المخاطر التي تهدد مصر، ومن بينها صراع جنوب السودان المصري المتهتر، وأجواء الانقسام والاستقطاب، في قرص واقع بالجهة، واستهلاك الوقت في مفارصت تلو مفارصت تتسبم بعدم الجدية، وغياب الرؤية والإرادة، وسط المناورة الأنثويييه والنهج الصهيوني في المفاوضات، لشراء الوقت، حتى يتم ترويز «سد النهضة» الذي يجري العمل فيه، فعليا، على قدم وساق، ودون انتظار لنتائج المفاوضات أو مراعاة أخاوف شركاء النهز، وانتقادات الموضوعية، والحقائق التاريخية لهم، والاستحقاقات التي تكفلها القواين والمعاهدات الدولية، والهدف واضح بالطبع، وهو الوصول إلى محطة نقف فيها عاجزين عن تغير الواقع الجديد الذي سيدفع ثمنه المصريون من فقر مائي، قد يتطور إلى عجز عن توفير مياه الشرب والزراعة، وبالتبعية الكهرباء، خاصة مع الزيادة المطردة لعهد السكان، وإمكانية تعرض حصة مصر الحالية للتخاض مع

مصر في خطر حقيقي، ومصدره ليس فقط صراع الإخوان والجنزالات على السلطة والثروة، وإنما التهديد كذلك خارجي، أعنى بذلك ما تقوم به أنثوييا حاليا من الاستغلال الوضع الداخلي المصري المتهتر، وأجواء الانقسام والاستقطاب، في قرص واقع بالجهة، واستهلاك الوقت في مفارصت تلو مفارصت تتسبم بعدم الجدية، وغياب الرؤية والإرادة، وسط المناورة الأنثويييه والنهج الصهيوني في المفاوضات، لشراء الوقت، حتى يتم ترويز «سد النهضة» الذي يجري العمل فيه، فعليا، على قدم وساق، ودون انتظار لنتائج المفاوضات أو مراعاة أخواف شركاء النهز، وانتقادات الموضوعية، والحقائق التاريخية لهم، والاستحقاقات التي تكفلها القواين والمعاهدات الدولية، والهدف واضح بالطبع، وهو الوصول إلى محطة نقف فيها عاجزين عن تغير الواقع الجديد الذي سيدفع ثمنه المصريون من فقر مائي، قد يتطور إلى عجز عن توفير مياه الشرب والزراعة، وبالتبعية الكهرباء، خاصة مع الزيادة المطردة لعهد السكان، وإمكانية تعرض حصة مصر الحالية للتخاض مع

مصر في خطر حقيقي، ومصدره ليس فقط صراع الإخوان والجنزالات على السلطة والثروة، وإنما التهديد كذلك خارجي، أعنى بذلك ما تقوم به أنثوييا حاليا من الاستغلال الوضع الداخلي المصري المتهتر، وأجواء الانقسام والاستقطاب، في قرص واقع بالجهة، واستهلاك الوقت في مفارصت تلو مفارصت تتسبم بعدم الجدية، وغياب الرؤية والإرادة، وسط المناورة الأنثويييه والنهج الصهيوني في المفاوضات، لشراء الوقت، حتى يتم ترويز «سد النهضة» الذي يجري العمل فيه، فعليا، على قدم وساق، ودون انتظار لنتائج المفاوضات أو مراعاة أخواف شركاء النهز، وانتقادات الموضوعية، والحقائق التاريخية لهم، والاستحقاقات التي تكفلها القواين والمعاهدات الدولية، والهدف واضح بالطبع، وهو الوصول إلى محطة نقف فيها عاجزين عن تغير الواقع الجديد الذي سيدفع ثمنه المصريون من فقر مائي، قد يتطور إلى عجز عن توفير مياه الشرب والزراعة، وبالتبعية الكهرباء، خاصة مع الزيادة المطردة لعهد السكان، وإمكانية تعرض حصة مصر الحالية للتخاض مع

مصر في خطر حقيقي، ومصدره ليس فقط صراع الإخوان والجنزالات على السلطة والثروة، وإنما التهديد كذلك خارجي، أعنى بذلك ما تقوم به أنثوييا حاليا من الاستغلال الوضع الداخلي المصري المتهتر، وأجواء الانقسام والاستقطاب، في قرص واقع بالجهة، واستهلاك الوقت في مفارصت تلو مفارصت تتسبم بعدم الجدية، وغياب الرؤية والإرادة، وسط المناورة الأنثويييه والنهج الصهيوني في المفاوضات، لشراء الوقت، حتى يتم ترويز «سد النهضة» الذي يجري العمل فيه، فعليا، على قدم وساق، ودون انتظار لنتائج المفاوضات أو مراعاة أخواف شركاء النهز، وانتقادات الموضوعية، والحقائق التاريخية لهم، والاستحقاقات التي تكفلها القواين والمعاهدات الدولية، والهدف واضح بالطبع، وهو الوصول إلى محطة نقف فيها عاجزين عن تغير الواقع الجديد الذي سيدفع ثمنه المصريون من فقر مائي، قد يتطور إلى عجز عن توفير مياه الشرب والزراعة، وبالتبعية الكهرباء، خاصة مع الزيادة المطردة لعهد السكان، وإمكانية تعرض حصة مصر الحالية للتخاض مع

مصر في خطر حقيقي، ومصدره ليس فقط صراع الإخوان والجنزالات على السلطة والثروة، وإنما التهديد كذلك خارجي، أعنى بذلك ما تقوم به أنثوييا حاليا من الاستغلال الوضع الداخلي المصري المتهتر، وأجواء الانقسام والاستقطاب، في قرص واقع بالجهة، واستهلاك الوقت في مفارصت تلو مفارصت تتسبم بعدم الجدية، وغياب الرؤية والإرادة، وسط المناورة الأنثويييه والنهج الصهيوني في المفاوضات، لشراء الوقت، حتى يتم ترويز «سد النهضة» الذي يجري العمل فيه، فعليا، على قدم وساق، ودون انتظار لنتائج المفاوضات أو مراعاة أخواف شركاء النهز، وانتقادات الموضوعية، والحقائق التاريخية لهم، والاستحقاقات التي تكفلها القواين والمعاهدات الدولية، والهدف واضح بالطبع، وهو الوصول إلى محطة نقف فيها عاجزين عن تغير الواقع الجديد الذي سيدفع ثمنه المصريون من فقر مائي، قد يتطور إلى عجز عن توفير مياه الشرب والزراعة، وبالتبعية الكهرباء، خاصة مع الزيادة المطردة لعهد السكان، وإمكانية تعرض حصة مصر الحالية للتخاض مع

مصر في خطر حقيقي، ومصدره ليس فقط صراع الإخوان والجنزالات على السلطة والثروة، وإنما التهديد كذلك خارجي، أعنى بذلك ما تقوم به أنثوييا حاليا من الاستغلال الوضع الداخلي المصري المتهتر، وأجواء الانقسام والاستقطاب، في قرص واقع بالجهة، واستهلاك الوقت في مفارصت تلو مفارصت تتسبم بعدم الجدية، وغياب الرؤية والإرادة، وسط المناورة الأنثويييه والنهج الصهيوني في المفاوضات، لشراء الوقت، حتى يتم ترويز «سد النهضة» الذي يجري العمل فيه، فعليا، على قدم وساق، ودون انتظار لنتائج المفاوضات أو مراعاة أخواف شركاء النهز، وانتقادات الموضوعية، والحقائق التاريخية لهم، والاستحقاقات التي تكفلها القواين والمعاهدات الدولية، والهدف واضح بالطبع، وهو الوصول إلى محطة نقف فيها عاجزين عن تغير الواقع الجديد الذي سيدفع ثمنه المصريون من فقر مائي، قد يتطور إلى عجز عن توفير مياه الشرب والزراعة، وبالتبعية الكهرباء، خاصة مع الزيادة المطردة لعهد السكان، وإمكانية تعرض حصة مصر الحالية للتخاض مع

مصر في خطر حقيقي، ومصدره ليس فقط صراع الإخوان والجنزالات على السلطة والثروة، وإنما التهديد كذلك خارجي، أعنى بذلك ما تقوم به أنثوييا حاليا من الاستغلال الوضع الداخلي المصري المتهتر، وأجواء الانقسام والاستقطاب، في قرص واقع بالجهة، واستهلاك الوقت في مفارصت تلو مفارصت تتسبم بعدم الجدية، وغياب الرؤية والإرادة، وسط المناورة الأنثويييه والنهج الصهيوني في المفاوضات، لشراء الوقت، حتى يتم ترويز «سد النهضة» الذي يجري العمل فيه، فعليا، على قدم وساق، ودون انتظار لنتائج المفاوضات أو مراعاة أخواف شركاء النهز، وانتقادات الموضوعية، والحقائق التاريخية لهم، والاستحقاقات التي تكفلها القواين والمعاهدات الدولية، والهدف واضح بالطبع، وهو الوصول إلى محطة نقف فيها عاجزين عن تغير الواقع الجديد الذي سيدفع ثمنه المصريون من فقر مائي، قد يتطور إلى عجز عن توفير مياه الشرب والزراعة، وبالتبعية الكهرباء، خاصة مع الزيادة المطردة لعهد السكان، وإمكانية تعرض حصة مصر الحالية للتخاض مع

مصر في خطر حقيقي، ومصدره ليس فقط صراع الإخوان والجنزالات على السلطة والثروة، وإنما التهديد كذلك خارجي، أعنى بذلك ما تقوم به أنثوييا حاليا من الاستغلال الوضع الداخلي المصري المتهتر، وأجواء الانقسام والاستقطاب، في قرص واقع بالجهة، واستهلاك الوقت في مفارصت تلو مفارصت تتسبم بعدم الجدية، وغياب الرؤية والإرادة، وسط المناورة الأنثويييه والنهج الصهيوني في المفاوضات، لشراء الوقت، حتى يتم ترويز «سد النهضة» الذي يجري العمل فيه، فعليا، على قدم وساق، ودون انتظار لنتائج المفاوضات أو مراعاة أخواف شركاء النهز، وانتقادات الموضوعية، والحقائق التاريخية لهم، والاستحقاقات التي تكفلها القواين والمعاهدات الدولية، والهدف واضح بالطبع، وهو الوصول إلى محطة نقف فيها عاجزين عن تغير الواقع الجديد الذي سيدفع ثمنه المصريون من فقر مائي، قد يتطور إلى عجز عن توفير مياه الشرب والزراعة، وبالتبعية الكهرباء، خاصة مع الزيادة المطردة لعهد السكان، وإمكانية تعرض حصة مصر الحالية للتخاض مع

مصر في خطر حقيقي، ومصدره ليس فقط صراع الإخوان والجنزالات على السلطة والثروة، وإنما التهديد كذلك خارجي، أعنى بذلك ما تقوم به أنثوييا حاليا من الاستغلال الوضع الداخلي المصري المتهتر، وأجواء الانقسام والاستقطاب، في قرص واقع بالجهة، واستهلاك الوقت في مفارصت تلو مفارصت تتسبم بعدم الجدية، وغياب الرؤية والإرادة، وسط المناورة الأنثويييه والنهج الصهيوني في المفاوضات، لشراء الوقت، حتى يتم ترويز «سد النهضة» الذي يجري العمل فيه، فعليا، على قدم وساق، ودون انتظار لنتائج المفاوضات أو مراعاة أخواف شركاء النهز، وانتقادات الموضوعية، والحقائق التاريخية لهم، والاستحقاقات التي تكفلها القواين والمعاهدات الدولية، والهدف واضح بالطبع، وهو الوصول إلى محطة نقف فيها عاجزين عن تغير الواقع الجديد الذي سيدفع ثمنه المصريون من فقر مائي، قد يتطور إلى عجز عن توفير مياه الشرب والزراعة، وبالتبعية الكهرباء، خاصة مع الزيادة المطردة لعهد السكان، وإمكانية تعرض حصة مصر الحالية للتخاض مع

مصر في خطر حقيقي، ومصدره ليس فقط صراع الإخوان والجنزالات على السلطة والثروة، وإنما التهديد كذلك خارجي، أعنى بذلك ما تقوم به أنثوييا حاليا من الاستغلال الوضع الداخلي المصري المتهتر، وأجواء الانقسام والاستقطاب، في قرص واقع بالجهة، واستهلاك الوقت في مفارصت تلو مفارصت تتسبم بعدم الجدية، وغياب الرؤية والإرادة، وسط المناورة الأنثويييه والنهج الصهيوني في المفاوضات، لشراء الوقت، حتى يتم ترويز «سد النهضة» الذي يجري العمل فيه، فعليا، على قدم وساق، ودون انتظار لنتائج المفاوضات أو مراعاة أخواف شركاء النهز، وانتقادات الموضوعية، والحقائق التاريخية لهم، والاستحقاقات التي تكفلها القواين والمعاهدات الدولية، والهدف واضح بالطبع، وهو الوصول إلى محطة نقف فيها عاجزين عن تغير الواقع الجديد الذي سيدفع ثمنه المصريون من فقر مائي، قد يتطور إلى عجز عن توفير مياه الشرب والزراعة، وبالتبعية الكهرباء، خاصة مع الزيادة المطردة لعهد السكان، وإمكانية تعرض حصة مصر الحالية للتخاض مع

مصر في خطر حقيقي، ومصدره ليس فقط صراع الإخوان والجنزالات على السلطة والثروة، وإنما التهديد كذلك خارجي، أعنى بذلك ما تقوم به أنثوييا حاليا من الاستغلال الوضع الداخلي المصري المتهتر، وأجواء الانقسام والاستقطاب، في قرص واقع بالجهة، واستهلاك الوقت في مفارصت تلو مفارصت تتسبم بعدم الجدية، وغياب الرؤية والإرادة، وسط المناورة الأنثويييه والنهج الصهيوني في المفاوضات، لشراء الوقت، حتى يتم ترويز «سد النهضة» الذي يجري العمل فيه، فعليا، على قدم وساق، ودون انتظار لنتائج المفاوضات أو مراعاة أخواف شركاء النهز، وانتقادات الموضوعية، والحقائق التاريخية لهم، والاستحقاقات التي تكفلها القواين والمعاهدات الدولية، والهدف واضح بالطبع، وهو الوصول إلى محطة نقف فيها عاجزين عن تغير الواقع الجديد الذي سيدفع ثمنه المصريون من فقر مائي، قد يتطور إلى عجز عن توفير مياه الشرب والزراعة، وبالتبعية الكهرباء، خاصة مع الزيادة المطردة لعهد السكان، وإمكانية تعرض حصة مصر الحالية للتخاض مع

مصر في خطر حقيقي، ومصدره ليس فقط صراع الإخوان والجنزالات على السلطة والثروة، وإنما التهديد كذلك خارجي، أعنى بذلك ما تقوم به أنثوييا حاليا من الاستغلال الوضع الداخلي المصري المتهتر، وأجواء الانقسام والاستقطاب، في قرص واقع بالجهة، واستهلاك الوقت في مفارصت تلو مفارصت تتسبم بعدم الجدية، وغياب الرؤية والإرادة، وسط المناورة الأنثويييه والنهج الصهيوني في المفاوضات، لشراء الوقت، حتى يتم ترويز «سد النهضة» الذي يجري العمل فيه، فعليا، على قدم وساق، ودون انتظار لنتائج المفاوضات أو مراعاة أخواف شركاء النهز، وانتقادات الموضوعية، والحقائق التاريخية لهم، والاستحقاقات التي تكفلها القواين والمعاهدات الدولية، والهدف واضح بالطبع، وهو الوصول إلى محطة نقف فيها عاجزين عن تغير الواقع الجديد الذي سيدفع ثمنه المصريون من فقر مائي، قد يتطور إلى عجز عن توفير مياه الشرب والزراعة، وبالتبعية الكهرباء، خاصة مع الزيادة المطردة لعهد السكان، وإمكانية تعرض حصة مصر الحالية للتخاض مع



يومية سياسية مستقلة

رئيسة التحرير: سناء العالول

الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرلينيًا في عموم بريطانيا و 570 دولارًا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

تراجع مبيعات أجهزة الكمبيوتر الشخصي على مستوى العالم كاميرا فيديو يمكنها التصوير بشكل آلي

سان فرانسيسكو - د ب أ: ابتكر مواطن أمريكي يدعى كريس بويل كاميرا فيديو آلية جديدة يمكنها تعقب أثر الشخص المراد تصويره من مسافة ميل كامل والتقاط صورته بشكل تلقائي دون تدخل من المستخدم.

ويقول بويل إن الكاميرا التي تحمل اسم «سولو شوت» يمكنها تعديل اتجاهها وضبط عدساتها تلقائياً لتعقب أثر الشخص المراد تصويره عن طريق جهاز تتبع يرتديه هذا الشخص حول معصمه ويعمل بنظام موجات الراديو.

ونقلت مجلة «بي.سي.ورلد» الأمريكية المعنية بمجال الكمبيوتر على موقعها الإلكتروني عن بويل قوله إن الكاميرا الآلية تستهدف هواة التزلج على الجليد وركوب الخيل والتريثل وأي شخص يريد تصوير نفسه وهو يمارس نشاطاً ما يعتمد على الحركة.

وأضاف أن الكاميرا مفيدة أيضاً للآباء الذين يريدون تصوير أبنائهم وهم يمارسون الرياضة مثل لعب مباريات كرة

القدم على سبيل المثال دون أن يضطروا إلى الإمساك بالكاميرا وتصويبها ناحية الأبناء طوال المباراة.

وتستطيع الكاميرا تعقب أثر الشخص المراد تصويره لمسافة 1800 متر بفضل جهاز التتبع، كما أنها مزودة بوحدة إقفال خاصة لتثبيتها مع الحامل الخاص بها في الأرض لحمايتها من السرقة، في حالة إذا ما ابتعد عنها المستخدم بحيث تقوم بتصويره من مسافة بعيدة.

من جهة أخرى أفادت دراسات تسويقية بأن مبيعات أجهزة الكمبيوتر الشخصي تراجعت على مستوى العالم في عام 2013 بعد فشل نظامي تشغيل ويندوز 8 وويندوز 8.1 في استمالة المستهلكين نحو الكمبيوترات الشخصية ووقف اندفاعهم نحو شراء الهواتف الذكية والكمبيوترات اللوحية.

وأفادت مؤسسة (آي.دي.سي) للدراسات التسويقية بأن مبيعات الكمبيوترات الشخصية على مستوى العالم تراجعت في 2013 بنسبة 6.6% مقارنة بعام 2012 إلى 82.2 مليون جهاز، فيما ذكرت مؤسسة جارتنر التي تعمل أيضاً في مجال

الدراسات التسويقية بأن نسبة التراجع السنوي بلغت 6.9 بالمائة وأن عدد الكمبيوترات الشخصية التي بيعت عام 2013 وصلت إلى 82.6 مليون جهاز.

ونقلت مجلة «بي.سي.ورلد» الأمريكية المعنية بشؤون الكمبيوتر على موقعها الإلكتروني عن ميكائو كيتاجاوا كبير المحللين الاقتصاديين في مؤسسة جارتنر قوله إن «النمو القوي في مبيعات الكمبيوترات اللوحية ما زال يؤثر سلباً على نمو الكمبيوترات الشخصية في الأسواق الناشئة».

واستبعد خبراء إمكانية تحسن مبيعات أجهزة الكمبيوتر الشخصي على مستوى العالم قبل عام 2015.

كما أظهرت الدراسات التسويقية أن شركة لينوفو الصينية للإلكترونيات عززت موقعها في صناعة سوق الكمبيوترات الشخصية في العالم.

وذكرت بي.سي.ورلد أن لينوفو تفوقت في حجم مبيعاتها على مبيعات شركتي (إنتل.بي) وديل خلال الربع الأخير من عام 2013 على مستوى العالم.



شارون: مَنْ خَلْفَ مَا مَات!

صبحي حليدي



الأمريكي دانييل فريدمان هو أحد كبار محرري مجلة «فوربز»، الأثيرة لدى رجال المال والأعمال وسياسات الأمن الاقتصادي والاستثماري للشركات الكونية العملاقة، ومؤلف كتاب «الراية السوداء» القصة الداخلية لـ 9/11 والحرب على القاعدة، كما أنه أحد أبرز الملمين بالإبقاء على نظام آل الأسد في سوريا، بوصفه «الشيطان الذي نعرفه»، أفضل من أي «شيطان قادم» لا نعرفه. وضيمير المتكلم بالجمع، هنا، يخص أصدقاء إسرائيل في الولايات المتحدة، أولاً، ثم صانعي القرار ورسمي السياسات في إسرائيل ذاتها بعدئذ. ولهذا فإن فريدمان لم يتردد، منذ مطلع العام 2012، في كشف النقاب عن بعض تفاصيل التعاطف الشديد الذي حظي به الأسد الابن من داعم غير متظاهر، في المنطق التقليدي على الأقل: أربيل شارون!

لكن الحمقى، و«الممانعين» المتحاققين عن سابق عمد، هم الذين يتجاهلون هذه الحقيقة، وأنها صارت خياراً حكم تفكير شارون حتى صيف العام 2006، حين أجبرته الغيبوبة على مغادرة الحياة السياسية. ومن موقعه كرئيس وزراء، وزعيم لحزب كاديما، كذلك، طالب بعدم المضي في الضغوط الأمريكية - الفرنسية (أيام الرئيسين السابقين، الأمريكي جورج بوش والفرنسي جاك شيراك) إلى مستوى يهدد بانهايار بنية النظام. ولتذهب إلى الجحيم، طبقاً لخطوة تفكير شارون، تحركات القائلين بـ «شرق أوسط جديد» ديمقراطي، يفسح أي مجال أمام سقوط النظام، ويقدم سوريا جديدة ديمقراطية. فهذه، إذا قامت، فإنها في يقين شارون لن تعيد فتح ملفات الجولان المحتل، فحسب، بل سوف تعيد تركيب الجبهة السورية، شعباً وجيشاً ودولة ومؤسسات، بما يكفل استئصال أخطار جذية غير مسبوقه على أمن إسرائيل.

مع الإنصاف المحض، إذاً، أن يكون آل الأسد في عداد متقبلي التعازي بإعلان رحيل شارون أخيراً، ورسمياً هذه المرة، خاصة وأن السياقات الراهنة لإصرار إسرائيل على إطالة عمر النظام السوري، تكاد تتطابق مع سياقات العام 2006، وتعيد إنتاج المسوغات ذاتها التي حثت شارون على المطالبة بحفظ بقاء وريث حافظ الأسد، السائر على هدي أبيه في إسياب السكينة والسلام على طول حدود الاحتلال الإسرائيلي للجولان، وإضفاء الأمان والأطمئنان على المستوطنات والمستوطنين هناك. وكان شارون يدرك جيداً، ولم يكن بحاجة إلى استعادة وقائع التاريخ القريب لكي يتأكد، أن هذا الرويت لن يلعب البتة أبعد مما فعل أبوه خلال مذابح صبرا وشتاتلا، والغزو الإسرائيلي للبنان سنة 1982، أو حصار الخيماء الفلسطينية وتجويعها...

صحيح أن الدفاع عن هذا النظام، تحديداً، لم يكن يلغي مقولة الأصل، أي حقيقة أن سوريا الشعب والجيش هي، في العمق استراتيجي المديد والبعيد، بلد معاد في الجوهر، مثله في ذلك مثل الشعب والجيش في مصر والأردن. ولكن من الصحيح، أيضاً، أن إسرائيل في ولاية شارون كانت تتمتع، بمنزلة تلك التبدلات الكبرى التي طرأت على خريطة ما يُسمى «الأنظمة الراديكالية» في العالم العربي: إخراج العراق من ساحة الصراع، تطوع ليبيا، إحياء المحور السعودي - المصري وتمتين وظائفه في الضغط أو التوسط أو الإنابة الإقليمية في نحو يضمن حسن تنفيذ أغراض السياسة الأمريكية، وما إلى هذا وذلك من عناصر مشهد متحوّل قلب معادلات الصراع العربي - الإسرائيلي، رأساً على عقب أحياناً.

وليس صعباً على المرء أن يتخهم -سواء بمفعول رجعي، أو بمفاعيل الحاضر- أسباب شارون في الدفاع عن هذا النظام، خاصة حين برهنت وقائع الانتفاضة السورية، شهراً بعد آخر، أن الفرضيات التي اتكأ عليها جنرال صبرا وشتاتلا، إنما تُفرض الحيفات ذاتها التي انتقارها من جيش النظام، فقصفت القرى والبلدات والمدن السورية المتخضعة، بالأسلحة المدفعية والصاروخية الفتاكة كافة، وبالذبابه مثل المرحبة والقاذفة، فضلاً عن صواريخ «سكود» والأسلحة الكيميائية... على معبده أمتار من خطوط الاحتلال الإسرائيلي في الجولان، وها أن مخيم اليرموك الفلسطيني، في ظاهر دمشق، يلاقي اليوم على أيدي قوّات النظام السوري أفانين من الوحشية والهمجية والحقد لم تتجاسر عليها إسرائيل، أو وكلاهما الأوصياء على تنفيذ سياساتها.

ضمن سياقات مماثلة، ومكتملة، ويعد شهرين فقط على انطلاق الانتفاضة السورية، أعلن رامي مخلوف، صيرفي النظام وتمساح الفساد والنهب الأكبر، أن أمن سوريا مرتبط بأمن إسرائيل، ثم نقلت صحيفة «يديعوت آخرونوت» الإسرائيلية، عن مصادر أمريكية، أن الأسد أرسل ما يفيد استعداد نظامه لاستئناف البحوث مع إسرائيل، مع تشديد على أن ذلك لن يكون ميسراً إلا إذا... «هدأت الأوضاع الداخلية» في سوريا، هو، إذاً، إحياء اللعبة العتيقة، إياها: التفاوض مع إسرائيل، ضمن تلويح بتنازلات حاسمة، هو أحد منافذ النجاة كلما لاح خطر داهم، فكيف إذا اتخذ الخطر الزاهن هيئة انتفاضة شعبية، تشمل سوريا بأسرها؟

وأي يربط المرء، اليوم، بين وقائع موت شارون، وتصريحات محمود عباس الرفة حول حصار مخيم اليرموك، والحديث عن «الأيدي القذرة المستجرة» هناك، وإفغال جرائم النظام تماماً، وبلوغ الشهداء الفلسطينيين في سوريا، خلال الانتفاضة، رقم الـ 1740، بينهم 169 طفلاً و174 امرأة، ثم موت 41 من أبناء المخيم جوعاً، تحت الحصار... فإن من المشروع استعادة التعبير الشاع: مَنْ خَلَفَ، حتى دون صلة بيولوجية، ما مات!

العثور على جثث 4 شبان مقطوعي الرأس في كولومبيا

ميدلبن (كولومبيا) - د ب أ: ذكر تقرير إخباري أن مزارعا في كولومبيا عثر على جثث مقطوعة الرأس لأربعة شبان.

وأفادت صحيفة «إل تيمبو» بأن المزارع عثر على جثث الشبان، الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و 17 عاما، بالقرب من بلدة إلبينول في أنتيوكيا.

اعتقال 8945 شخصا في الأردن في قضايا مخدرات

عمان - أ ف ب: أعلن مدير إدارة مكافحة المخدرات في الأردن اعتقال 8945 شخصا في البلاد خلال العام الماضي المتهمين بالتورط في قضايا تتعلق بالاتجار وحيازة وتعاطي المخدرات.

وقال العقيد سامي عسكر في مؤتمر صحافي أن «إدارة مكافحة المخدرات ضبطت العام الماضي 6504 قضايا مخدرات منها 642 قضية تتعلق بالاتجار و5862 قضية تتعلق بالحيازة والتعاطي، أما الأشخاص المصوبون بقضايا المخدرات فقد بلغ عددهم 8945 شخصا منهم 1154 شخصا بقضايا الاتجار و7791 شخصا بقضايا الحيازة والتعاطي».

وأوضح أن من «بين هؤلاء المصوبون 7809 أردنيين و1136 غير أردني و101 فتاة منهم 77 أردنية و24 غير أردنية و497 طالبا جامعا منهم 402 أردني و95 غير أردني».

وأشار إلى أن من بين هذه القضايا

سيلين ديون تطلب 23 مليون دولار للفداء في الجزائر

الجزائر - د ب أ: ذكر تقرير إخباري الأحد أن المغنية الكندية سيلين ديون اشترطت 23 مليون دولار لإحياء حفل في الجزائر وهو مبلغ يخفى لبناء مدارس ومصانع ومستشفيات وساكين.

ونقلت صحيفة «الشرق اليوم» الجزائرية عن مصادر إعلامية وفنية مطابقة ما مفاده أن متعهد حفلات جزائري مغفور راسل منذ أيام إدارة أعمال الفنانة سيلين ديون وذلك لاستفسار عن الآليات الإنتاجية الواجب اتخاذها لتنظيم حفل للفنانة العالمة في الجزائر.

وجاء الرد، حسب المصادر ذاتها، بسرعة لكن أكبر بكثير من إمكانات المتعهد الذي فوجئ بالمبلغ المطلوب الذي يضاهي بناء مدارس ومصانع ومستشفيات ومسكن في آن واحد. وذكرت الصحيفة أن متعهد الحفلات تلقى الرد على طلبه بعد 6 ساعات فقط من إرساله عن طريق البريد الإلكتروني الكبار من نوع المغنية الكندية.

● الدكتور عبد العزيز بن عثمان التويجري مدير عام المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة «الإيسيسكو» وقع في العاصمة المغربية الرباط، مذكرة تفاهم مع الدكتور رفعت الفاعوري مدير عام المنظمة العربية للتنمية الإدارية بحضور الرئيس العام للأرصاد وحماية البيئة الدكتور عبد العزيز بن عمر الجاسر، والوزيرة المنتدبة لدى وزير الطاقة والمعادن والماء والبيئة المكلفة بالبيئة في المغرب الدكتورة حكيمه الحيطي، والحبيب بن يحي الأمين العام لاتحاد المغرب العربي.

● مركز «ساقية الصاوي» الثقافي في القاهرة نظم أمس الأحد حلقة نقاشية مع الشاعر رفعت سلام حول «مشروع المئة كتاب، بقاعة الكلمة، المشروع تتولاه الهيئة العامة لقصور الثقافة، ويقدم أهم مئة عمل إبداعي في التاريخ من كل

● المطربة الأردنية ديانا كرازون تشارك في عمل درامي خليجي يقدم في شهر رمضان المقبل بعنوان «طربان»، من تأليف ضيف الله، وإخراج غافل فاضل، وسيتم تصويره في الكويت بمشاركة مطربي الخليج كضيوف شرف منهم حسين الجسمي ونوال الكويتية

● وعبد الله الرويشد.

● رغم التفجيرات المتوالية والأزمة السياسية، فإن اللبنانيين مصرون على الحفاظ على بلادهم كقلعة للفن والثقافة. حيث سيقام في لبنان مهرجان البستان للموسيقى والرقص الكلاسيكي خلال الفترة من 18 فبراير/ شباط إلى 23 مارس/ آذار القادمين بمشاركة عدد كبير من الفنانين العالين والفرق الكلاسيكية الشهيرة.

وفاة مراهق (17 عاما) بمرض الشيخوخة المبكرة النادر

ماساتشوستس توفي يوم الجمعة الماضي عن 17 عاما، والأطفال الذين يصابون بهذا المرض النادر يعيشون في المتوسط 13 عاما قبل أن تدهمهم الحالة الوراثية التي تعطيهم مظهر أكبر من عمرهم.

وتناول الفيلم الوثائقي (الحياة كما عاشها سام) الذي أنتج عام 2013 قصة حياة سام.

ماساتشوستس سام بيرنز المراهق الذي أصبح من المشاهير في ماساتشوستس لإصابته بمرض الشيخوخة المبكرة -توفي عن 17 عاما.

أكدت أسرة سام وفاته على الإنترنت كما قال موقع مؤسسة أبحاث بروجيريا في بيان على الإنترنت أن سام بيرنز من فوسبورو في

قطعتا عملة نادران بـ 7.87 ملايين دولار

فلوريدا - يو بي آي: بيعت قطعتا عملة نادران، إحداهما نسخة عن أول قطعة نقدية مصنوعة من الذهب سكت في الولايات المتحدة وتعود إلى عام 1787 في مزارد علني بولاية فلوريدا بـ 7.87 ملايين دولار.

وقالت دار (هيريتاج أوكشمينز) للمزادات العلنية، في بيان، إن القطعة التي تحمل اسم «براشر دويلون» تيمنا بصانعها فرانك براشر، بيعت بسعر



شيء غريب!

هل لاحظتم شيئا غريبا في هذه الصورة...؟

المشهد يبدو طبيعياً.. جمهور كبير من ركاب قطار الأنفاق في العاصمة التشيكية «براغ» ينتظر القطارات.. شباب وشباب وكبار، والمشارك بينهم هو أن الجميع لا يرتدون سراويل أو بنطلونات.. والسبب هو «يوم بلا سراويل في الأنفاق» فكرة غريبة استجاب لها كثيرون في مدن مختلفة حول العالم.